World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 24 – 28 يونيو/حزيران 2024

التوزيع: عام

التاريخ: 5 يونيو/حزيران 2024

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 4 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2024/4-A/Rev.1

التقارير السنوية

للموافقة

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تقرير الأداء السنوي لعام 2023

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2023 (WFP/EB.A/2024/4-A/Rev.1)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلا شاملا لأداء **البرنامج** في تلك السنة. ويطلب المجلس، وفقا للمادة السادسة-3 من النظام الأساسي **للبرنامج**، وعملا بقراريه 2000/EB.A/2 و2004/EB.A/11، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة E/RES/2013/5، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2023 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعا بهذا القرار وبقراراته وتوصياته لعام 2023.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Skau
نائب المديرة التنفيذية
والرئيس التنفيذي للعمليات
بريد إلكتروني: carl.skau@wfp.org

السيدة V. Guarnieri
مساعدة المديرة التنفيذية
إدارة العمليات البرامجية
بريد إلكتروني: valerie.guarnieri@wfp.org

السيد R. van der Zee
رئيس الشؤون المالية
بريد إلكتروني: robert.vanderzee@wfp.org

السيدة M. Latcovich
رئيسة الديوان
بريد إلكتروني: meghan.latcovich@wfp.org

السيدة رانيا دقش - كمارا
مساعدة المديرة التنفيذية
إدارة الشراكات والابتكار
بريد إلكتروني: rania.dagash@wfp.org

السيدة W. Bigham
مديرة
دائرة التخطيط والميزنة والإبلاغ المؤسسية
شعبة رئيس الشؤون المالية
بريد إلكتروني: wendy.bigham@wfp.org

جدول المحتويات

مشروع القرار 1
الملاحق 3
تصدير المديرة التنفيذية 4
موجز تنفيذي 7
1- الجزء الأول: المقدمة 12
1-1 السياق العالمي في عام 2023: أدّت النزاعات وأزمة المناخ والظروف الاقتصادية العالمية إلى مستويات قياسية من الجوع 12
2- الجزء الثاني: التمويل والنفقات 14
1-2 لمحة عامة عن المركز المالي للبرنامج واحتياجاته المالية وآليات التمويل الخاصة به 14
2-2 تخطيط البرنامج ونفقاته في عام 2023 18
3-2 النفقات المباشرة بحسب مجال التركيز والبلد والحصائل الاستراتيجية وقيمة التحويل 19
4-2 تحليل النفقات لكل مستفيد 22
3- الجزء الثالث: أداء البرامج 23
1-3 مدى وصول البرنامج وإنجازاته الرئيسية 23
2-3 الأداء بحسب الحصيلة الاستراتيجية 24
3-3 أبرز الجوانب في المجالات البرامجية الرئيسية 32
4-3 الأولويات الشاملة 41
5-3 جوانب التقدم المحرز في نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام 43
4- الجزء الرابع: أداء الإدارة 44
1-4 الأداء بحسب نتيجة الإدارة 44
2-4 إعادة الهيكلة التنظيمية للبرنامج 52
3-4 أولوية البرنامج: التخفيف من المخاطر المؤسسية 52
4-4 ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب بند الاعتماد 53
5-4 المبادرات المؤسسية الحاسمة 53
6-4 مكاسب الكفاءة 54

الملاحق

الملحق الأول - الأرقام الرئيسية لعام 2023

الملحق الثاني - ألف: المساهمات المؤكدة للفترة 2022-2023

الملحق الثاني - باء: النفقات المباشرة بحسب البلد، والإقليم، ومجال التركيز، 2021-2023

الملحق الثاني - جيم: النفقات بحسب الناتج المعياري، 2023

الملحق الثاني - دال: تحليل النفقات لكل مستفيد

الملحق الثالث - ألف: منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه

الملحق الثالث - باء: منهجيات تقييم الأداء مقابل النواتج والحصائل والأولويات الشاملة

الملحق الثالث - جيم: النتائج مقابل النواتج والنتائج والأولويات الشاملة

الملحق الرابع- ألف: تحليل مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية بحسب نتائج الإدارة

الملحق الرابع - باء: الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة

الملحق الرابع - جيم: تقارير تكميلية عن مكاسب الكفاءة العشرة الأولى في عام 2023

الملحق الخامس- تعاون البرنامج مع الشركاء المتعاونين في عام 2023

الملحق السادس - مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر

الملحق السابع - خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الملحق الثامن - موظفو البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2023

الملحق التاسع - تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

تصدير المديرة التنفيذية

مع احتفال **البرنامج** بالذكرى السنوية الستين لإنشائه، لم تكن مهمتنا للقضاء على الجوع أكثر إلحاحا أو صعوبة قط. ففي عام 2023، عانى أكثر من 300 مليون شخص من الجوع الحاد نتيجة للنزاعات الجديدة والممتدة، وأزمة المناخ العالمية، والتداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا، وتضخم أسعار الأغذية والطاقة. وفي عالم ملتزم بالقضاء على الجوع، يواجه أكثر من 47.3 مليون طفل وامرأة ورجل المجاعة من دون مساعدة لإنقاذ حياتهم.

غير أنه مع تخفيض الكثير من الحكومات المانحة لميزانيات المساعدات الدولية من أجل التركيز على الأولويات المحلية، لم تواكب مستويات التمويل الإنساني العالمية هذه الاحتياجات الماسة. وفي الوقت نفسه، واجه **البرنامج** قيودا كبيرة على الوصول، وزيادة تكاليف تقديم المساعدة إلى المجتمعات المحلية الأكثر ضعفا في جميع أنحاء العالم.

وللتكيف مع هذه الحقائق الجديدة التي تواجه القطاع الإنساني بأكمله، أطلق **البرنامج** عملية إعادة هيكلة تنظيمية في عام 2023 لدعم نهج أكثر كفاءة واستراتيجية وتركيزا إزاء عملنا الحيوي.

ويجري حاليا تنفيذ جدول الأعمال الطموح للتغيير. وهو مصمم لتعزيز التنسيق والتعاون بين الأفرقة وكسر أسلوب العمل المنعزل. وهو يوضح الأدوار والمسؤوليات وأوجه المساءلة، لضمان أن يقدم المقر توجيها سلسا ودعما تقنيا ورقابة من جانب الإدارة إلى مكاتبنا القطرية. كما أنه يعزز الجهود الرامية إلى الحدّ من البيروقراطية، وتعزيز المرونة والسماح لأفرقة الخطوط الأمامية بأداء ما تقوم به على أفضل وجه: تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى الأشخاص المحتاجين.

ويستعرض تقرير الأداء السنوي التقدم الذي أحرزه **البرنامج** في تحقيق مهمته وولايته الحيويتين: الحدّ من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وبناء القدرة على الصمود، وتقديم حلول دائمة للجوع.

وفي عام 2023، ارتقت أفرقة **البرنامج** القطرية المخصصة وشركاؤه إلى مستوى التحدي، حيث وصلت إلى 152 مليون شخص بالمساعدات الأساسية. وقد استفدنا من تواجدنا الميداني العميق، والتخطيط المسبق وسلاسل الإمداد ذات المستوى العالمي، فاتسم أداؤنا في الاستجابات المرنة والسريعة بالامتياز، وقدمنا في كثير من الحالات المساعدات الغذائية المنقذة للحياة في غضون 24 ساعة من بداية الأزمة. وواصلت شبكتنا اللوجستية العالمية خدمة النظام الإنساني الأوسع، حيث دعمت عمليات التسليم التي يقوم بها أكثر من 1 400 شريك ونقلت أكثر من 410 000 مسافر.

وكما هو الحال دائما، استجابت أفرقتنا لحالات طوارئ جديدة معقدة، مثل تلك التي حدثت في غزة والسودان في عام 2023، بالإضافة إلى الأزمات الممتدة العديدة في المواقع حيث كان لدينا حضور وحيث نفذنا عمليات لسنوات عديدة.

وقد أصبح هذا العمل الحيوي ممكنا بفضل المساهمة السخية البالغة 8.3 مليار دولار أمريكي التي قدمتها الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية والمؤسسات الخاصة والأفراد. وقد أتى تركيز **البرنامج** على توسيع نطاق دعمنا بثماره: فقد تمكّنا من زيادة نسبة التمويل المرن، وزيادة تنويع قاعدة الجهات المانحة **للبرنامج**، وتجاوز الهدف السنوي لدعم القطاع الخاص، ولا سيما من الأفراد والجهات الخيرية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من استكشاف جميع فرص تدبير الموارد، استمرت الاحتياجات الإنسانية في تجاوز الموارد المتاحة. واستجابة لذلك، ركزنا على تعظيم أثر كل تبرع واعتماد أساليب عمل أكثر كفاءة واستراتيجية.

ولم يدخر **البرنامج** أي جهد في سعيه لتحقيق المزيد من الكفاءة وإيجاد الحلول المبتكرة: استخدام نماذج لتبسيط وتحسين توصيل الأغذية إلى المدارس، وإنشاء نظم تخطيط أكثر ذكاء لزيادة كفاءة سلاسل الإمداد العالمية الخاصة بنا، وتطوير أداة جغرافية مكانية لتحقيق المزيد الاستهداف الدقيق والفعال من حيث التكلفة للمجتمعات المحلية الضعيفة، على سبيل المثال لا الحصر. وحققت مثل هذه المبادرات أكثر من 256 مليون دولار أمريكي من مكاسب في الكفاءة في عام 2023.

وعلى مدار العام، اضطر عدد من المكاتب القطرية إلى إجراء تخفيضات كبيرة في المساعدات المقدمة إلى الجياع. واستجاب **البرنامج** من خلال تعزيز نظمه وعملياته القوية للاستهداف وتحديد الأولويات والرصد وضمان المخاطر من أجل تمديد أثر الأموال المحدودة إلى ما أبعد مما تحققه الآن، ومساعدة الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة، وتقييم التحسينات في حياتهم وسبل كسب عيشهم بشكل أفضل.

وقد تمت الموافقة على سياسة جديدة بشأن النقد في يونيو/حزيران لتعزيز القيادة العالمية **للبرنامج** في تقديم المساعدات النقدية الإنسانية بالطرق التي تلبي احتياجات الناس بأكبر قدر من الفعالية. وعلى سبيل المثال، قدّم فريقنا في الصومال تحويلات نقدية استباقية إلى جانب تحذيرات بشأن الطقس، مما ساعد آلاف الأسر في مناطق الفيضانات على الانتقال إلى بر الأمان وشراء المواد الغذائية والمواد الأساسية التي يحتاجون إليها للبقاء على قيد الحياة.

كما حافظ **البرنامج** على ريادته العالمية في مجال التغذية المدرسية. وواصلنا توفير خدمات الأمانة لتحالف الوجبات المدرسية، والعمل مع الحكومات لزيادة التزاماتها المتعلقة بالسياسات والتمويل لبرامج الوجبات المدرسية الوطنية. وخلال عام 2023، ساعدت الوجبات الصحية والوجبات الخفيفة التي قدمها **البرنامج** وشركاؤه على تأمين مستقبل 21.4 مليون بنت وولد، وتحقيق فوائد مؤكدة في ما يتعلق بالتغذية والأمن الغذائي، والحصائل التعليمية، والزراعة والاقتصادات المحلية، والمساواة بين الجنسين.

ولمعالجة الأسباب الجذرية للجوع، ساعدنا المجتمعات المحلية الضعيفة على بناء القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ والحصول على خدمات الحماية الاجتماعية الحكومية. ومكّنت برامجنا المتعلقة بإنشاء الأصول المجتمعية والأسرية 8.5 مليون شخص من استصلاح الأراضي والنظم الإيكولوجية المتدهورة، وتحسين إنتاج المحاصيل والغلة، والوصول إلى الأسواق، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل.

وفي بعض الأحيان، يتطلب العمل الحيوي الذي يقوم به **البرنامج** ثمنا إنسانيا مؤلما. ففي عام 2023، كان الثمن مرتفعا للغاية، حيث فجعنا بوفاة ستة من موظفي **البرنامج** فقدوا أرواحهم بشكل مأساوي أثناء تكريس حياتهم لإنقاذ الآخرين: عثمان علي، وDieudonne Dradri، ويوسف الزين، وLevent Kucukaslan، ومؤيد سعيد حميدي ناصر، ومارسو محمد صديق. فقد كانوا عاملين إنسانيين عن وجه حقّ ولن ننساهم أبدا.

وقد أُنشئ **البرنامج** لتقديم المساعدة إلى الأشخاص في الأماكن حيث يصعب العثور عليهم وبعث الأمل للديهم. وهذا هو ما يحفّز ويُلهم فريقنا العالمي المذهل من النساء والرجال المتفانين للحضور إلى العمل كل يوم. ولدينا الحلول للقضاء على الجوع، طالما لدينا الأموال اللازمة لتحقيقها. ولهذا السبب، سنواصل العمل بلا كلل لحشد الموارد والعزم اللازمين لإزالة الجوع من المسرح العالمي، وتغذية أمل الملايين في مستقبل أكثر أمانا واستقرارا.

الشكل 1: لمحة سريعة عن وصول البرنامج في عام 2023

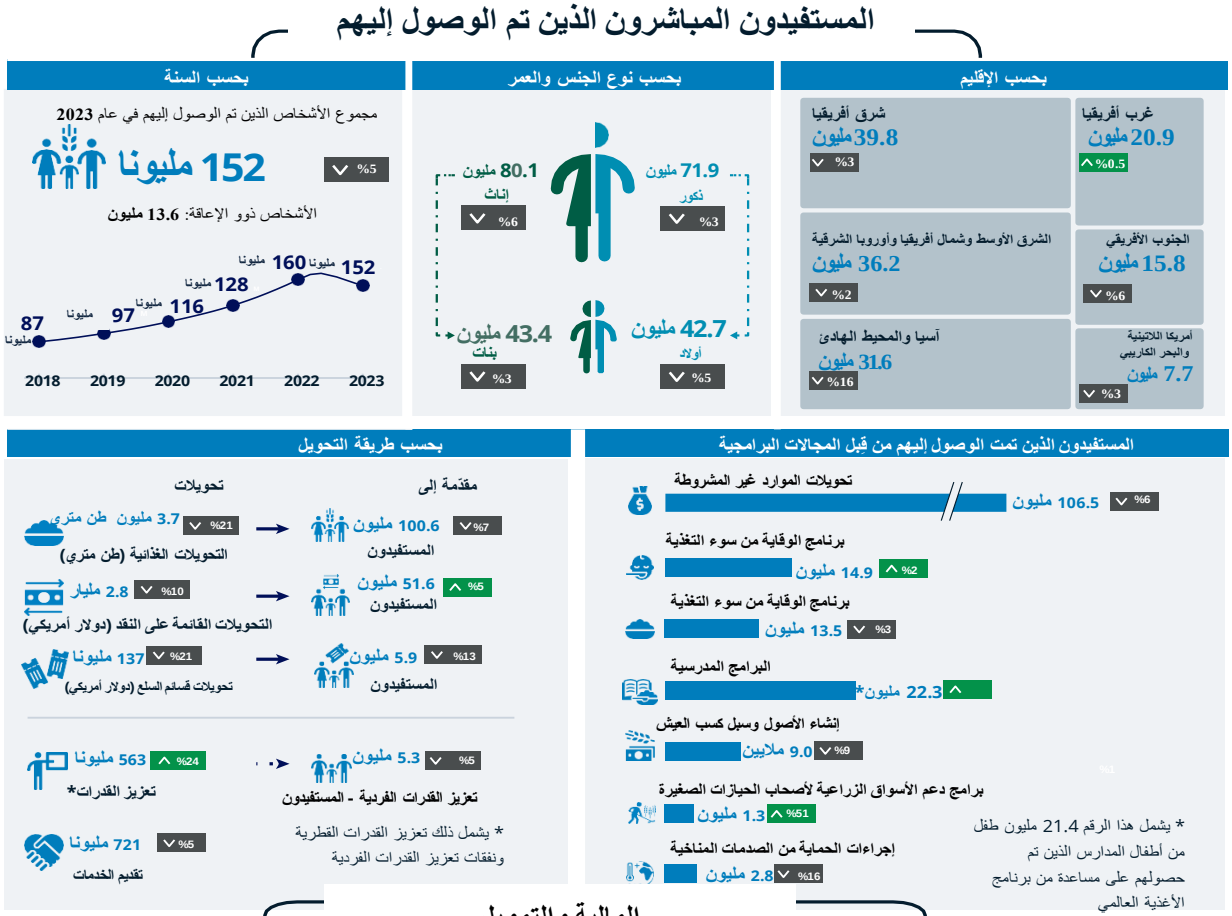

موجز تنفيذي

لمحة عامة

قدّم **البرنامج** وشركاؤه المساعدة إلى أكثر من 152 مليون شخص في عام 2023، على الرغم من التحديات التي واجهت وصول المساعدات الإنسانية، والنقص الكبير في التمويل والقيود التشغيلية وقيود سلسلة الإمداد. ويغطي تقرير الأداء السنوي هذا السنة الأولى من الإبلاغ مقابل إطار النتائج المؤسسية[1] **للبرنامج** ومقابل النتائج المتوقعة الواردة في خطة الإدارة للفترة 2023-2025.[2]

الجزء الأول: مقدمة

في أعقاب أزمة الغذاء العالمية في عام 2022، ظلت مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد مرتفعة جدا في عام 2023 بسبب النزاعات الجديدة والمستمرة والظواهر الجوية المتطرفة والصدمات الاقتصادية العالمية. وفي البلدان الثماني والسبعين حيث كان **للبرنامج** حضور تشغيلي وكانت البيانات متاحة، عانى ما يقدر بنحو 333 مليون شخص من الجوع الحاد. ومن بين هذا المجموع، كان هناك ما يقدر بنحو 47.3 مليون شخص في حالة طوارئ أو أسوأ من حيث انعدام الأمن الغذائي الحاد وأجبر النقص العالمي في التمويل جميع الوكالات الإنسانية، بما في ذلك **البرنامج**، على إعطاء الأولوية للاحتياجات الأكثر إلحاحا والمنقذة للحياة.

الجزء الثاني: التمويل والنفقات

تلقى **البرنامج** 8.3 مليار دولار أمريكي في عام 2023 مقابل خطته الموافق عليها القائمة على الاحتياجات والبالغة 22.8 مليار دولار أمريكي، مما أدى إلى أعلى عجز تمويلي مسجل للمنظمة بنسبة 64 في المائة. وبينما أدت المساهمات الواردة في أواخر عام 2022 إلى دعم العمليات في أوائل عام 2023، فإن إجمالي النفقات خلال العام انخفض بنسبة 13 في المائة مقارنة بعام 2022، حيث شهدت خمس من بين أكبر عشر عمليات قطرية انخفاضا بأكثر من 30 في المائة.

وقد أتت الجهود المتواصلة التي يبذلها **البرنامج** لتنويع مصدر وطبيعة تمويله بثمارها. ففي عام 2023، ارتفعت نسبة إجمالي المساهمات من جميع الجهات المانحة باستثناء العشرة الأوائل من 15 في المائة في عام 2022 إلى 22 في المائة؛ وتم تلقي 14 في المائة من إجمالي مساهمات **البرنامج** لعام 2023، والذي يعادل 1.18 مليار دولار أمريكي، كتمويل مرن مقارنة بنسبة قدرها 9.2 في المائة في عام 2022؛ وتلقى **البرنامج** 904 ملايين دولار أمريكي في شكل تمويل متعدد السنوات؛ وتجاوزت المنظمة الهدف السنوي للدعم المقدم من القطاع الخاص، ولا سيما من الأفراد والجهات الخيرية – حيث تم جمع 272 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص، وهو ما يتجاوز الهدف بمقدار 22 مليون دولار أمريكي. وكانت مصادر التمويل هذه، التي تمت الاستفادة منها من خلال آليات التمويل بالسلف في **البرنامج**، حيوية في مساعدة المنظمة على تنفيذ استجابات فورية لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ وتخفيف أثر فجوات التمويل وانقطاع الإمدادات.

الجزء الثالث: أداء البرامج

من بين 152 مليون شخص تم الوصول إليهم على مستوى العالم في عام 2023، كان هناك 80 مليونا من النساء والبنات و72 مليونا من الرجال والأولاد. ويعيش أغلبهم في بلدان متأثرة بالنزاعات. وتلقى سبعون في المائة من الأشخاص الذين تمت مساعدتهم تحويلات غير مشروطة للموارد؛ وتم تسليم ما يقرب من 3.1 مليون طن متري من الأغذية و2.4 مليار دولار أمريكي في شكل نقد أو قسائم إلى الناس خلال العام. وساهمت جميع برامج **البرنامج** في تحقيق حصيلة واحدة أو أكثر من الحصائل الاستراتيجية الخمس **للبرنامج** والأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى ذات الصلة. وواجهت المكاتب القطرية تحديات هائلة في الموازنة بين نقص التمويل والاحتياجات المتزايدة، مما أجبر **البرنامج** على خفض حجم مساعدته ومدتها وتقليص عملياته كجزء من الجهود المبذولة لإعطاء الأولوية لمن هم في أمس الحاجة إلى الدعم المنقذ للحياة.

[1] "إطار النتائج المؤسسية **للبرنامج** (2022-2025)" (WFP/EB.1/2022/4-A/Rev.1).

[2] "خطة إدارة **البرنامج** (2023-2025)" (WFP/EB.2/2022/5-A/Rev.1).

وبشكل عام، تُظهر نتائج **البرنامج** أداء مختلطا مقابل الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2، في حين تجاوزت المنظمة معظم أهدافها في إطار الحصائل الاستراتيجية المتبقية التي تميل إلى اجتذاب تمويل أكثر استقرارا على الرغم من أنها تمثل نسبة أصغر من النشاط العام.

الحصيلة الاستراتيجية 1: تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية العاجلة. ففي إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية والأهداف الرفيعة المستوى ذات الصلة، يهدف **البرنامج** إلى خفض عدد البلدان التي بها سكان يعانون من المجاعة إلى الصفر، والوصول إلى نسبة أكبر من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد والنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وتوفير حصص غذائية كافية من الناحية التغذوية ومساعدات نقدية لتغطية الاحتياجات الأساسية، وتقديم المساعدة خلال 72 ساعة من حدوث أزمة جديدة. وبلغت الموارد المتاحة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية 45 في المائة من المتطلبات التشغيلية، مما قلل قدرة **البرنامج** على تلبية المستوى المرتفع من الاحتياجات الغذائية والتغذوية الحادة العالمية بشكل فعال. وإلى جانب قيود التمويل، أدى ارتفاع الأسعار وتحديات وصول المساعدات الإنسانية إلى أداء عام مختلط مقابل هذه الحصيلة الاستراتيجية والأهداف الرفيعة المستوى ذات الصلة.

وكان لدى خمسة بلدان - بوركينا فاسو ومالي ودولة فلسطين والصومال وجنوب السودان - سكان يعانون من ظروف الكوارث/المجاعة في عام 2023 مقارنة بهدف قدره صفر. وبلغت نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء العالم الذين تلقوا مساعدات الطوارئ من **البرنامج** 31 في المائة مقابل الهدف البالغ 44 في المائة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الزيادة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2023 كانت أكبر بكثير من عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة الطارئة من **البرنامج**.

وفي عام 2023، استفاد 46 في المائة من النساء والأطفال الذين كان **البرنامج** يعتزم الوصول إليهم من خلال برامج الوقاية من الهزال وعلاجه - وهو شكل من أشكال سوء التغذية الحاد يهدد الحياة - من هذه الخدمات. ووصلت برامج علاج سوء التغذية إلى 74 في المائة من النساء والبنات من الحوامل والمرضعات المستهدفات و37 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة المحتاجين. وأدى نقص التمويل إلى إعاقة جهود **البرنامج** الرامية إلى توفير المغذيات الكافية من خلال عمليات توزيع الأغذية، حيث لجأت المكاتب القطرية إلى خفض الحصص الغذائية بدلا من استبعاد الناس من برامج المساعدة في حالات الطوارئ؛ فمقابل هدف قدره 50 في المائة، كانت 3 في المائة فقط من التحويلات الغذائية التي أجراها **البرنامج** كافية تماما من الناحية التغذوية، كما انخفض محتوى السعرات الحرارية والمغذيات الدقيقة في الحصص الغذائية الموزعة بشكل كبير عن الهدف خلال العام. ونفذ **البرنامج** عمليات قائمة على النقد لبّت الاحتياجات الأساسية للناس في 32 بلدا، متجاوزة الهدف البالغ 25 بلدا، وقام بتحويل 588 مليون دولار أمريكي إلى 4.3 مليون شخص، حيث كان 54 في المائة منهم من النساء. ومن خلال الاستجابة في 47 حالة طوارئ مفاجئة بمتوسط وقت استجابة عالمي للتحويلات بلغ 24 ساعة، تجاوز **البرنامج** هدف عام 2023 المتمثل في الاستجابة في غضون 72 ساعة.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم. تهدف هذه الحصيلة الاستراتيجية والأهداف الرفيعة المستوى ذات الصلة إلى معالجة الأسباب المباشرة والكامنة لسوء التغذية وضمان حصول جميع الأطفال الجياع على وجبات مدرسية مغذية. وتم تحقيق جميع الأهداف ذات الصلة بنسبة 80 في المائة أو أكثر باستثناء هدف واحد. وقدم **البرنامج** خدمات محسنة في مجالات الصحة والتغذية والتعليم إلى 48.4 مليون مستفيد، محققا بذلك 83 في المائة من هدفه. واستفاد ما مجموعه 27 مليون امرأة وطفل من خدمات **البرنامج** للوقاية من سوء التغذية وعلاجه خلال الألف يوم الأولى من الحياة من خلال برامج الوقاية في 53 بلدا ومن برامج العلاج في 34 بلدا. وعلى الرغم من أن **البرنامج** تمكن من مواصلة برامجه العلاجية المنقذة للحياة، فإنه لم يتمكن من تحقيق الهدف بسبب الفجوات الكبيرة في التمويل وخفض الحصص الغذائية في الكثير من البلدان. وحصل ما يقدّر بنحو 107 ملايين طفل على وجبات مدرسية من البرامج التي تنفذها الحكومات أو الشركاء بدعم تقني من **البرنامج**، أي 118 في المائة من الهدف. وعمل **البرنامج** مع الحكومات للوصول مباشرة إلى 21.4 مليون تلميذ، 48 في المائة منهم بنات، في 61 بلدا - بزيادة قدرها 1.4 مليون طفل مقارنة بعام 2022، وهو ما يمثل 89 في المائة من الهدف. ومع ذلك، فإن 32 في المائة فقط من البرامج الوطنية للتغذية المدرسية في البلدان التي شملها الاستقصاء قدمت حزمة شاملة مكونة من أربع خدمات أو أكثر من خدمات الصحة والتغذية المدرسية بدعم من **البرنامج** وشركائه، مقارنة بالهدف البالغ 61 في المائة. ويعزى هذا الانخفاض إلى بطء تعافي البرامج الوطنية للتغذية المدرسية من آثار جائحة فيروس كورونا 2019.

الحصيلة الاستراتيجية 3: امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسّنة ومستدامة. حقق **البرنامج** أهدافه أو تجاوزها في ما يتعلق بمساعدة الناس على بناء سبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود، وإنشاء الأصول الحيوية أو استعادتها، والحصول على المهارات الأساسية، وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق، وتوقّع الصدمات المرتبطة بالمناخ والاستجابة لها. وساعد **البرنامج** 19.9 مليون شخص على تطوير سبل كسب عيش

أكثر قدرة على الصمود في عام 2023، مقابل هدف قدره 20 مليون شخص. وساعدت أنشطة **البرنامج** في مجال إنشاء الأصول وسبل كسب العيش والتدريب على المهارات 9 ملايين شخص على تعزيز قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات، وهو ما يمثل تحقيق 77 في المائة من الهدف. واستفاد 1.3 مليون مزارع آخر من أصحاب الحيازات الصغيرة في 44 بلدا من أنشطة **البرنامج** لتشجيع التغييرات النُظمية على طول سلسلة القيمة وتحسين وصولهم إلى الأسواق، وهو ما يتجاوز الهدف بنسبة 34 في المائة. وقدّم **البرنامج** الحماية المالية من المخاطر المناخية إلى 9.2 مليون شخص من خلال تنفيذ آليات استباقية والتأمين ضد المخاطر المناخية. وقد تجاوزت هذه النتيجة الهدف بنسبة 42 في المائة.

الحصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز البرامج والنظم الوطنية. تجاوز **البرنامج** جميع الأهداف المتعلقة بتعزيز البرامج والنظم الوطنية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها والحماية الاجتماعية والأمن الغذائي، بما في ذلك من خلال ترتيبات التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتم تعزيز البرامج والنظم في 69 بلدا بدعم من **البرنامج**، وهو ما يتجاوز الهدف المحدد في 52 بلدا بنسبة 33 في المائة. وبالمثل، كان 58 بلدا أكثر استعدادا وقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال النظم الوطنية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وهو ما يتجاوز الهدف بنسبة 81 في المائة. ودعم **البرنامج** نظم الحماية الاجتماعية الوطنية في 55 بلدا، أي أكثر من الهدف ببلدين، ووصل بشكل غير مباشر إلى 834.5 مليون مستفيد.

وساهم **البرنامج** في جعل النظم الغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود في 47 بلدا، وهو ما يتجاوز الهدف بنسبة 18 في المائة. وفي عام 2023، التزم 65 بلدا أو زاد التزاماته تجاه برامج التغذية المدرسية في سياساته الوطنية، وهو ما يتجاوز الهدف بأكثر من 60 في المائة.

الحصيلة الاستراتيجية 5: زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية. حقق **البرنامج** جميع الأهداف المتعلقة بتقديم الخدمات أو الحلول للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية أو تجاوزها. وقدّم **البرنامج** خدمات "مكلفا بها" و/أو "بناء على الطلب" إلى 83 بلدا، وهو ما يتجاوز الهدف البالغ 50 بلدا. وحقق **البرنامج** هدفه المتمثل في الاستجابة لطلبات فريق الأمم المتحدة القطري للحصول على الخدمات المكلف بها بنسبة 100 في المائة، وتجاوز الهدف المتعلق بتوفير الخدمات عند الطلب والحلول الاستشارية للشركاء في المجال الإنساني والإنمائي بنسبة 64 في المائة. وتم تقديم خدمات سلسلة الإمداد إلى 442 1 شريكا من خلال الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها **البرنامج**، وشبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، ومجموعة اللوجستيات؛ وتضمنت هذه الخدمات إرسال 406 48 أمتار مكعبة من مواد الإغاثة ومعدات الدعم نيابة عن 44 شريكا. وبشكل عام، تجاوز **البرنامج** الهدف البالغ 80 في المائة من حيث رضا الشركاء بمقدار 9 نقاط مئوية.

وقدم **البرنامج** خدمات سلسلة الإمداد عند الطلب بقيمة 131.2 مليون دولار أمريكي إلى 159 عميلا في 42 بلدا، بما في ذلك تخزين ونقل 773 421 طنا متريا من المواد الغذائية وغير الغذائية، وخدمات التحويلات النقدية إلى مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وخدمات دفع من الحكومة إلى الناس. ولتكملة العمليات وضمان الاستدامة ودعم بناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، عزز **البرنامج** شراكات تعزيز القدرات مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى.

الجزء الرابع: أداء الإدارة

تظهر **مؤشرات الأداء الرئيسية** التقدم المحرز مقابل نتائج الإدارة السبع المحددة في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. وبشكل عام، حقق **البرنامج** كليا أو جزئيا 44 من أصل 59 مؤشرا رئيسيا للأداء المؤسسي عبر نتائج الإدارة السبع.

ويقاس الأداء العام **للبرنامج** في إطار **نتيجة الإدارة 1: الفعالية في حالات الطوارئ** من خلال خمسة مؤشرات أداء رئيسية مؤسسية؛ وتحققت أربعة من هذه المؤشرات بشكل كامل. وقام **البرنامج** بتفعيل أربع استجابات مؤسسية لتوسيع النطاق، وواصل إدارة استجابتين لتوسيع النطاق في حالات الطوارئ، وقدّم الدعم المخصص إلى 25 بلدا من البلدان التي تحظى باهتمام مؤسسي للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ومن بين 45 بلدا مدرجا في نظام الإنذار المؤسسي لمرتين متتاليتين، تلقى 57 في المائة منها تمويلا من حساب الاستجابة العاجلة. ونهض **البرنامج** بشكل كبير بقدراته على رصد الأمن الغذائي في الوقت الفعلي في 34 بلدا وزاد من تنوع وجودة مجموعات بيانات مراقبة المناخ والأرض، مما مكّن المكاتب الإقليمية والقطرية من تقدير عدد الأشخاص المحتمل تأثرهم بالأحداث الجوية المتطرفة بشكل أفضل.

وقد ساعد التخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة في إطار **نتيجة الإدارة 2: إدارة شؤون العاملين البرنامج** على التنبؤ بتطور حجم قوته العاملة وهيكلها وساهم في عملية إعادة المواءمة التنظيمية. وتم تحقيق ثمانية من مؤشرات الأداء الرئيسية البالغ عددها 11 مؤشرا في إطار نتيجة الإدارة هذه أو هي على المسار الصحيح لتحقيقها، وتجاوز **البرنامج** العدد المستهدف من الموظفين العاملين بعقود طويلة الأجل. ونفذ **البرنامج** دورات تعليمية إلكترونية إلزامية جديدة بشأن "الأخلاقيات في **البرنامج**" و"منع التدليس والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين"، وطلب من جميع الشركاء المتعاونين المسجلين في بوابة شركاء الأمم المتحدة إكمال تقييم عبر الإنترنت لقدراتهم في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

وفي إطار **نتيجة الإدارة 3: الدخول في شراكات فعالة**، شملت الإنجازات التوقيع على مذكرة تفاهم جديدة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لتعزيز الأنشطة المشتركة في مجالات مثل النظم الغذائية والقدرة على الصمود وتغير المناخ والمنظور الجنساني، ومن خلال الجهود المشتركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقديم الدعم إلى تسعة مكاتب قطرية ومكتبين إقليميين لتحسين تصميم البرامج والاستهداف وتحديد الأولويات والمساءلة وأنشطة الحماية للنازحين قسرا. ووسع مركز الحجز التابع للأمم المتحدة نطاق الشراكات ليشمل 17 وكالة تابعة للأمم المتحدة، وخدم ما يقرب من 3 ملايين عميل في 115 بلدا، ووقع 25 اتفاقا لدعم تشارك السيارات.

ولسدّ الفجوة المتزايدة بين الاحتياجات من الموارد ومستويات التمويل في إطار **نتيجة الإدارة 4: التمويل الفعال من أجل القضاء على الجوع**، أقام **البرنامج** 23 شراكة مؤثرة مع شركاء عالميين من القطاع الخاص وزاد حجم مساهمات القطاع الخاص وطابعها الطويل الأجل. وتلقى **البرنامج** 34.6 مليون دولار أمريكي في شكل مساهمات إضافية من الجهات المانحة الخاصة الطويلة الأجل للوجبات المدرسية والاستجابة لحالات الطوارئ وفرص عمل الشباب في أفريقيا. وساعدت مبادرات **البرنامج** في مجالي الدعوة والاتصالات أيضا على توسيع قاعدة تمويله. وفي عام 2023، سجل **البرنامج** مرة أخرى أعلى تصنيف على مؤشر المبادرة الدولية لشفافية المعونة بنسبة قدرها 99 في المائة.

وفي إطار **نتيجة الإدارة 5: الأدلة والتعلم**، أطلق **البرنامج** في عام 2023 توجيهات وأدوات ونظم آلية جديدة لجمع البيانات ونماذج للتخطيط والميزنة لتعزيز وظيفة الرصد ونفّذ أنشطة بناء القدرات ذات الصلة. وتمّ تعزيز أطر القياس بشكل أكبر من خلال إدخال 44 مؤشرا جديدا، بما في ذلك بشأن الأولويات الشاملة.

وأغلق **البرنامج** 90 في المائة من التوصيات المعلقة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة وأغلق 46 في المائة من توصيات مراجع الحسابات الخارجي، بما في ذلك معظم التوصيات الصادرة بين عامي 2017 و2020. وأنجز مكتب المراجعة الداخلية 26 مهمة بشأن الضمان والاستشارات.

وأُعطيت الأولوية للأنشطة الرامية إلى تحسين إدارة البيانات وتنفيذ عملية جديدة لتقديم تكنولوجيا المعلومات في عام 2023 في إطار **نتيجة الإدارة 6: الاستفادة من التكنولوجيا** لزيادة كفاءة عمليات **البرنامج**. وقام **البرنامج** بتحسين إدارة المستفيدين من خلال إدخال نماذج التسجيل الذاتي للمستفيدين. وفي إطار جهود الضمان المعززة التي يبذلها **البرنامج**، تمت تجربة وحدة توزيع عيني للتصدي للتحديات المتعلقة بالتحريف المحتمل لمسار الأغذية في إثيوبيا؛ وقامت الوحدة برقمنة العمليات عند نقاط التوزيع النهائية وأنشأت مسارا موثوقا للمراجعة طوال دورة توزيع الأغذية. وفي سبتمبر/أيلول 2023، تم افتتاح مركز خدمات حلّ المدفوعات العالمية في **البرنامج** في بودابست، والذي يهدف إلى إضفاء الطابع المركزي على 70 في المائة من وظائف حساباته المستحقة الدفع وتخفيف عبء العمل الواقع على عاتق المكاتب الميدانية.

وأطلق **البرنامج** الدليل الإرشادي للابتكار في إطار **نتيجة الإدارة 7: الاستفادة من الابتكار** لتزويد مسؤولي البرامج والمكاتب القطرية بمعلومات عملية وموارد وأدوات لإدماج الابتكار في عملهم. ووصلت جهود الابتكار التي يبذلها **البرنامج** إلى 60.7 مليون شخص على مستوى العالم بالمقارنة مع 37 مليونا في عام 2022، وتم تنفيذ 74 مشروعا ابتكاريا.

وفي الفترة بين عامي 2021 و2023، تم استخدام حل الدفع الرقمي المبتكر الذي يقدمه **البرنامج** لتعزيز الشمول المالي للناس وخفض التكاليف والمخاطر. وبعد استخدام نظام جديد لتخطيط شراء السلع وتخزينها، خفض **البرنامج** الوقت المستغرق للتخطيط لتجديد مخزون المنظمة من أسبوعين إلى يومين في أحد المكاتب الإقليمية. ودعم برنامج الابتكار في مجال العمل الإنساني التابع **للبرنامج** مبادرات في مجالات الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، وتكنولوجيا الفضاء، والتكنولوجيا الصحية، والخدمات اللوجستية. وقام **البرنامج** وشركاؤه في مجال الطيران

بتجربة استخدام نظم الطائرات بدون طيار لعمليات الإنزال الجوي لتوصيل المساعدات الإنسانية بدقة وبسرعة إلى المناطق التي يتعذر الوصل إليها والمعرضة لمخاطر شديدة.

وفي أغسطس/آب 2023، أطلقت المديرة التنفيذية استعراضا داخليا للهيكل التنظيمي **للبرنامج**، لضمان قدرة **البرنامج** على التصدي للتحديات الحالية التي تواجه العمليات بشكل أكثر فعالية والتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في الاحتياجات الإنسانية المتزايدة المقترنة بانخفاض التمويل. وأعادت عملية إعادة التنظيم مواءمة هياكل مقر **البرنامج** لتعزيز الدعم المقدم إلى المكاتب القطرية، وتعزيز واجب الرعاية تجاه العاملين في **البرنامج**، وتشجيع الابتكار والرقمنة، وتعزيز الدخول في الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص.

وبعد اكتشاف عمليات تحريف مسار الأغذية بعد توزيعها في أوائل عام 2023، أنشأ **البرنامج** فرقة عمل رفيعة المستوى واستعرض عملياته الحالية المتعلقة بالضمان والرقابة وتصعيد المخاطر على نطاق المنظمة من أجل **تخفيف المخاطر المؤسسية**. وبعد أن حدد الاستعراض 31 بلدا بمستويات مخاطر أعلى يتعين دعمها، أطلق **البرنامج مشروع الضمان العالمي** لكفالة ضمان أكثر تركيزا وفعالية في جميع عملياته من خلال التحسينات المقررة في آليات الاستهداف والرصد والتعقيبات المجتمعية، وإدارة الهوية، وإدارة شؤون الشركاء المتعاونين، والإدارة الشاملة للسلع. وأصدر **البرنامج** متطلبات الرصد الدنيا المنقحة وإجراءات التشغيل الموحدة وأطلق أداة لتحديد تكاليف الرصد ونظاما لتصعيد المسائل المحددة. وتم توفير مخصصات من دعم البرامج والإدارة والصناديق المتعددة الأطراف للمكاتب القطرية في منتصف عام 2023 لدعم بعض الاستثمارات الأولية في خطط عمل الضمانات الخاصة بها.

وفي إطار المبادرات المؤسسية الحاسمة الخمس التي تم تنفيذها في عام 2023، تم تحقيق 59 في المائة من مؤشرات الأداء الرئيسية بالكامل و37 في المائة جزئيا. وقد نُسب 60 في المائة من النفقات إلى نتيجة الإدارة 2 و11 في المائة إلى نتيجة الإدارة 5. وتمت الموافقة على استمرار جميع المبادرات المؤسسية الحاسمة حتى عام 2024 وسيتم تحديث خطط عملها لمعالجة المجالات التي شهدت تدنيا في الإنجاز.

1- الجزء الأول: المقدمة

1-1 السياق العالمي في عام 2023: أدّت النزاعات وأزمة المناخ والظروف الاقتصادية العالمية إلى مستويات قياسية من الجوع

1- في عام 2023، وفي أعقاب أزمة الغذاء العالمية في عام 2022، ظلت مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد مرتفعة للغاية نتيجة للنزاعات وأحوال الطقس المتطرفة واستمرار الضائقة الاقتصادية.[3] وعانى ما يقدر بـ 333 مليون شخص من الجوع الحاد في البلدان حيث لدى **البرنامج** وجود تشغيلي.[4] وعلى الرغم من انخفاض انتشار انعدام الأمن الغذائي الحاد مقارنة بعام 2022، فإنه ظل أعلى بكثير مما كان عليه في السنوات التي سبقت جائحة فيروس كورونا في عام 2019 (كوفيد – 19).[5] ويُقدّر وجود 47.3 مليون شخص في مستوى "حالة طوارئ" أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي الحاد،[6] حيث من المتوقع أن يواجه705 000 من هؤلاء الأشخاص ظروفا كارثية، من ضمنهم 000 577 شخص في غزة وحدها.[7]

2- وفي جميع أنحاء العالم، يعاني الكثير من الأشخاص من نقص التغذية المزمن نتيجة للفقر وعدم المساواة والتوسع الحضري والتمييز بين الجنسين. وأثّر الجوع المزمن على ما يصل إلى 783 مليون شخص، بينما عانى 45 مليون طفل تحت سن الخامسة من سوء التغذية الحاد.[8] وفي جميع المناطق، وعلى وجه الخصوص في المناطق الريفية، تأثر عدد أكبر من النساء بانعدام الأمن الغذائي مقارنة بالرجال بسبب محدودية قدرة المرأة وعدم المساواة في الحصول على أصول الأسر وفرص العمل والدخل.[9] وفي البلدان العشرة الأكثر تضررا من الأزمة الغذائية في عام 2023، يقدر أن حوالي 6 ملايين طفل قد عانوا من الجوع، بزيادة تبلغ 32 في المائة مقارنة بعام 2022.[10] وتشير هذه الاتجاهات إلى أن الجهود الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 – بشأن القضاء على الجوع – من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 للتنمية، لا تسير على المسار الصحيح.

3- ولا يزال النزاع، بما في ذلك النزاع المتصاعد في دولة فلسطين، من المحركات الرئيسية للجوع في جميع أنحاء العالم. فسبعة من أصل 10 أشخاص ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد يعيشون في أوضاع هشة أو متأثرة بالنزاعات.[11] وعانت جميع البلدان الخمسة التي كان من المتوقع أن تواجه ظروفا شبيهة بالمجاعة في عام 2023 – بوركينا فاسو، ومالي، ودولة فلسطين، والصومال، وجنوب السودان – من ارتفاع مستويات العنف المسلح. واستمر النزوح الناجم عن النزاعات في الازدياد: حيث عانى 110 مليون شخص من النزوح القسري أو أصبحوا بلا جنسية ابتداء من منتصف عام 2023، من بينهم 65.2 مليون نازح داخليا.[12]

4- واتسم عام 2023 ببيئة اقتصادية عالمية مليئة بالصعوبات. حيث ظل نمو الاقتصاد العالمي أقل بكثير من المتوسط التاريخي، كما تدهورت قيمة الكثير من العملات بشكل حاد، في حين أن ما يقرب من 60 في المائة من الاقتصادات المنخفضة الدخل عانت من ضائقة الديون أو كانت معرضة بشدة لخطر الوقوع فيها، ويعزى ذلك جزئيا إلى زيادة تكاليف خدمة الديون الناتجة عن ارتفاع أسعار الفائدة.[13] وعلى الرغم من أن أسعار الأغذية العالمية قد تراجعت إلى حد كبير، فإن تضخم أسعار الأغذية لا يزال مرتفعا في الكثير من الأماكن.[14]

---

[3] يعرّف انعدام الأمن الغذائي الحاد بأنه المرحلة 3 ("مرحلة الأزمة") أو ما فوقها في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/ الإطار المنسق أو في مقاييس مماثلة.

[4] **البرنامج**. 2023. *خطة الاستجابة التشغيلية العالمية: التحديث رقم 9*. يستند هذا الرقم إلى البيانات المتاحة من 78 بلدا يعمل فيها **البرنامج**.

[5] المرجع نفسه. أثر انعدام الأمن الغذائي الحاد على 184 مليون شخص إضافي مقارنة بأوائل عام 2020، مما يمثل زيادة بنسبة 123 في المائة.

[6] يشمل هذا العدد الأشخاص في المرحلة 4 وما فوقها من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق في 54 بلدا، وأولئك الذين جرى تحديدهم على إنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد وفقا لحسابات تستند إلى النهج الموحد للإبلاغ عن مؤشرات انعدام الأمن الغذائي الخاص **بالبرنامج**.

[7] في عام 2023، كان من المتوقع أن تكون بعض المجموعات السكانية في بوركينا فاسو، ومالي، ودولة فلسطين (غزة) ، والصومال، وجنوب السودان في المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق.

[8] منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2023. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2023. التوسع الحضري وتحول نظم الغذائية والزراعية والأنماط الغذائية الصحية عبر سلسلة الريف والحضر*. يقاس الجوع المزمن من حيث انتشار نقص التغذية بين السكان (انظر المرجع نفسه، الصفحتان السادسة عشرة و14).

[9] المرجع نفسه.

[10] ReliefWeb . 2023. استعراض عام 2023: ما يقرب من 16 000 طفل يقعون ضحايا للجوع يوميا في أسوأ 10 أزمات غذائية متفاقمة – السودان.

[11] **البرنامج**. 2023. *خطة الاستجابة التشغيلية العالمية: التحديث رقم 9*.

[12] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2023. *اتجاهات منتصف العام 2023*.

[13] صندوق النقد الدولي. 2023. *آفاق الاقتصاد العالمي: التعامل مع الاختلافات العالمية*؛ صندوق النقد الدولي. 2024. *تحديث الآفاق الاقتصادية العالمية: يناير/كانون الثاني 2024*؛ اقتصاديات التداول. https://tradingeconomics.com/currencies.

[14] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. حالة الأغذية في العالم – مؤشر أسعار الأغذية؛ اقتصاديات التداول. تضخم أسعار الأغذية.

5- اشتدت حدة الآثار التي خلفتها أزمة المناخ على النظام الغذائي العالمي في عام 2023، الذي شهد تسجيل أعلى درجات حرارة على الإطلاق. وأدى بدء ظاهرة النينيو المناخية في يوليو/تموز إلى ظواهر مناخية قاسية، بما في ذلك اشتداد الحرارة واندلاع الحرائق الحرجية، التي أثرت سلبا على الزراعة في نصف الكرة الأرضية الشمالي. وأدى الجفاف الناجم عن ظاهر النينيو في أمريكا الوسطى وشمال شرق إثيوبيا إلى هطول معدلات قياسية من الأمطار وحدوث فيضانات واسعة النطاق في جنوب إثيوبيا، وكينيا، والصومال. وشملت الظواهر المناخية المتطرفة فيضانات غير مسبوقة في جنوب السودان وإعصار موكا في ميانمار وفيضانات في ليبيا. وخلّف إعصار فريدي، وهو أطول وأقوى إعصار مسجل، إلى إلحاق الدمار في جنوب شرق أفريقيا ونزوح ما يزيد على 900 000 شخص في ثلاثة بلدان.[15]

6- وأصبحت الآثار المتراكمة للمحركات الرئيسية الثلاثة للجوع أكثر وضوحا في عام 2023. فعلى سبيل المثال، تبيّن أن الدول الهشّة والمتأثرة بالنزاعات تواجه صدمات اقتصادية مرتبطة بالمناخ تتسم بأنها أكثر حدة وأطول أمدا مقارنة بالبلدان الأخرى.[16] وكانت الآثار الضارة التي خلفتها النزاعات وأعمال العنف على الاقتصاد العالمي تعادل خسارة 12.9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.[17] ونتيجة لهذه الآثار المجتمعة، وصلت الاحتياجات الإنسانية العالمية إلى مستويات قياسية. وفي الوقت نفسه، كان من المتوقع أن يكون العجز في تمويل النداء الإنساني العالمي لعام 2023 الأسوأ منذ عام 2012، مما أجبر جميع الوكالات الإنسانية على إعطاء الأولوية للجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا والمنقذة للحياة.[18]

---

[15] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2023. الجنوب الأفريقي: لمحة عن أثر إعصار فريدي (فبراير/شباط – مارس/آذار 2023).

[16] صندوق النقد الدولي. 2023. *تحديات المناخ في الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات*.

[17] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2023. *لمحة عن الحالة الإنسانية العالمية لعام 2024*.

[18] المرجع نفسه.

2- الجزء الثاني: التمويل والنفقات

2-1- لمحة عامة عن المركز المالي للبرنامج واحتياجاته المالية وآليات التمويل الخاصة به

عودة التمويل إلى مستويات ما قبل كوفيد - 19

7- في عام 2023، تلقى **البرنامج** 8.3 مليار دولار أمريكي مقابل الخطة القائمة على الاحتياجات المعتمدة البالغة 22.8 مليار دولار أمريكي،[19] مما أدى إلى تسجيل أكبر عجز في تاريخ المنظمة، بنسبة تتجاوز 60 في المائة. وأجبر هذا العجز **البرنامج** على إعطاء الأولوية للمساعدة المنقذة للحياة في وقت يكاد فيه الجوع الحاد يصل إلى مستويات قياسية على مستوى العالم. وبلغ مجموع النفقات المباشرة 10 مليار دولار أمريكي في عام 2023، حيث فاق المساهمات الواردة في أثناء العام، في حين ساعدت الأرصدة غير المنفقة التي رُحّلت من عام 2022 في استدامة عمليات **البرنامج** ومساعدة أكثر من 152 مليون شخص.

8- يوضح الشكل 2 الاتجاه في إيرادات المساهمات من عام 2019 إلى عام 2023.

الشكل 2: إيرادات المساهمات الخاصة بالبرنامج والنسبة المئوية للتغير السنوي، 2019-2023 *(بمليارات الدولارات الأمريكية)*

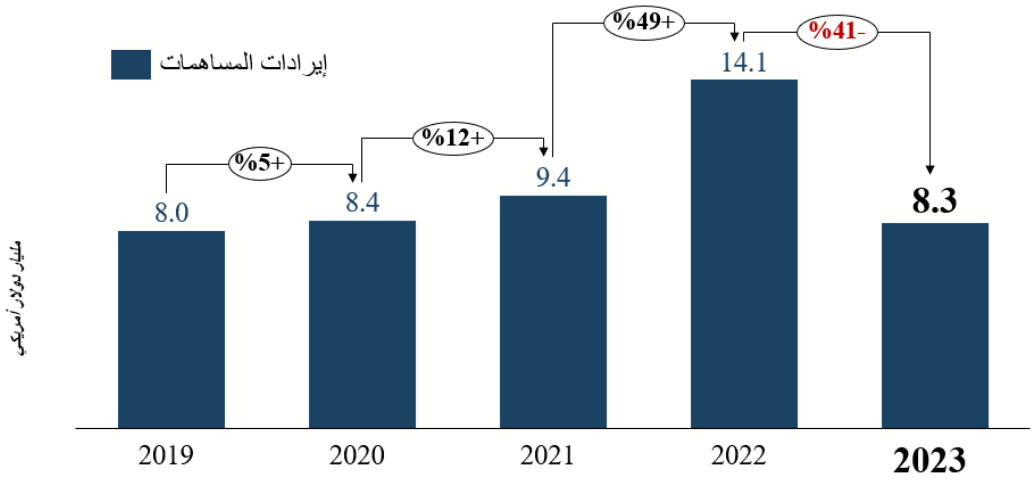

9- وتتكون قاعدة تمويل **البرنامج** من شراكات مع الحكومات الوطنية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص وصناديق الأمم المتحدة والصناديق المواضيعية. وبشكل عام، يعتمد **البرنامج** على عدد صغير من الجهات المانحة في معظم موارده. وقد أُحرز تقدم في تنويع موارد المساهمات كما هو ظاهر في الزيادة في حصة إجمالي المساهمات المقدمة من مجموعة تضم جميع الجهات المانحة باستثناء العشر الأكبر، التي ارتفعت من 15 في المائة في عام 2022 إلى 22 في المائة في عام 2023.

10- ووقّع **البرنامج** على اتفاقيات مع 37 حكومة مضيفة[20] بقيمة إجمالية تبلغ 577 مليون دولار أمريكي لدعم أولويات التنمية الوطنية في عام 2023- قدمت المؤسسات المالية الدولية 475 مليون دولار منها كأموال موجَّهة من خلال الحكومات المضيفة.[21] علاوة على تلقي المنظمة مساهمات مباشرة تبلغ 159 مليون دولار أمريكي[22] من المؤسسات المالية الدولية لتمويل البرامج المملوكة للبلدان في البلدان التي لا توجد فيها حكومات معترف بها دوليا. وبشكل عام، بلغت المساهمات المقدمة من الحكومات المضيفة، بما في ذلك تلك الممولة

---

[19] تبلغ الميزانية النهائية الواردة في الكشف الخامس من حسابات **البرنامج** السنوية المراجعة لعام 2023 مبلغا قدره 22.1 مليار دولار أمريكي. ويعزى الفرق بين هذه الاحتياجات والاحتياجات المعتمدة إلى معالجة تكاليف الدعم غير المباشرة.

[20] الحكومة المضيفة هي حكومة البلد حيث يكون لدى **البرنامج** وجود تشغيلي.

[21] جرى تمويل 34 من الاتفاقيات، التي تبلغ قيمتها 475 مليون دولار أمريكي، من البنك الدولي، أو بنك التنمية الآسيوي أو البنك الأفريقي للتنمية أو بنك التنمية للبلدان الأمريكية أو صندوق النقد الدولي أو البنك الإسلامي للتنمية أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

[22] لا يشمل هذا الرقم المساهمات المباشرة البالغة 26 مليون دولار أمريكي من صندوق التكيف و9.7 مليون دولار أمريكي من صندوق المناخ الأخضر تندرج ضمن فئة صناديق المناخ المتعددة الأطراف.

من مؤسسات مالية دولية، 635 مليون دولار أمريكي. ويعزى الانخفاض من مبلغ 712 مليون دولار أمريكي في عام 2022 إلى تأخر أو توقف المفاوضات حول الاتفاقيات في عدد قليل من البلدان.

11- وجمع **البرنامج** مبلغا قدره 272 مليون دولار أمريكي من القطاع الخاص – أي المؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التجارية والداعمين من الأفراد، ومن ضمنهم أولئك الذين قدّموا مساهمات خيرية – وتجاوز هذا المبلغ الهدف السنوي البالغ 250 مليون دولار أمريكي. ومن إجمالي مساهمات القطاع الخاص، استُلم 45.4 مليون دولار أمريكي، أو 17 في المائة، كأموال مرنة وخصص 81 مليون دولار أمريكي لاستجابات **البرنامج** لحالات الطوارئ، مما يبين أهمية القطاع الخاص في دعم العمليات المنقذة للحياة.

تسليط الضوء على تمويل القطاع الخاص في عام 2023

واصلت المؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية تقديم التمويل للنهج المبتكرة، حيث ساهمت بمبلغ إجمالي قدره 61 مليون دولار أمريكي في عام 2023، من ضمنها 10 مليون دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس لتسريع تطوير الحلول المبتكرة الخاصة بتقوية الأغذية واستخدام البيانات والشمول المالي الرقمي والتنمية الزراعية.

وواصل **البرنامج** تعزيز الشراكات الطويلة الأجل مع الشركات والمؤسسات التجارية حيث استفاد من تقنياتها وخبراتها ونطاق عملها، وجَمَع 96 مليون دولار أمريكي. وفي عام 2023، تم تجديد الشراكة مع شركة بالانتير للتكنولوجيا الداعمة لسياسة التحول الرقمي **للبرنامج** منذ عام 2017، مما يضمن مواصلة الدعم التقني للمشروعات التي تمكن من اتخاذ القرارات المستنيرة والسريعة والفعالة من حيث التكلفة على نطاق المنظمة.

كما واصل **البرنامج** جذب الداعمين الأفراد من جميع أنحاء العالم، حيث حصل على 115 مليون دولار أمريكي من التبرعات المتأتية من هذا المصدر – 107 مليون دولار أمريكي من خلال التبرعات الفردية (wfp.org)، ومنصة تقاسم الوجبات (ShareTheMeal)، ومنظمات الأصدقاء، و8 مليون دولار أمريكي من المساهمات الخيرية. وبنهاية عام 2023، كان هناك 687 936 داعما نشطا مسجلا على منصتي ShareTheMeal وwfp.org.[23] ومنذ إنشاء منصة ShareTheMeal، شارك مستخدموها أكثر من 207 مليون وجبة، في حين جمعت منصة التبرعات الفردية أكثر من 100 مليون دولار أمريكي منذ عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، تبرع فاعل خير مجهول بمبلغ 2.2 مليون دولار أمريكي للصندوق الاستئماني للتغذية التابع **للبرنامج** والمتعلق بأنشطة الوقاية من سوء التغذية في بوروندي وموزامبيق والصومال.

12- ومقارنة بعام 2022، تراجع التمويل من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ في عام 2023 بنسبة 6 في المائة والتمويل الوارد من الصناديق المجمعة التابعة للأمم المتحدة وكياناتها بنسبة 31 في المائة. وكان **البرنامج** أكبر متلق لتمويل صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، حيث حصل على 24 في المائة من إجمالي مخصصات الصندوق في عام 2023. وأدى التمويل المقدم من الصندوق إلى تمكين **البرنامج** من الاستجابة بسرعة للأزمات في 32 بلدا، من ضمنها أفغانستان، وهندوراس، وكينيا، والسودان، والجمهورية العربية السورية.[24]

13- ودعم **البرنامج** خمس حكومات من أجل تأمين ما يقرب من 36 مليون دولار أمريكي من صناديق المناخ المتعددة الأطراف لتنفيذ الأوليات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ – 26 مليون دولار أمريكي من صندوق التكيف و9.7 مليون دولار أمريكي من صندوق المناخ الأخضر.

التمويل المرن والمتعدد السنوات

14- وتلقى **البرنامج** تمويلا مرنا[25] بقيمة 1.18 مليار دولار أمريكي من 37 جهة مانحة حكومية والقطاع الخاص. وجاء 487 مليون دولار من ذلك الإجمالي كمساهمات غير مخصصة، و108 مليون دولار أمريكي كمساهمات في حساب الاستجابة العاجلة[26]

[23] لا يشمل هذا الرقم الداعمين المسجلين في منظمات الأصدقاء.

[24] للحصول على مزيد من المعلومات بشأن كيفية استخدام الأموال، يرجى الاطلاع على التقارير القطرية السنوية **للبرنامج** المتاحة على: https://annualreports.wfp.org.

[25] تتكون المساهمات المرنة **للبرنامج** من ثلاثة أنواع من التمويل: المساهمات المتعددة الأطراف غير المخصصة، والمساهمات المخصصة للأنشطة المنقذة للحياة التي تقدم من خلال حساب الاستجابة العاجلة، والمساهمات المخصصة بشروط ميسرة التي يجري تخصيصها على المستوى الإقليمي أو المواضيعي وليس على المستوى القطري. وبدأ **البرنامج** الإبلاغ عن التمويل المخصص بشروط ميسرة في عام 2022.

[26] في عام 2023 ظل عدد الجهات المانحة التي تساهم في حساب الاستجابة العاجلة ثابتا نسبيا عند 14 جهة مانحة مقارنة بـ 13 جهة مانحة في عام 2022.

و584 مليون دولار أمريكي كمساهمات مخصصة بشروط ميسرة.[27] وعلى الرغم من أن إجمالي مبلغ التمويل المرن قد انخفض مقارنة بعام 2022، فإن النسبة المئوية لحصة التمويل المرن ارتفعت بنسبة 14 في المائة من مجموع المساهمات.

الجدول 1: لمحة عامة عالمية – التمويل المرن للبرنامج في الفترة 2022-2023

الأموال المرنة	2022	2023
المجموع *(بملايين الدولارات الأمريكية)*	**1 307**	**1 179**
مساهمات غير مخصصة	530	487
حساب الاستجابة العاجلة	98	108
مساهمات مخصصة بشروط ميسرة	672	584
النسبة المئوية لنمو الأموال المرنة	لا ينطبق	-10
الصناديق المرنة كنسبة مئوية من إجمالي المساهمات	9.2	14
عدد الجهات المانحة المرنة	35	38

15- خصص **البرنامج** مبلغا قدره 443.4 مليون دولار أمريكي من أصل 487 مليون دولار أمريكي[28] تلقاها كأموال غير مخصصة[29] لصالح 86 عملية قطرية. ومُنحت أكبر المخصصات للعمليات في أفغانستان، وتشاد، والسودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن. ومن مجموع الموارد المخصصة، تم تخصيص 61 في المائة من الأموال غير المخصصة من أجل الاستجابة للأزمات، عبر استهداف الأشخاص الذي يعانون من أقصى مستويات الضعف، و25 في المائة لمبادرات بناء القدرة على الصمود والجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للجوع، وذلك لدعم برامج تغيير الحياة التابعة **للبرنامج**. وخصص 14 في المائة من الموارد غير المخصصة على مستوى الخطة الاستراتيجية القطرية، مما مكن المكاتب القطرية من توزيع الأموال وفقا لاحتياجاتها المحددة.

16- وتُمكّن المساهمات المرنة والتي يمكن التنبؤ بها، إلى جانب التمويل المتعدد السنوات، **البرنامج** من تقديم المساعدة الاستراتيجية المنقذة للحياة في الوقت المناسب بينما يستثمر في الإجراءات الاستباقية والأنشطة الطويلة الأجل التي تقلص الاحتياجات مع مرور الوقت. فاستخدام الأموال المرنة وغير المخصصة يمكّن **البرنامج** من تكييف التدخلات مما يسمح بالاستجابة في الوقت المناسب للأوضاع التشغيلية المتطورة. فعلى سبيل المثال، تمكّن **البرنامج**، من خلال استخدام الأموال المرنة لشراء السلع مسبقا، من إرسال أغذية جاهزة للأكل للأشخاص المتضررين من الدمار في سد كاخوفكا في أوكرانيا في غضون ساعات من وقوع الحدث.

17- ومقارنة بعام 2022، ظلت نسبة الأموال المخصصة على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية مستقرة عند 11 في المائة، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالنسبة المخصصة على مستوى الحصائل الاستراتيجية حيث ظلت مستقرة عند 7 في المائة، وبشكل عام، جرى تخصيص 64 في المائة من المساهمات المؤكدة على مستوى الأنشطة مقارنة بنسبة 70 في المائة في عام 2022.

18- كما أن الأموال التي يمكن التنبؤ بها من المساهمات المتعددة السنوات والمُقدمة في الوقت المناسب تساعد على ضمان استمرارية عمليات **البرنامج** من خلال تمكين المنظمة من تجنب الثغرات الحرجة في التمويل وانقطاع الإمدادات، ومن إقامة علاقات أكثر استراتيجية مع شركائها، بما في ذلك الحكومات والشركاء المتعاونون. وتلقى **البرنامج** 904 مليون دولار أمريكي من التمويل المتعدد السنوات في عام 2023،[30] مما يمثل 10.7 في المائة من المساهمات المؤكدة الجديدة.

التمويل بالسلف: حساب الاستجابة العاجلة والإقراض الداخلي للمشروعات

19- واصل **البرنامج** الاعتماد على آليات التمويل بالسلف، بما في ذلك حساب الاستجابة العاجلة والإقراض الداخلي للمشروعات، لتمويل الإجراءات الاستباقية، مثل شراء الأغذية أو توزيع التحويلات القائمة على النقد، قبل تأكيد المساهمات.

---

[27] استحدث **البرنامج** فئة التمويل "المخصص بشروط ميسرة" في عام 2022 لتتواءم بشكل أفضل مع تعريف الصفقة الكبرى للتمويل المرن.

[28] يعزى الرصيد إلى المساهمات التي تُلقيت في أواخر العام ورُحلت إلى عام 2024.

[29] وتشمل الأموال غير المخصصة مساهمات مع بعض القيود المحددة لاستخدام الأموال من قبل المانحين مثل استبعاد مجال التركيز أو البلد المتلقي.

[30] تمثل "المساهمات المتعددة السنوات" التزامات الجهات المانحة بتقديم التمويل المستدام والذي يمكن التنبؤ به **للبرنامج** لأكثر من عام واحد. وتستخدم الأموال وفقا لجدول متفق عليه للتنفيذ سنة بسنة، بحيث تتعهد الجهة المانحة بتوفير منحة لكل سنة من سنوات الاتفاق. ويبدأ تاريخ المنحة في 1 يناير/كانون الثاني من كل سنة تقويمية بعد توقيع الاتفاقية، ما لم ينص على خلاف ذلك. ويختلف تعريف **البرنامج** للمساهمات المتعددة السنوات عن تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والصفقة الكبرى، الذي يحدد مدة قدرها 24 شهرا.

20- وتلقى 31 مكتبا قطريا، من خلال حساب الاستجابة العاجلة، ما مجموعه 433 مليون دولار أمريكي في عام 2023، خُصص 2 مليون دولار أمريكي منه للاستعداد لحالات الطوارئ. وأدى التمويل بالسلف من حساب الاستجابة العاجلة إلى تمكين **البرنامج** وشركائه من اتخاذ إجراءات عاجلة في مجال الاستجابات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ. وشكلت الأنشطة في ستة بلدان 72 في المائة من إجمالي مخصصات حساب الاستجابة العاجلة، من ضمنها 122 مليون دولار أمريكي خصصت لدولة فلسطين لدعم الجياع المتأثرين بالنزاع في قطاع غزة.

21- واستجابة للزلزال المدمر الذي ضرب الجمهورية العربية السورية وتركيا في فبراير/شباط 2023، وافق **البرنامج** على استجابة فورية موسعة النطاق تضمنت إذنا استثنائيا للإفراج عن 50 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لتقديم وجبات ساخنة وحصص غذائية جاهزة للأكل في حالات الطوارئ لـ 590 000 شخص ممن تضرروا جراء الزلزال ولتقديم الخدمات لتمكين الاستجابة الإنسانية.

22- وحشد **البرنامج** 394 مليون دولار أمريكي لحساب الاستجابة العاجلة، حيث حصل على 98 في المائة من المبلغ المستهدف البالغ 400 مليون دولار أمريكي من مصادر تمويل مختلفة، بما في ذلك 108مليون دولار أمريكي من الجهات المانحة، و150 مليون دولار أمريكي من التحويلات من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة،[31] و132 مليون دولار أمريكي من المساهمات المقدمة إلى الخطط الاستراتيجية القطرية لسداد سلف حساب الاستجابة العاجلة.

23- وقدمت سلف مجموعها 1.2 مليار دولار أمريكي كإقراض داخلي للمشروعات إلى 53 عملية. وقُدمت أكبر السلف لمعالجة أزمات الأمن الغذائي في أفغانستان (125 مليون دولار أمريكي)، ودولة فلسطين (124 مليون دولار أمريكي)، واليمن (106 مليون دولار أمريكي).

مرفق الإدارة الشاملة للسلع

24- طوال عام 2023، مكّن مرفق الإدارة الشاملة للسلع **البرنامج** من الوصول إلى المستفيدين بشكل أكثر فعالية وكفاءة عبر توفير إمدادات مستمرة من الأغذية وتقليص المهل الزمنية وتحقيق قيمة أكبر مقابل الأموال مقارنة بما يمكن تحقيقه عبر الشراء المباشر. وجرى تسليم ما مجموعه 1.44 مليون طن متري من الأغذية، بقيمة غذائية إجمالية تبلغ 1 مليار دولار أمريكي، إلى 50 بلدا من خلال المرفق.

25- واشترت المكاتب القطرية 000 166 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة من المرفق، بتكلفة بلغت 309 مليون دولار أمريكي. ويمثل ذلك 12 في المائة من حيث الحجم و30 في المائة من حيث القيمة لجميع الأغذية التي اشترتها المكاتب القطرية من المرفق.

26- واستجابة لانخفاض تمويل **البرنامج**، قلّص المرفق أنشطة تجديد الموارد الخاصة به في عام 2023 تدريجيا، حيث عمل على مواءمة مخزوناته العالمية مع الطلب المتدني وتخفيف خطر تكبد الخسائر جراء انتهاء صلاحية المخزون، إلى جانب الحفاظ على المرفق بوصفه المصدر الرئيسي لمشتريات المكاتب القطرية. كما يتسم النهج الاستباقي الذي يتبعه المرفق إزاء إدارة المخزون بأهمية خاصة بالنسبة للأغذية المغذية المتخصصة، التي لها مدة صلاحية محدودة.

27- وشكلت مشتريات الأغذية التي أجريت باستخدام أموال المرفق 57 في المائة من مشتريات **البرنامج** في عام 2023[32] - بانخفاض قدره 8 نقاط مئوية عن نسبة 65 في المائة المسجلة في عام 2022.

28- واستخدم **البرنامج** المرفق للحصول على 000 325 طن متري من القمح من أوكرانيا لدعم العمليات في إثيوبيا، ونيجيريا، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن. وساهم ذلك في اعتماد المزارعين على أنفسهم وإنعاش الاقتصاد في أوكرانيا، وربما ساعد على استقرار أسعار الحبوب في السوق العالمية.

التمويل المبتكر

29- واصل **البرنامج** اتباع نُهج مبتكرة لتعبئة الموارد، بما في ذلك تلك التي جرى تيسيرها من قبل صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة ومبادلة الديون.

30- وفي عام 2023، خُصص مبلغ 8.3 مليون دولار أمريكي من صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة لتغطية تكاليف قدرها 22.9 مليون دولار أمريكي مرتبطة بالمساهمات العينية والقائمة على النقد من تسع حكومات وطنية مؤهلة. وفي توغو، وضع **البرنامج** ترتيبا متعدد السنوات يستند إلى الصندوق، مما أمن موارد كبيرة لعمل **البرنامج** في البلد حتى عام 2025.

---

[31] وافق المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 ويونيو/حزيران 2023 على التحويلات من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتجديد موارد حساب الاستجابة العاجلة.

[32] أدى استخدام مرفق الإدارة الشاملة للسلع إلى خفض متوسط عملية الشراء من 129 يوما بالطرق التقليدية إلى 37 يوما، أي بانخفاض قدره 72 في المائة.

31- إن مبادرات التخفيف من أعباء الديون – لا سيما عمليات مبادلة الديون بالتنمية التي تعيد توجيه الأموال المخصصة لسداد الديون نحو أهداف التنمية الوطنية – تساعد في تعبئة موارد قيّمة للحكومات الوطنية. وبالإضافة إلى تأسيس وتنفيذ مبادلات الدين التقليدية، استكشف **البرنامج** في عام 2023 تطوير آليات جديدة مثل مبادلات الديون بالأغذية. وتهدف هذه الآلية إلى توفير مساهمات سنوية طويلة الأجل **للبرنامج** من أجل العمل الذي يقوم به في بناء الأمن الغذائي وذلك عبر الإفراج عن التمويل المستدام لأولويات التنمية لدى الحكومات المضيفة، بما في ذلك التمويل من أجل الأمن الغذائي. وخلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في عام 2023، أطلق **البرنامج** مع صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال مرفق جسر **البرنامج** عبر مشروعين تجريبيين أوليين، أحدهما يركز على استخدام الابتكار للمساهمة في تحقيق القضاء على الجوع على مستوى العالم والآخر يركز على سلاسل القيمة الزراعية في رواندا. وضمن إطار جسر **البرنامج** الخاص برواندا، جرى تقييم المؤسسات المالية المحلية واختيرت المؤسسات الزراعية الصغيرة والمتوسطة للحصول على قروض صغيرة. ويدخل المشروع الآن مرحلة الاستثمار، التي سيديرها صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال حيث سيركز **البرنامج** على رصد البرامج المُنفذة.

32- ويواصل **البرنامج** تعزيز شراكاته وجهوده في تعبئة الموارد مع الحكومات على مستوى البلد والولايات والمقاطعات وعلى المستوى المحلي. ففي عام 2023، تلقى **البرنامج** ما مجموعه 11.3 مليون دولار أمريكي من وكالتين حكوميتين محليتين في كولومبيا لتنفيذ برامج التغذية المدرسية. كما حصل على1.4 مليون دولار أمريكي من حكومة إقليم بلوشستان في باكستان لبرامج التغذية، و000 645 من حكومات ولايات أوديشا، وأوتار براديش، وأتارخند في الهند لتعزيز النظم الغذائية.

2-2 تخطيط البرنامج ونفقاته[33] في عام 2023

المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ

33- بلغ إجمالي المتطلبات التشغيلية **للبرنامج** 22.8 مليار دولار أمريكي في عام 2023 – بزيادة قدرها 3.1 مليار دولار أمريكي مقارنة بالمتطلبات التشغيلية المتوقعة البالغة 19.7 مليار دولار أمريكي المقدمة في خطة الإدارة للفترة 2023-2025.[34] وتعزى هذه الزيادة إلى الارتفاع في الجوع وسوء التغذية بسبب النزاعات الدائرة وأزمة المناخ والصدمات الاقتصادية والآثار المستمرة لجائحة كوفيد – 19.

34- وشكّلت أكبر خمس عمليات قطرية **للبرنامج** 44 في المائة من إجمالي المتطلبات (الشكل 3)، وهي حصة مماثلة لتلك في عام 2022. وظلت الاحتياجات في أفغانستان واليمن هي الأعلى بين جميع عمليات **البرنامج**. وزادت المتطلبات التشغيلية في القرن الأفريقي استجابة للفيضانات الشديدة والجفاف والنزاعات.[35]

الشكل 3: المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ لعام 2023-

أكبر خمس عمليات*

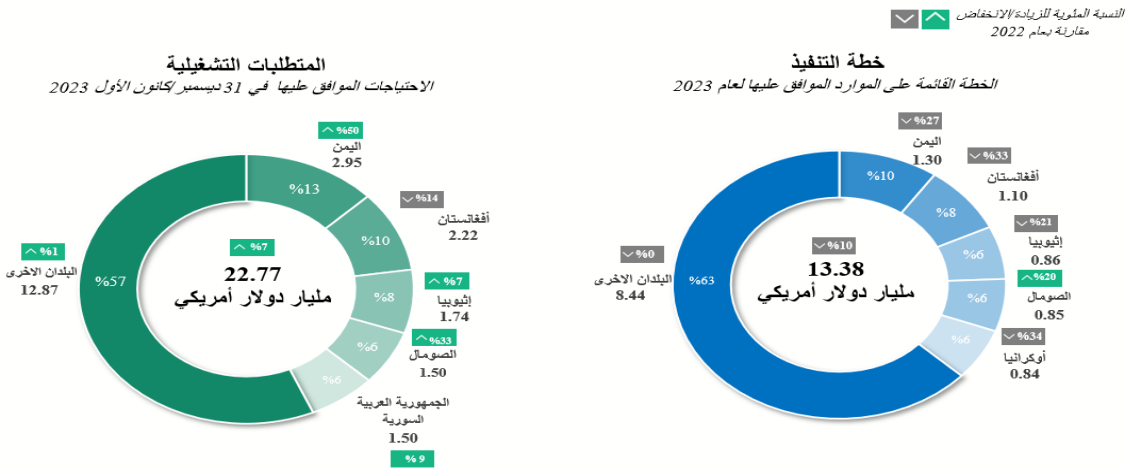

* تشمل المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ تكاليف الدعم غير المباشرة ويتم الإبلاغ عنها اعتبارا من 31 ديسمبر/كانون الأول 2023.

---

[33] يختلف تحليل النفقات في هذا القسم عن المصروفات الفعلية المعروضة في الحسابات السنوية المراجعة ويرجع ذلك إلى استبعاد الالتزامات غير المنجزة.

[34] للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المتطلبات التشغيلية الأصلية يرجى الاطلاع على خطة **البرنامج** للإدارة (2023-2025).

[35] للاطلاع على مزيد من المعلومات انظر التقرير القطري السنوي للصومال لعام 2023 الصادر عن **البرنامج**.

35- تستخدم خطة التنفيذ الخاصة **بالبرنامج** لتوجيه تنفيذ عملياته من خلال ترتيب أولويات الاحتياجات حتى مستوى التمويل المتوقع. وبلغ إجمالي خطة التنفيذ الخاصة **بالبرنامج** لعام 2023 13.4 مليار دولار أمريكي، مما يشكل انخفاضا بنسبة 10 في المائة مقارنة بعام 2022. ومثلت خطة التنفيذ 59 في المائة من المتطلبات التشغيلية ابتداء من 31 ديسمبر/كانون الأول 2023.

3-2 النفقات المباشرة[36] بحسب مجال التركيز والبلد والحصائل الاستراتيجية وقيمة التحويل

36- وعلى الرغم من أن مستويات التمويل كانت أقل من المتوقع، واصلت المكاتب القطرية المواءمة مع خطة التنفيذ من حيث حصص النفقات المكرسة للاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود والأسباب الجذرية، كما هو مبين في الجدول 2. وشكلت نفقات الاستجابة للأزمات الحصة الأكبر من المجموع، مما يتسق مع حصة المتطلبات التشغيلية والتزام **البرنامج** بإعطاء الأولوية للتدخلات المنقذة للحياة أثناء حالات الطوارئ. وغطت النفقات المباشرة البالغة 10.0 مليار دولار أمريكي 80 في المائة من خطة التنفيذ، أي أقل بقليل من حصتها في عام 2022 والتي كانت 82 في المائة.

الجدول 2: النفقات المباشرة بحسب مجال التركيز، 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية)

مجال التركيز	النفقات		خطة التنفيذ		المتطلبات التشغيلية	
	(بملايين الدولارات الأمريكية)	*(النسبة المئوية)*	*(بملايين الدولارات الأمريكية)*	*(النسبة المئوية)*	*(بملايين الدولارات الأمريكية)*	*(النسبة المئوية)*
الاستجابة للأزمات	7 910	79	9 877	78	16 593	77
بناء القدرة على الصمود	1 733	17	2 264	18	4 241	20
الأسباب الجذرية	384	4	448	4	590	3
مجموع التكاليف المباشرة	**10 026**	**100**	**12 589**	**100**	**21 423**	**100**

37- وانخفضت النفقات المباشرة بنسبة قدرها 13 في المائة، من 11.6 مليار دولار أمريكي في عام 2022 إلى 10 مليارات دولار أمريكي في عام 2023. وكما هو مبين في الشكل 4، استأثرت 10 بلدان بنسبة 58 في المائة من النفقات المباشرة **للبرنامج**. وانخفضت النفقات في سبعة من البلدان العشرة الأولى، حيث شهدت خمسة منها تخفيضات كبيرة بأكثر من 30 في المائة لكل بلد على حدة مقارنة بعام 2022.

الشكل 4: البلدان العشرة الأولى من حيث النفقات المباشرة *(بمليارات الدولارات الأمريكية)*

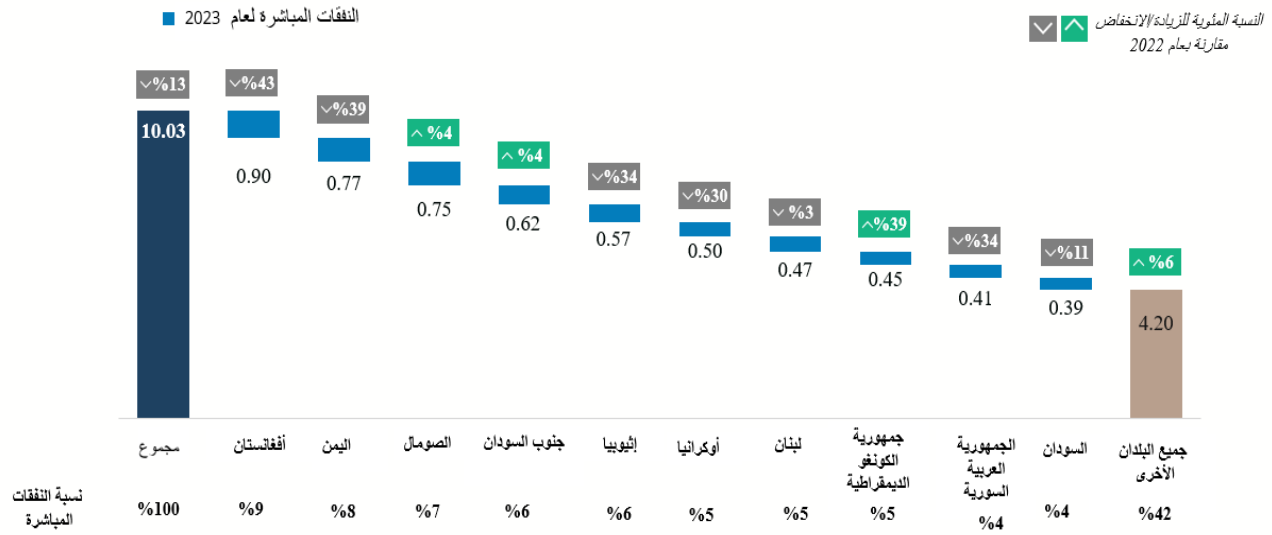

[36] باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة.

38- وعلى الرغم من أن المتطلبات التشغيلية قد ازدادت، مقارنة بعام 2022، في بلدان مثل إثيوبيا والجمهورية العربية السورية واليمن، فإن النفقات المباشرة انخفضت بشكل كبير. ففي اليمن انخفضت النفقات بسبب توقف أنشطة المساعدة الغذائية العامة عند تعذر الوصول إلى اتفاق مع السلطات في البلد حول كيفية تحديد الأولوية للموارد المتاحة للأسر الأكثر احتياجا. وعلى العكس من ذلك، ازدادت النفقات في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد تنقيح الخطة القائمة على الاحتياجات لمعالجة ارتفاع معدلات الجوع بعد تصاعد النزاع.

الجدول 3: النفقات المباشرة بحسب الحصائل الاستراتيجية، 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية)*

هدف التنمية المستدامة	الحصيلة الاستراتيجية	النفقات*		خطة التنفيذ		المتطلبات التشغيلية**	
		(بملايين الدولارات الأمريكية)	*(النسبة المئوية)*	*(بملايين الدولارات الأمريكية)*	*(النسبة المئوية)*	*(بملايين الدولارات الأمريكية)*	*(النسبة المئوية)*
2	**1-** تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية العاجلة	6 683	67	8 508	68	14 744	69
	2- تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم	1 099	11	1 459	12	2 516	12
	3- امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسَّنة ومستدامة	616	6	826	7	1 839	9
17	**4-** تعزيز البرامج والنُظم الوطنية	161	2	292	2	423	2
	5- زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية	750	7	830	7	1 200	6
الحصيلة الاستراتيجية غير متاحة		202	2	0	0	0	0
تكاليف الدعم المباشرة		516	5	674	5	701	3
إجمالي تكاليف الدعم المباشرة		**10 026**	**100**	**12 589**	**100**	**21 423**	**100**

*يختلف إجمالي التكاليف المباشرة عن المصروفات الفعلية المقدمة في الحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المنجزة.

** الاحتياجات التشغيلية المعتمدة اعتبارا من 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، باستثناء تكاليف الدعم غير المباشرة.

39- وكما هو مبين في الجدول 3، شكلت النفقات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 – "تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية العاجلة" – 67 في المائة من إجمالي النفقات المباشرة في عام 2023. واستأثرت العمليات في أفغانستان بالحصة الأكبر من النفقات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، على الرغم من أن **البرنامج** اضطر إلى خفض المساعدة وخفض الحصص الغذائية استجابة لنقص التمويل والتحديات التشغيلية. وأدى هذا الوضع إلى جعل الأشخاص أكثر عرضة لسوء التغذية، مما تسبب في مزيد من التدهور في الحالة الإنسانية في البلاد. وعلى الرغم من هذه التحديات، قام **البرنامج** باستخدام خبراته ونهجه المتكاملة، حيث جمع بين التوزيع الشهري للمساعدات وأنشطة من قبيل استصلاح الأراضي والحد من مخاطر الكوارث والتدريب على مهارات كسب العيش والمبادرات التي تركز على التغذية.

40- وشكلت النفقات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 – "تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم" 11 في المائة من إجمالي النفقات المباشرة. واستأثرت العملية في لبنان على أعلى النفقات (116 مليون دولار أمريكي) في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، التي استخدمها المكتب القطري لتوزيع التحويلات القائمة على النقد غير المشروطة على الأشخاص الأكثر ضعفا من خلال برامج شبكات الأمان الوطنية، ولتوفير الوجبات المدرسية المغذية لأطفال المدارس.

41- وشكلت الحصيلة الاستراتيجية 3 – "امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسَّنة ومستدامة" 6 في المائة من إجمالي النفقات المباشرة. واستأثرت العمليات في النيجر وجنوب السودان على أكبر حصص من تلك النفقات في عام 2023. وفي كلا البلدين، ركز **البرنامج** موارده على أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي تهدف إلى عكس اتجاه تدهور الأراضي وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتحسين فرص الحصول على المياه.

42- وتساهم الحصيلة الاستراتيجية 4 - "تعزيز البرامج والنُظم الوطنية" والحصيلة الاستراتيجية 5 - "زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية" في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة لدعم تعزيز الشراكات العالمية، حيث تشكل الحصيلة الاستراتيجية 4

نسبة قدرها 2 في المائة من إجمالي النفقات، بينما تشكل الحصيلة الاستراتيجية 5 نسبة قدرها 7 في المائة. واستأثرت البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا بأكثر من ثلث جميع النفقات في إطار هاتين الحصيلتين الاستراتيجيتين. وفي أوكرانيا، عمل **البرنامج** في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 مع الحكومة من أجل توسيع نطاق التغذية المدرسية وبرامج الحماية الاجتماعية القائمة على النقد. وفي جنوب السودان، تلقت الأنشطة التي تساهم في حصول الشركاء على خدمات وخبرات مشتركة موثوقة تمويلا كاملا؛ وكانت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة خدمة النقل الوحيدة المتاحة للجهات الفاعلة في المجال الإنساني المشاركة في البرامج المنقذة للحياة في المواقع الميدانية.

43- وبلغ إجمالي النفقات على تكاليف الدعم المباشرة 516 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 5 في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة، وهي نسبة أعلى من حصتها من المتطلبات التشغيلية المخطط لها البالغة 3 في المائة، أي ما يعادل 701 مليون دولار أمريكي. وتتسم تكاليف الدعم المباشرة بأنها ثابتة إلى حد كبير، بما في ذلك تلك المتعلقة ببنود من قبيل استئجار المرافق. واستأثرت العمليات الموجودة في أفغانستان، وجنوب السودان، والسودان بأعلى مستويات النفقات على تكاليف الدعم المباشرة. وفي السودان، تجاوزت تكاليف الدعم المباشرة المتطلبات التشغيلية بسبب توسيع نطاق مكتب بورتسودان وإنشاء مكتب جديد في نيروبي في أعقاب اندلاع النزاع. ويؤكد هذا الوضع الطبيعة الدينامية للطلبات التشغيلية، وعلى وجه الخصوص في المناطق التي تعاني من انعدام الاستقرار، مما يدفع **البرنامج** إلى تعديل مخصصات الميزانية لضمان تقديم الدعم والخدمات بشكل فعال.

الجدول 4: قيم التحويل والتكاليف ذات الصلة، 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية)

التحويلات والتكاليف ذات الصلة	النفقات		خطة التنفيذ		المتطلبات التشغيلية	
	(بملايين الدولارات الأمريكية)	*(النسبة المئوية)*	*(بملايين الدولارات الأمريكية)*	*(النسبة المئوية)*	*(بملايين الدولارات الأمريكية)*	*(النسبة المئوية)*
الأغذية	4 311	49	5 554	51	9 765	50
التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع	3 165	36	3 922	36	7 589	39
تعزيز القدرات	563	6	687	6	1 042	5
تقديم الخدمات	721	8	807	7	1 160	5
إجمالي تكاليف التحويلات	**8 760**	**100**	**10 970**	**100**	**19 557**	**100**
تكاليف التنفيذ	750		945		1 165	
إجمالي التكاليف التشغيلية المباشرة	**9 511**		**11 915**		**20 722**	
تكاليف الدعم المباشرة	516		674		701	
إجمالي التكاليف المباشرة	**10 026**		**12 589**		**21 423**	

*يختلف إجمالي التكاليف المباشرة عن المصروفات الفعلية المقدمة في الحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المنجزة. كما إنها تستبعد تكاليف الدعم.

44- يبين الجدول 4 إجمالي النفقات المباشرة بحسب طريقة التحويل. وظلت الأغذية والتحويلات القائمة على النقد الطريقتين الرئيسيتين للتحويلات لدى **البرنامج**، وكانت نفقاتها متماشية مع خطة التنفيذ من حيث نسب إجمالي تكاليف التحويلات المخصصة لكل طريقة، حيث تشكل الأغذية 49 في المائة والتحويلات القائمة على النقد 36 في المائة. وانخفضت النفقات على كل من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد في عام 2023 مقارنة بعام 2022، حيث انخفضت النفقات على الأغذية بنسبة 24 في المائة وعلى التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع بنسبة 11 في المائة.

45- ووصلت السلع الغذائية التي جرى توزيعها في عام 2023 إلى 3.7 مليون طن متري استخدم معظمها في عمليات الطوارئ وغيرها من العمليات الكبيرة التي ينفذها **البرنامج**، وعلى الأخص في اليمن وأفغانستان وإثيوبيا. وعلى الرغم من الانخفاض العام في الأسعار العالمية للأغذية في عام 2023، ظلت أسعار السلع الغذائية الأساسية، مثل القمح والأرز والزيوت النباتية مرتفعة طوال السنة عند مستوى أعلى من مستويات ما قبل كوفيد – 19.[37] وعموما، نفذ **البرنامج** عمليات توزيع الأغذية في 72 بلدا، من خلال 1 070 شريكا متعاونا.

[37] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2024. حالة الأغذية في العالم، مؤشر أسعار الأغذية.

46- وبلغ إجمالي نفقات التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع 3.2 مليار دولار أمريكي[38] في 76 بلدا. واستأثرت العمليات في أفغانستان، ولبنان، والصومال، وأوكرانيا مجتمعة بما يقرب من 40 في المائة (1.2 مليار دولار أمريكي) من المبلغ الإجمالي.

47- وبلغ إجمالي نفقات تعزيز القدرات 563 مليون دولار أمريكي أو 6 في المائة من تكاليف التحويل. وبلغ متوسط النفقات على أنشطة تعزيز القدرات في 87 بلدا حيث نفذت هذه الأنشطة 6.5 مليون دولار أمريكي. واستأثرت العملية في السودان بأعلى النفقات على تعزيز القدرات، بمبلغ تجاوز 26 مليون دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، تجاوزت نفقات العراق ومالي وجنوب السودان 24 مليون دولار لكل منها.

48- وبلغت تكاليف التنفيذ 750 مليون دولار أمريكي، أو 7 في المائة من إجمالي النفقات، وهي أعلى بقليل من حصة تكاليف التنفيذ كنسبة مئوية من إجمالي المتطلبات التشغيلية، التي بلغت 5 في المائة. واستأثر جنوب السودان والسودان واليمن بأعلى قدر من تكاليف التنفيذ بسبب التحديات والتكاليف الإضافية المرتبطة بالوصول إلى بعض المواقع حيث يعمل **البرنامج** في تلك البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت المكاتب القطرية تنفيذ خطط عمل الضمانات حيال المخاطر للتصدي للمخاطر المتبقية في مجالات مثل الرصد وإدارة الهوية.

4-2 تحليل النفقات لكل مستفيد

الشكل 5: ملخص النفقات لكل مستفيد، 2023

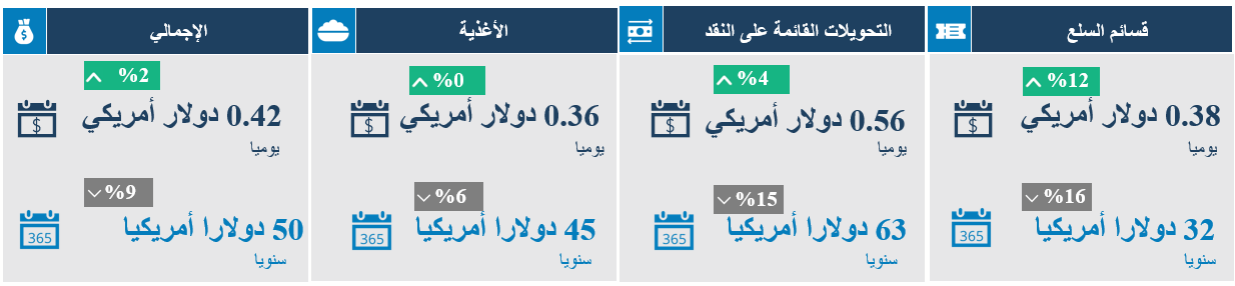

% الزيادة/الانخفاض مقارنة بعام 2022

49- وزّع **البرنامج** ما مجموعه 21.2 مليار حصة غذائية يومية بمتوسط تكلفة بلغت 50 دولارا أمريكيا لكل مستفيد سنويا، أو 0.42 دولار أمريكي لكل مستفيد في اليوم الذي جرى فيه تسليم المساعدة. وشملت الحصص اليومية 14.5 مليار حصة غذائية و6.2 مليار من التحويلات النقدية أو تحويلات قسائم القيمة وحوالي 0.5 مليار دولار أمريكي من قسائم السلع (انظر الملحق الثاني -دال، الجدول 2).

50- وتشمل النفقات لكل مستفيد قيمة التحويل – أي تكلفة الأغذية أو المبلغ المالي المحول لكل مستفيد، وتكلفة تسليم ذلك التحويل وجميع التكاليف ذات الصلة – وتكاليف التنفيذ وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة. وبشكل عام، شكّل المكون الأعلى تكلفة، أي قيمة التحويل، 63 في المائة من إجمالي التكلفة لكل مستفيد. وبالنسبة للأغذية، بلغت تكلفة السلعة وتكلفة نقل تلك السلعة إلى بلد التوزيع 52 في المائة من التكلفة الإجمالية. وبالنسبة للتحويلات القائمة على النقد، تمثّلت قيمة التحويل في المبلغ النقدي الذي يحصل عليه المستفيد حيث شكل ما نسبته 78 في المائة من التكلفة الإجمالية. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الملحق الثاني -دال.

51- وتشمل محركات التكلفة الرئيسية لتقديم المساعدة عوامل خارجية مثل أسعار الأغذية والوقود وأسعار صرف العملات الأجنبية، وعوامل داخلية مثل تصميم البرامج والقرارات التشغيلية. وتضمنت النهج المستخدمة لإدارة العجز في التمويل خفض الحصص وتقليص فترة تقديم المساعدة وتضييق نطاق استهداف المستفيدين. ومن المهم تحليل النفقات المخصصة لكل مستفيد بالاقتران مع كثافة المساعدة، التي تشمل مدة المساعدة المقدمة للمستفيد الواحد وقيمة المساعدة اليومية، بالغرامات أو السعرات الحرارية أو المبالغ المالية، المقدمة إلى عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم. وقد تؤدي مدة المساعدة الأطول إلى زيادة النفقات السنوية لكل مستفيد من دون التأثير على النفقات اليومية لكل مستفيد، في حين أن التغييرات في قيمة المساعدة، مثل تقليص الحصص الغذائية، تؤثر عادة على النفقات اليومية لكل مستفيد. وبالإمكان الاطلاع على مزيد من المعلومات، بما في ذلك توزيع التكاليف ومدة المساعدة بحسب المجال البرامجي والنفقات لكل مستفيد في كل مجال برامجي وكل طريقة في الملحق الثاني – دال.

[38] وتشمل هذه القيمة القيمة الإجمالية للتحويلات (2.9 مليار دولار أمريكي) والتكاليف المرتبطة بإجراء تلك التحويلات.

3- الجزء الثالث: أداء البرامج

*هذه هي السنة الأولى التي يجري فيها الإبلاغ بموجب إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. ويحدد الإطار بُعدين يتعين تحليلهما معا لتقييم الأداء العام **للبرنامج**، وهما: أداء البرامج، الذي يقيس مساهمات المنظمة على طول سلسلة النتائج؛ وأداء الإدارة، الذي يقيس مدى فعالية وظائف الإدارة في دعم أداء البرامج التابعة **للبرنامج**. ويقدّم هذا القسم من تقرير الأداء السنوي لمحة عامة عن عدد المستفيدين الذين حصلوا على المساعدة وعن الأداء المتعلق بتحقيق الحصائل الاستراتيجية الخمس **للبرنامج** المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص هدفي التنمية المستدامة 2 و17، والأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى ذات الصلة. كما يقيّم هذا القسم أداء **البرنامج** مقارنة بالمؤشرات الخاصة بالأولويات الشاملة ويسلط الضوء على الإنجازات في المجالات البرامجية الرئيسية.*

1-3 مدى وصول البرنامج وإنجازاته الرئيسية

الجدول 5: إنجازات البرامج الرئيسية، 2023

التغذية في الأيام الألف الأولى	التغذية في حالات الطوارئ	الاستجابة السريعة	المساعدة في حالات الطوارئ	المستفيدون الذين تم الوصول إليهم
27 مليون امرأة وطفل تم الوصول إليهم للوقاية من سوء التغذية وعلاجه في الأيام الألف الأولى	19 مليون امرأة وطفل استفادوا من برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاجه في 15 حالة طوارئ قُطرية	24 ساعة متوسط الوقت لوصول أول تحويلات إلى الناس في 47 أزمة	103 ملايين شخص تم الوصول إليهم من خلال المساعدة في حالات الطوارئ	152 مليون مستفيد حصلوا على مساعدة مباشرة
تقديم الخدمات	**القدرة على الصمود وسبل العيش**	**البرامج المدرسية**	**تعزيز القدرات**	**التحويلات القائمة على النقد**
1 442 شريكا حصلوا على دعم عبر جميع خدمات سلسلة الإمداد	19.9 مليون شخص حصلوا على المساعدة لبناء سبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود	21.4 مليون من أطفال المدارس في 61 بلدا حصلوا على وجبات مدرسية أو حصص غذائية منزلية أو وجبات خفيفة	55 بلدا تم تمكينها لتحسين نظمها الاجتماعية الوطنية نحو القضاء على الجوع	2.8 مليار دولار من العمليات القائمة على النقد إلى 51.6 مليون مستفيد لتلبية احتياجات الناس الأساسية

52- ومن خلال تسليم الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع ومبادرات تعزيز القدرات الفردية، قدّم **البرنامج** المساعدة المباشرة إلى أكثر من 152 مليون شخص، من ضمنهم المجتمعات المحلية الضعيفة التي تواجه حالات الطوارئ (المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) أو مستويات الكوارث/المجاعات (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) من انعدام الأمن الغذائي، واللاجئون، والمهاجرون، والأشخاص النازحون داخليا. وشكلت النساء والبنات ما نسبته 53 في المائة من مجموع الأشخاص الذين وصل إليهم **البرنامج**، فيما شكل الرجال والأولاد ما نسبته 47 في المائة والأطفال ما نسبته 57 في المائة.

الشكل 6: الأشخاص الذين تلقوا المساعدة بحسب نوع الجنس والعمر وحالة الإقامة، 2023

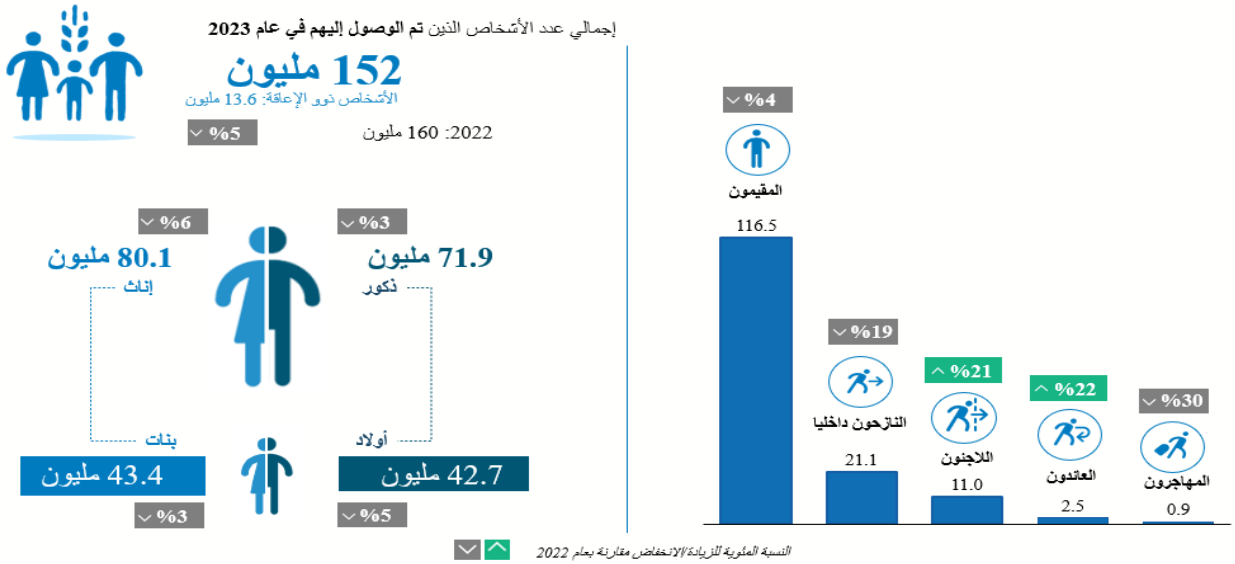

53- وقدّم **البرنامج** 3.7 مليون طن متري من الأغذية إلى ما يقرب من 101 مليون شخص – أي ثلثي جميع المستفيدين الذي ساعدهم – في 72 بلدا، مما يمثل انخفاضا بنسبة 21 في المائة في حجم الأغذية وانخفاضا بنسبة 7 في المائة في عدد الأشخاص الذين حصلوا على هذه الأغذية مقارنة بعام 2022. وشهدت أوكرانيا وأفغانستان أكبر انخفاض في عدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدات الغذائية العينية، في حين سجلت سري لانكا وبوركينا فاسو أكبر الزيادات.

54- وحوّل **البرنامج** 2.9 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع في 76 بلدا، مما يشكل انخفاضا بنسبة 11 في المائة من حيث القيمة مقارنة بعام 2022. وعلى الرغم من الانخفاض في القيمة، فقد جرى تقديم التحويلات القائمة على النقد إلى 51.6 مليون شخص، أي بزيادة قدرها 5 في المائة مقارنة بعام 2022، مما يمثل ما نسبته 32 في المائة من جميع المستفيدين الذين تم الوصول إليهم. وجرى تقديم قسائم السلع إلى حوالي 5.9 مليون شخص في 24 بلدا، أي أقل بنسبة 13 في المائة مقارنة بما كانت عليه في عام 2022، ويمثل ذلك 4 في المائة من جميع المستفيدين الذين تمت مساعدتهم في عام 2023.

الشكل 7: التحويلات بحسب الطريقة والنفقات المتعلقة بتعزيز القدرات وتقديم الخدمات، 2023

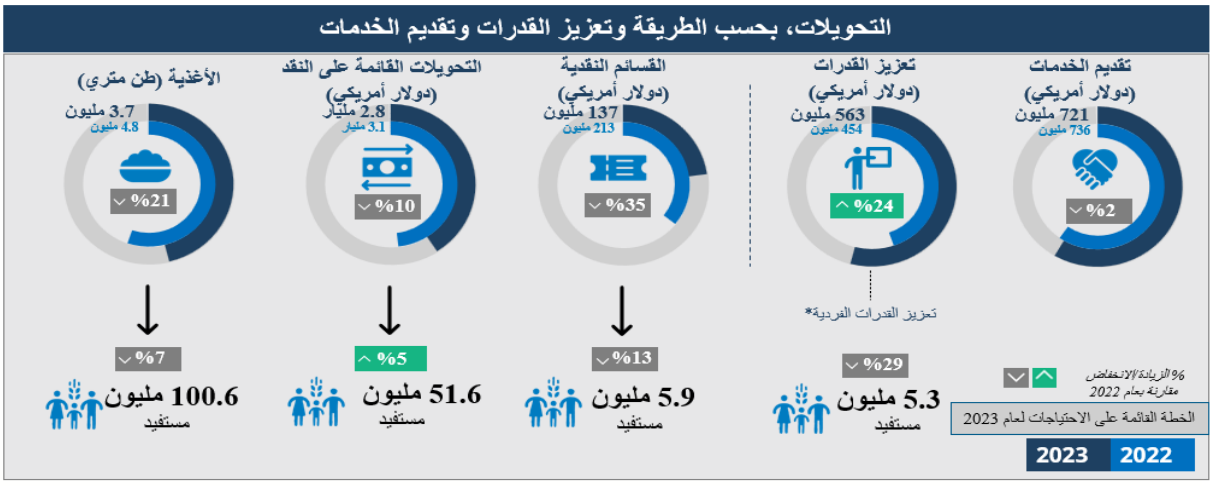

* يضطلع **البرنامج** بتعزيز كل من القدرات القطرية وتعزيز القدرات الفردية، حيث لا يتمّ اعتبار سوى المستفيدين من أنشطة تعزيز القدرات الفردية كمستفيدين مباشرين.

2-3 الأداء بحسب الحصيلة الاستراتيجية

الحصيلة الاستراتيجية 1 – تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية العاجلة

الجدول 6: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 1[39]

المؤشر الرائد ■ المؤشر الداعم ■

	الأداء	الهدف لعام 2023	القيمة الفعلية لعام 2023	خط الأساس لعام 2021
1	عدد البلدان حيث يوجد سكان يعانون من ظروف المجاعة*	%0	0	5	4
1-1	نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد والذين يتلقون مساعدات طارئة من **البرنامج**	%72	44	31	38
2-1	نسبة النساء والأطفال المحتاجين الذين يستفيدون من خدمات **البرنامج** للوقاية من الهزال وعلاجه	%77	60	46	41
3-1	نسبة تحويلات **البرنامج** العينية الكافية تغذويا	%3	50	1.4	**12
4-1	عدد البلدان التي لديها عمليات نقدية تلبي الاحتياجات الأساسية للناس	%128	25	32	لا ينطبق
5-1	متوسط الوقت لوصول أول عملية تحويل **للبرنامج** إلى الأشخاص بعد حدوث حالة طوارئ مفاجئة	%100	3 أيام	يوم واحد	4 أيام (2020-2021)

* يشمل خط الأساس والقيمة الفعلية هذان البلدان حيث السكان في المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، "ظروف شبيهة بالمجاعة".
** ما من خط أساس للحصص الفعلية/المقدّمة. وتمثل نسبة 12 بالمائة في الجدول النسبة المئوية للحصص المقررة المقيّمة على أنها كافية تغذويا في عام 2022.

[39] بالنسبة للأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى، عندما تمثل الزيادة في قيمة المؤشر تحسنا، يُحسب الأداء بقسمة القيمة الفعلية على القيمة المستهدفة. وعندما يمثل الانخفاض في المؤشر تحسنا، يُنسب الأداء إما بنسبة 100 في المائة لتلك التي حققت أهدافها أو تجاوزتها، أو صفر في المائة لتلك التي لم تحقق ذلك.

55- تعكس الحصيلة الاستراتيجية 1 أولوية **البرنامج** المتمثلة في إنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح في حالات الطوارئ من خلال تحسين كفاءته وفعاليته في مساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية العاجلة. وشكلت هذه الحصيلة الاستراتيجية الجزء الأكبر من النفقات المتعلقة بتلبية الاحتياجات المتغيرة.

56- وتأثرت قدرة **البرنامج** على بلوغ أهدافه في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 والمؤشر الرائد للهدف الرفيع المستوى 1 الخاص بها بقيود التمويل وارتفاع الأسعار والتحديات التي تواجه وصول المساعدات الإنسانية. وبلغت النفقات المرتبطة بهذه الحصيلة الاستراتيجية 45 في المائة فقط من المتطلبات التشغيلية، مما قلّص قدرة **البرنامج** على المساهمة بفعالية في خفض الاحتياجات الغذائية العالمية الشديدة.

57- وفي عام 2023، واجهت مجموعات من السكان في خمسة بلدان ظروف الكوارث أو المجاعة (المؤشر الرائد للهدف الرفيع المستوى 1) – بوركينا فاسو (000 43 شخص)، ومالي (000 3 شخص)، والصومال (000 40 شخص)، ودولة فلسطين (000 577 شخص في غزة)، وجنوب السودان (000 43 شخص) – مقابل هدف عام 2023 المتمثل في أن يكون عدد البلدان صفرا. وكان النزاع أحد المحركات الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد في هذه البلدان، بما في ذلك في بوركينا فاسو، ومالي، ودولة فلسطين حيث دفع النزاع في غزة 000 577 شخص إلى المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق. وساهمت الظواهر المناخية المتطرفة والصدمات الاقتصادية والنزاع في الوضع المتردي في جنوب السودان، في حين كانت ظواهر الطقس المتطرفة المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي في الصومال. وظل عدد البلدان التي تواجه المجاعة في عام 2023 كما كان عليه في عام 2022.[40]

58- وقدمت المساعدة في حالات الطوارئ إلى 103 ملايين شخص في عام 2023، من ضمنهم 19 مليون امرأة وطفل استفادوا من برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاجها في 15 عملية من عمليات حالات الطوارئ. ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 25 في المائة في عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في حالات الطوارئ بالمقارنة مع عام 2022.

59- وفي عام 2023، بلغت نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد والذين يتلقون المساعدة في حالات الطوارئ من **البرنامج** (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 1.1) 31 في المائة، أي أقل بمقدار 7 نقاط مئوية مقارنة بخط الأساس البالغ 38 في المائة وأقل بمقدار 13 نقطة مئوية من هدف عام 2023 البالغ 44 في المائة. وتعكس هذه النتائج التباين بين زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في البلدان حيث توجد عمليات **البرنامج** – الذي ارتفع من 283 مليون شخص في عام 2021 إلى 333 مليون في عام 2023 – وانخفاض عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة في حالات الطوارئ.

60- وفي عام 2023، ومن بين 41 مليون من النساء والبنات من الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الخامسة ممن يحتاجون إلى خدمات الوقاية من سوء التغذية والعلاج منه في 15 بلدا تواجه حالات الطوارئ (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 1-2)، تمكنت برامج الوقاية من سوء التغذية التابعة **للبرنامج** من الوصول إلى 46 في المائة من النساء والبنات و50 في المائة من الأطفال. ووصلت برامج العلاج من سوء التغذية إلى 74 في المائة من النساء والبنات من الحوامل والمرضعات المحتاجات و37 في المائة من الأطفال تحت سن الخامسة. وقد جرى تحديد عدد أكبر بكثير من الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج العلاج من سوء التغذية مقارنة بالنساء والبنات من الحوامل والمرضعات.

61- وقد أدى التمويل المحدود للعمليات في السودان، إلى جانب الزيادة الكبيرة في عدد الأشخاص المحتاجين لخدمات التغذية في أواخر عام 2023، إلى إجبار **البرنامج** على خفض برامج التغذية التكميلية التابعة له، مما جعل هذه البرامج لا تصل سوى إلى 9 في المائة من الأطفال والنساء المحتاجين في حين تُرك 3 ملايين من دون تغطية. كما لوحظ انخفاض التغطية في برامج الوقاية من الهزال التي يقدمها **البرنامج** في إثيوبيا، حيث أدت القيود المفروضة على توفير الموارد إلى خفض عدد المستفيدين المستهدفين إلى النصف وتعليق البرنامج في نهاية المطاف.

62- وفي أعقاب إصدار المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2023 بشأن الوقاية من الهزال لدى الأطفال وإدارته، وقّع **البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) اتفاقية تعزز الإجراءات المبكرة للتصدي للهزال والوقاية منه من خلال برامج المساعدة

[40] البلدان التي واجهت ظروف الكوارث أو المجاعة في عام 2022 هي أفغانستان، وهايتي، والصومال، وجنوب السودان، واليمن. ولم تعد أفغانستان، وهايتي، واليمن تعاني من هذه الظروف في عام 2023، في حين انضمت بوركينا فاسو، ومالي، ودولة فلسطين إلى القائمة.

الخاصة بالأطفال والنساء والبنات من الحوامل والمرضعات في الحالات الإنسانية. ونتج عن ذلك قيام الوكالتين بوضع خطة برامجية مشتركة مدتها ثلاث سنوات للفترة 2024-2026، تغطي 15 بلدا[41] في بادئ الأمر.

63- إن ضمان حصول الناس على أغذية مغذية ومتنوعة هو أمر ضروري بالنسبة للصحة وللبقاء على قيد الحياة وللإنتاجية. وسجلت نتائج غير مُرضية في عام 2023 في إطار مؤشر الهدف الرفيع المستوى 1-3 في ما يتعلق بالنسبة المئوية للتحويلات العينية الكافية من الناحية التغذوية التي يقدمها **البرنامج**. فمن بين الحصص الغذائية الموزعة في 57 بلدا، لم يكن هناك سوى 1.4 في المائة منها كافية بشكل كامل،[42] و6.3 كافية بشكل جزئي، في حين لم يكن ما تبقى من الحصص الغذائية الموزعة كافيا من حيث سعراتها الحرارية ومحتواها من المغذيات الدقيقة. وعلى وجه التحديد، وفرت ما نسبته 89 في المائة من الحصص الغذائية كفاية تغذوية أقل من السعرات الحرارية الموصى بها والمتمثلة في 100 2 سعرة حرارية، فيما لم يصل 74 في المائة منها إلى المستوى اللازم لتحقيق الكفاية الجزئية ألا وهي 600 1 سعرة حرارية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ما يتعلق بتوفير المغذيات الدقيقة الـ 13 الضرورية للنمط الغذائي الصحي، وفرت 89 في المائة من الحصص الغذائية متوسطا مرجعيا لما يتم تناوله من المغذيات أقل من 75 في المائة فيما وفرت 73 في المائة من الحصص الغذائية نسبة تقل عن 65 في المائة. وقد أعاق نقص التمويل جهود البرنامج الرامية إلى توفير المغذيات الكافية من خلال عمليات توزيع الأغذية التابعة له، حيث اختارت المكاتب القطرية خفض الحصص الغذائية بدلا من استبعاد الناس من برامج المساعدة في حالات الطوارئ. وشملت العوائق الإضافية محدودية قدرات تقوية الأغذية وقلة توافر الأغذية الطازجة وعدم كفاية التنسيق المشترك بين الوظائف واللوائح والعقوبات الحكومية.

64- وأجرى **البرنامج** مشاورات على نطاق المنظمة لمعالجة الحاجة إلى تحسين كفاية المغذيات التي تتضمنها المساعدة الغذائية العينية. وجرى تقديم توصيات بشأن تحسين تخطيط الحصص الغذائية الأسرية والوصول بها إلى المستوى الأمثل وفي الوقت نفسه العمل بتوجيهات أكثر قوة في الاستهداف وتحديد الأولوية. ويدعم **البرنامج** استخدام برمجية أوبتيموس Optimus في الوقت المناسب وبشكل أكثر فعالية لتخطيط الحصص الغذائية أثناء عملية إعداد الخطط الاستراتيجية القطرية ولإسداء المشورة بشأن تعديلات الحصص الغذائية عندما يصبح التمويل محدودا. ويدعم **البرنامج** كذلك تقوية الأغذية على الصعيد الوطني وعمليات الشراء المحلية والإقليمية الأكثر مراعاة للمغذيات. كما أن مواصلة التحسينات في الرصد ستساعد الجهود الرامية إلى فهم تحريف مسار الأغذية والحد منه وفهم الاستخدام داخل الأسر، وستوفر استعراضا أكثر شمولا للحصائل غير المرغوب فيها لخفض الحصص الغذائية، من منظور التغذية.

65- وبغية دعم التوسع المتواصل لعملياته القائمة على النقد، اعتمد **البرنامج** بشكل متزايد نهجا قائما على الاحتياجات الأساسية للناس، على النحو المبين في سياسته النقدية الجديدة التي تشير إلى ضمان حصول الناس على الموارد اللازمة لتلبية جميع احتياجاتهم الغذائية والتغذوية والأساسية.[43] ونفذ **البرنامج** عملياته القائمة على النقد التي تستجيب للاحتياجات الأساسية للناس[44] (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 1-4) في 32 بلدا – بما في ذلك في بعض من أكبر عمليات **البرنامج**[45] – متجاوزا هدف عام 2023 المتمثل في 25 بلدا. وحوّل **البرنامج** 588 مليون دولار أمريكي إلى حسابات 4.3 مليون شخص، من بينهم 2.3 مليون امرأة. وساعدت هذه الأنشطة، مقترنة بالتدريب على الإلمام بالمسائل المالية، العديد من النساء والرجال على اتخاذ خطواتهم الأولى نحو دخول الاقتصاد الرسمي.

66- ومن خلال الاستجابة إلى 47 حالة طوارئ مفاجئة في 32 بلدا وتقديم التحويلات في غضون متوسط وقت استجابة عالمي بلغ 24 ساعة، تجاوز **البرنامج** مؤشر الهدف الرفيع المستوى 1-5 لعام 2023 المتمثل في الاستجابة في غضون 72 ساعة. وفي 51 في المائة من حالات الطوارئ المفاجئة هذه، استجاب **البرنامج** في غضون 24 ساعة بوجبات ساخنة أو حصص غذائية جافة أو بالتحويلات القائمة

---

41 تدار هذه العملية من خلال نهج مرحلي: من المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى في هايتي وكينيا ومدغشقر ونيجيريا وجنوب السودان في عام 2024؛ وستبدأ المرحلة الثانية في عام 2025، وستكون في بوركينا فاسو وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا ومالي والنيجر والسودان؛ ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الثالثة في عام 2026، وستكون في أفغانستان والصومال واليمن.

42 تعرف الحصص الغذائية العينية الكافية من الناحية التغذوية بأنها توفير 100 2 سعرة حرارية للشخص الواحد، بحيث يكون مصدر 10-12 في المائة منها من البروتينات و17 في المائة من الدهون (وفقا للمبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)، و75 في المائة من المغذيات الدقيقة مثل فيتامين ألف، والحديد، واليود، والزنك. وفي الحالات التي لا تهدف فيها المكاتب القطرية إلى تزويد 100 2 سعرة حرارية، لم يتم خفض تقييم معايير كفاية التغذية إلا إذا كان هناك تفسير واضح بشأن كيفية استيفاء المستفيدين للاحتياجات المتبقية (أي من خلال توفير التحويلات القائمة على النقد أو غيرها).

43 **البرنامج**. 2023. سياسة **البرنامج** بشأن النقد. تسخير قوة المال لمساعدة الأشخاص على البقاء والازدهار.

44 تستوفي العملية النقدية التي تستجيب للاحتياجات الأساسية للأشخاص المعايير التالية: عدم وجود قيود على استخدام المتلقين للنقد المُحول؛ واستناد قيمة التحويلات النقدية إلى تحليل الفجوة الذي يراعي العجز المالي الذي تواجهه الأسر المستهدفة في ما يتعلق بتلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية وغيرها من الاحتياجات الأساسية؛ وأن يكون قد تم تقييم وظائف الأسواق التي يتسوق فيها الأشخاص.

45 العمليات في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولبنان، وميانمار، وأوكرانيا.

على النقد، وفي 9 في المائة منها بدأت المنظمة التحويلات في غضون 72 ساعة، وذلك تمشيا مع التزامها بتحقيق المعايير المرجعية للاستجابة الإنسانية التي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وشملت حالات الطوارئ المعنية أزمات كبرى، مثل الزلازل التي ضربت الجمهورية العربية السورية وتركيا، والأعاصير في بنغلاديش ومدغشقر وموزامبيق وميانمار والنزاع في دولة فلسطين. ومثلت القيود المفروضة على الوصول المادي، والتقييمات المتعددة القطاعات المعلقة، وعملية تحديد المستفيدين وتسجيلهم المطولة جدا، بعض الأسباب الأكثر شيوعا خلف أوقات الاستجابة التي تجاوزت 72 ساعة.

الحصيلة الاستراتيجية 2- تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم

الجدول 7: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 2

المؤشر الرائد ■ المؤشر الداعم □

	الأداء	الهدف لعام 2023	القيمة الفعلية لعام 2023	خط الأساس لعام 2021
2 عدد الأطفال الذين يحصلون على خدمات صحية وتغذوية وتعليمية محسّنة بمساعدة من البرنامج (بالملايين)	%83	57.9	48.4	32.3 (2020)
1-2 عدد النساء والأطفال الذين يستفيدون من خدمات **البرنامج** المصممة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه، بما في ذلك خلال الأيام الألف الأولى من الحياة (بالملايين)	%80	33.8	27	17.3
2-2 عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مغذية في المدارس كمساهمة في التغذية في الأيام السبعة آلاف التالية (بالملايين) - من **البرنامج** - من الحكومات والشركاء	%89 %118	24 91	21.4 *107	15 91
3-2 نسبة البرامج الوطنية للتغذية المدرسية التي تقدم حزمة شاملة من خدمات الصحة والتغذية المدرسية بفضل دعم **البرنامج** والشركاء	%52	61	*32	61

*

أحدث البيانات المتاحة مستمدة من **البرنامج**. 2022. *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022*.

67- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، يهدف **البرنامج** إلى الوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله وعلاجه وضمان استفادة الأطفال الجياع من الوجبات المغذية في المدارس عبر تقديم الدعم لشبكات الأمان وبرامج المساعدة الاجتماعية الوطنية. وفي عام 2023، أتاح **البرنامج** لـ 48.4 مليون طفل إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والتغذوية والتعليمية المحسنة، مما حقق 83 في المائة من المؤشر الرائد للأهداف الرفيعة المستوى لعام 2023. كما أن الأهداف الرفيعة المستوى المتعلقة بضمان حصول الأطفال على مساعدة محسنة في الخدمات الصحية والتغذوية والتعليمية قد تحققت إلى حد كبير. وشكّلت النفقات بشأن مساعدة الناس في الحصول على حصائل أفضل في مجالات التغذية والصحة والتعليم 44 في المائة فقط من المتطلبات التشغيلية، مما أجبر **البرنامج** على خفض أنشطته وجودة الحصص الغذائية والوجبات التي يقدمها.

68- وفي عام 2023، وصل **البرنامج** إلى 27 مليون امرأة وطفل بخدمات مصممة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه خلال الأيام الألف الأولى من الحياة (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 2-1) وذلك عبر برامج الوقاية من سوء التغذية في 53 بلدا وبرامج العلاج في 34 بلدا. ويمثل العدد الإجمالي للنساء والأطفال الذين تم الوصول إليهم انخفاضا بنسبة 3 في المائة مقارنة بعام 2022، كما أنه حقق نسبة 80 في المائة من هدف عام 2023 المتمثل في 33.8 مليون. ويعد مؤشر الهدف الرفيع المستوى 2-1 أعلى من مؤشر الهدف لعام 2025 والبالغ 25 مليون ويرجع ذلك إلى الزيادة الكبيرة في الاحتياجات الناجمة عن أزمة الغذاء العالمية. وشكّل الأطفال تحت سن الخامسة 63 في المائة من الأشخاص الذين تمت مساعدتهم، فيما شكّلت النساء والبنات من الحوامل والمرضعات نسبة 37 في المائة المتبقية. وعلى الرغم من أن **البرنامج** تمكن من الحفاظ على برامجه المتعلقة بالعلاج المنقذ للحياة وتحديد أولوياتها، فإنه لم يتمكن من تحقيق هدف عام 2023 لتلك البرامج بسبب فجوات التمويل وخفض الحصص الغذائية في الكثير من البلدان.

69- ووفقا لمؤشر الهدف الرفيع المستوى 2-2، يستخدم **البرنامج** نهجين لضمان حصول الأطفال على وجبات مدرسية مغذية: نهج غير مباشر يستند إلى التعاون مع الحكومات والشركاء؛ والآخر يستند إلى توفير الأغذية بشكل مباشر للأطفال وأسرهم. وحصل ما مجموعه 107 ملايين طفل في 77 بلدا على وجبات مدرسية في إطار البرامج التي نفذتها الحكومات أو الشركاء بدعم تقني من **البرنامج**،[46] مما يمثل زيادة بنسبة 18 في المائة عن خط الأساس ويتجاوز هدف عام 2023 المتمثل في 91 مليون طفل بحوالي 18 في المائة. وتتماشى هذه النتائج العالمية مع استراتيجية **البرنامج** للتغذية المدرسية، التي تركز على تعزيز النظم والخطط الوطنية.

[46] أحدث البيانات المتاحة مستمدة من **البرنامج**. 2022. *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022*.

70- عمل **البرنامج** مع الحكومات في 61 بلدا للوصول مباشرة إلى 21.4 مليون من أطفال المدارس – 48 في المائة منهم من البنات – من خلال وجبات مدرسية مغذية أو حصص غذائية منزلية أو وجبات خفيفة. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 43 في المائة عن خط الأساس ويشكل 89 في المائة من هدف عام 2023، حيث يعزى النقص بشكل أساسي إلى التحديات المتعلقة بالتمويل والأمن والوصول.

71- ويجمع **البرنامج** بين البرامج المدرسية والتدخلات الصحية والتغذوية التكميلية. فقد قدمت 32 في المائة من برامج التغذية المدرسية الوطنية في البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية حزمة شاملة مكونة من أربع أو أكثر من خدمات الصحة والتغذية المدرسية بدعم من **البرنامج** والشركاء (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 2-3)، مقارنة بخط الأساس وهدف عام 2023 البالغ 61 في المائة.[47] ويمكن تفسير النقص جزئيا بتباطؤ تعافي برامج التغذية المدرسية من آثار جائحة كوفيد – 19، التي أثرت على قدرة الحكومات والشركاء على تنفيذ الأنشطة التكميلية.

72- ونتج عن التعاون بين **البرنامج** والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية اعتماد مؤشر لتنوع الأنماط الغذائية للأطفال في سن الدراسة، يستخدم في قياس أثر البرامج المدرسية على الأنماط الغذائية. وبدأت منظمات أخرى، من ضمنها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، بدمج هذا المؤشر في تقييمات الأثر الخاصة بها.

73- وفي عام 2023، قدم **البرنامج** المساعدة المباشرة لتلبية الاحتياجات التغذوية الأساسية إلى 409 218 أشخاص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل وعائلاتهم في 21 بلدا. وقد تحقق ذلك من خلال أنشطة من قبيل التوزيع العام للأغذية والتغذية المدرسية ومبادرات تعزيز القدرات للمؤسسات والأفراد.

الحصيلة الاستراتيجية 3 – امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسنة ومستدامة

الجدول 8: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 3

		خط الأساس لعام 2021	القيمة الفعلية لعام 2023	الهدف لعام 2023	الأداء
	المؤشر الرائد ■ المؤشر الداعم □				
3	الأشخاص الذين يتمتعون بسبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود في مواجهة المخاطر والصدمات من خلال مساعدة البرنامج (بالملايين)	14	19.9	20	%99
1-3	عدد الأشخاص الذين يستفيدون من مبادرات بناء القدرة على الصمود التي تُعزز قاعدة أصول سبل كسب العيش، بما في ذلك النُظم الإيكولوجية (بالملايين)	10	9.0	12.5	%72
2-3	عدد أصحاب الحيازات الصغيرة المستفيدين من دعم **البرنامج** الذي يحسن سلاسل القيمة ويعزز خدمات السوق (بالملايين)	0.41	1.3	1	%134
3-3	عدد الأشخاص الذين يتمتعون بحماية مالية من الأخطار المناخية (بالملايين)	3.5	9.2	6.5	%142

74- ساعد **البرنامج** 19.9 مليون شخص في تطوير سبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود (المؤشر الرائد للهدف الرفيع المستوى 3)، وهو عدد أكبر بنسبة 42 في المائة عن خط الأساس لعام 2021 البالغ 14 مليون شخص كما أنه يقترب من هدف عام 2023 البالغ 20 مليون شخص.

75- وسلط تقييم سياسة **البرنامج** بشأن القدرة على الصمود[48] الضوء على الأهمية المتزايدة لبناء القدرة عل الصمود في تخطيط وبرامج **البرنامج**، إلى جانب التحسينات في قدرة **البرنامج** على توفير برامج بناء القدرة على الصمود في سياقات مختلفة. كما أشار التقييم إلى أن **البرنامج** لديه مجال لأداء دور أكثر فعالية في بناء القدرة على الصمود على المستوى القطري، الأمر الذي سيتطلب قوة عاملة وتمويلا إضافيين وتصميم وتنفيذ استراتيجيات الشراكة.

76- استفاد حوالي 9 ملايين شخص من أنشطة إنشاء الأصول وتطوير سبل كسب العيش والمهارات التي تهدف إلى تعزيز القدرة على الصمود (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 3-1)، مما يعني أن هدف عام 2023 قد تحقق بنسبة 77 في المائة. ومن هذا المجموع، شارك 8.5 مليون شخص عبر 47 بلدا في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي تهدف إلى معالجة احتياجاتهم الغذائية العاجلة

---

[47] النتائج المبلغ عنها لعام 2023 مستمدة من 40 من أصل 125 بلدا شملتها الدراسة الاستقصائية في عام 2022؛ ويستند رقم خط الأساس إلى تعقيبات من 52 من أصل 85 بلدا شملتها الدراسة الاستقصائية في عام 2020.

[48] **البرنامج**. 2023. *تقييم لسياسة **البرنامج** بشأن بناء القدرة على الصمود للأمن الغذائي والتغذية*؛ " تقرير التقييم السنوي لعام 2023". (WFP/EB.A/2024/7-A).

إلى جانب تمكينهم من إدارة الصدمات وعوامل الإجهاد بشكل أفضل لتحسين سبل كسب عيشهم، في سياق تضاؤل الموارد الطبيعية وتغير المناخ. ويمثل هذا الرقم انخفاضا بنسبة 10 في المائة مقارنة بعام 2022. وتشمل الطرق الرئيسية لدعم الأصول وسبل كسب العيش استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة، وتعزيز الوصول إلى الموارد الطبيعية وإدارتها، وبناء أو إعادة تأهيل طرق الوصول المجتمعية والبنية التحتية المحلية. وتلقى 1.1 مليون شخص إضافي الدعم من خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب التي نفذت في 27 بلدا؛ ويمثل ذلك زيادة بنسبة 91 في المائة في عدد الأشخاص مقارنة بعام 2022. وتعزى الزيادة إلى زيادة أنشطة **البرنامج** في مجال تطوير المهارات، لا سيما للمجموعات السكانية النازحة والحضرية. وبشكل عام، زاد عدد المكاتب القطرية التي نفذت أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش من 52 مكتبا قطريا في عام 2022 إلى 53 مكتبا قطريا في عام 2023.

77- استفاد أكثر من 1.3 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في 44 بلدا من أنشطة تطوير سلاسل القيمة التي يقدمها **البرنامج** والتي تهدف إلى تحسين سبل كسب العيش وتعزيز التغييرات المنهجية على طول سلاسل القيمة (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 3-2)، مما تجاوز هدف عام 2023 المتمثل في مليون شخص بنسبة 34 في المائة. وتعكس هذه الأنشطة توسيع نطاق دعم **البرنامج** لنظم الأغذية الوطنية من خلال تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من المشاركة بشكل أفضل في سلاسل القيمة وإدارة خسائر ما بعد الحصاد والوصول إلى الأسواق.

78- تلقى حوالي 9.2 مليون شخص الحماية المالية من مخاطر المناخ (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 3-3). ومن هذا المجموع، جرت تغطية 4.1 مليون شخص عبر آليات الإجراءات الاستباقية و5.1 مليون شخص حصلوا على الحماية من خلال التأمين ضد مخاطر المناخ، مما تجاوز هدف عام 2023 بنسبة 42 في المائة. ويعكس الأداء القوي **للبرنامج** مقابل مؤشر الهدف الرفيع المستوى 3-3 زيادة اهتمام ودعم الجهات المانحة، مما ساعد المكاتب القطرية على زيادة قدرتها على التنبؤ وتخفيف تأثيرات الصدمات المناخية على النظم الغذائية من خلال استخدام تكنولوجيات التنبؤ ونظم الإنذار المبكر، وتحويل مخاطر الصدمات المناخية إلى شركات التأمين، واستمرار الاستجابة الإيجابية من الجهات المانحة للتمويل المواضيعي.

الحصيلة الاستراتيجية 4: تعزيز البرامج والنظم الوطنية

الجدول 9: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 4

		خط الأساس لعام 2021	القيمة الفعلية لعام 2023	الهدف لعام 2023	الأداء
	المؤشر الرائد ■ المؤشر الداعم ■				
4	عدد البلدان التي عززت البرامج والنظم من خلال دعم البرنامج	49	69	52	%133
1-4	عدد البلدان الأفضل استعدادا وقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال النظم الوطنية	30	58	32	%181
2-4	عدد البلدان التي تُساهم نظمها الوطنية للحماية الاجتماعية بشكل أفضل في الأمن الغذائي للأشخاص والأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية و/أو إدارة المخاطر	47	55	53	%104
3-4	عدد البلدان حيث يُساهم **البرنامج** في جعل النظم الغذائية أكثر قدرة على الصمود	36	47	40	%118
4-4	عدد البلدان التي التزمت و/أو زادت التزاماتها ببرامج التغذية المدرسية في: - سياساتها الوطنية - ميزانياتها	41 0	65 33	41 1	%159 %330

79- تعززت البرامج والنظم عبر الدعم المقدم من **البرنامج** في 69 بلدا، مما تجاوز هدف عام 2023 المتمثل في 52 بلدا بنسبة 33 في المائة (المؤشر الرائد للهدف الرفيع المستوى 4). وتعكس هذه النتيجة القوية تزايد التركيز الاستراتيجي **للبرنامج** على تمكين المؤسسات الوطنية والمحلية من العمل نحو القضاء التام على الجوع، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

80- وخلال عام 2023، تلقى 58 بلدا المساعدة ليكونوا مستعدين بشكل أفضل لحالات الطوارئ وأكثر قدرة على الاستجابة لها من خلال النظم الوطنية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، مما تجاوز هدف عام 2023 المتمثل في 32 بلدا بنسبة 81 في المائة (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 4-1). وجرى دعم هذه النتيجة القوية من خلال المساهمات الموسعة التي قدمها **البرنامج** للنظم الوطنية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، بما في ذلك من خلال أنشطة تعزيز القدرات الوطنية للحكومات لإنشاء نظم حماية اجتماعية مستجيبة للصدمات وإجراء تحليل الأخطار والمخاطر وتنفيذ إجراءات استباقية والاستجابة للأزمات. فعلى سبيل المثال، استفاد موظفون حكوميون

في غانا من رحلة دراسية إلى الهند سلطت الضوء على تجربة البلاد مع إدارة مخاطر الكوارث وشاركوا في تبادل المعلومات مع الصين بشأن طرق الحد من الخسائر العالية في مرحلة ما بعد الحصاد.

81- ودعم **البرنامج** النظم الوطنية للحماية الاجتماعية في 55 بلدا، حيث ساعدها على المساهمة بشكل أفضل في الأمن الغذائي للناس وأنماطهم الغذائية الصحية وقدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية وإدارة المخاطر (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 4-2). وشكّل هذا الرقم زيادة بنسبة 17 في المائة في عدد البلدان مقارنة بخط الأساس حيث تجاوز هدف عام 2023 المتمثل في 53 بلدا. كما ساعد **البرنامج** في تعزيز استخدام نظم الحماية الاجتماعية في حالات الطوارئ عبر توجيه المساعدة في حالات الطوارئ من خلال نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات وربط الناس بشبكات الأمان الدائمة.

82- وساعد **البرنامج** في جعل النظم الغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود في 47 بلدا، مما تجاوز هدف عام 2023 بنسبة 18 في المائة (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 4-3). وشملت 63 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة أو الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة أنشطة تهدف إلى جعل النظم الغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود. ومن خلال استخدام نهج قائم على الأدلة، تعاون **البرنامج** مع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومكنها من تحديد التحديات والفرص الرئيسية وتصميم التدخلات التي تعالج الأسباب الجذرية للضعف في النظم الغذائية الوطنية.

83- وقدم 65 بلدا التزامات جديدة أو عزّز الالتزامات القائمة تجاه برامج التغذية المدرسية في سياساتها الوطنية (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 4-4)، مما يمثل زيادة مطردة من 41 بلدا عند خط الأساس ويتجاوز هدف عام 2023 بنسبة تزيد عن 50 في المائة. كما زاد 33 بلدا الالتزامات المالية الوطنية تجاه برامج التغذية المدرسية، مما تجاوز هدف عام 2023 (بلد واحد). ويعزى جزء من هذه النتيجة إلى زيادة أنشطة الدعوة التي قام بها تحالف الوجبات المدرسية الذي يعمل **البرنامج** كأمانة له. ولوحظ تعزيز وتوسيع نطاق أطر السياسات والأطر القانونية الخاصة بالتغذية المدرسية في جميع البلدان عبر جميع مجموعات الدخل.

84- أفادت التقييمات في عام 2023 أن عمل **البرنامج** على صعيد تعزيز القدرات قد ساعد في بناء أطر السياسات الوطنية للأمن الغذائي والتغذية في بوتان وكمبوديا وهايتي وناميبيا وبلدان أخرى، وإدماج نهج النظم الغذائية في اللوائح الحكومية الوطنية في نيبال، وتحسين تنفيذ برامج الأمن الغذائي والتغذية الوطنية في الفلبين.

الحصيلة الاستراتيجية 5 – زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية

الجدول 10: الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى – الحصيلة الاستراتيجية 5

المؤشر الرائد ■ المؤشر الداعم

		خط الأساس لعام 2021	القيمة الفعلية لعام 2023	الهدف لعام 2023	الأداء
5	عدد البلدان المستفيدة من خدمات وحلول البرنامج "المكلَّف بها" و/أو "عند الطلب"	لا ينطبق	83	50	%166
1-5	نسبة البلدان التي تستفيد فيها الحكومات أو الجهات الشريكة من خدمات **البرنامج** "المكلَّف بها" من جميع البلدان التي يطلب فيها فريق الأمم المتحدة القطري خدمات "مكلَّف بها" (النسبة المئوية) وتؤيد اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تفعيلها	لا ينطبق	100	100	%100
2-5	عدد البلدان التي تطلب فيها الحكومات أو الشركاء الاستفادة من حلول **البرنامج** وخدماته "عند الطلب"	لا ينطبق	82	50	%164
3-5	نسبة المستخدمين الراضين عن الخدمات المقدمة	80	89	80	%110

85- قدم **البرنامج** خدمات "مكلّف بها" و/أو "عند الطلب" في 83 بلدا، مما تجاوز الهدف المتمثل في 50 بلدا (المؤشر الرائد للهدف الرفيع المستوى 5). وتعكس الإنجازات القوية للمؤشرات الرائدة والمساعدة للهدف الرفيع المستوى 5 المستوى المرتفع نسبيا للنفقات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5، التي وصلت إلى 63 في المائة من المتطلبات التشغيلية.

86- ولبّى **البرنامج** 100 في المائة من طلبات أفرقة الأمم المتحدة القطرية للحصول على الخدمات التي صدر تكليف بشأنها والمعتمدة من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك تلك المقدمة من مجموعات اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ والأمن الغذائي والخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، محققا بذلك هدف عام 2023 (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 5-1). وكانت مجموعة اللوجستيات موجودة ومفعلة بشكل رسمي من جانب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في 16 بلدا، وكانت مجموعة الاتصالات في

حالات الطوارئ موجودة في 24 بلدا، ومجموعة الأمن الغذائي في ثمانية بلدان، والخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في 21 بلدا. وبشكل عام، كان هناك وجود لما لا يقل عن مجموعة واحدة من المجموعات الثلاث و/أو الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في ما مجموعه 29 بلدا.

87- وأدى **البرنامج** دوره كمقدم خدمات على نطاق المنظومة للشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي، حيث قدم خدمات عند الطلب وحلولا استشارية في 82 بلدا، متجاوزا هدف عام 2023 بنسبة 64 في المائة (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 5-2). وتضمنت الخدمات والحلول تلك التي تقدم لدعم سلاسل الإمداد (42 بلدا)، والبيانات والتحليلات (41 بلدا)، والتحويلات القائمة على النقد (42 بلدا)، والتكنولوجيا (54 بلدا)، والإدارة (69 بلدا)، والهندسة (4 بلدان).

88- وشملت أنشطة الخدمات عند الطلب التي قدمها **البرنامج** تزويد 159 شريكا في 42 بلدا بخدمات سلاسل الإمداد، بما في ذلك تخزين ونقل ما مجموعه 773 421 طنا متريا من المواد الغذائية وغير الغذائية و12.4 مليون لتر من الوقود. وقدم **البرنامج** خدمات التحويلات النقدية عند الطلب للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في 42 بلدا وخدمات تقديم المدفوعات من الحكومة إلى الأشخاص لحكومة واحدة. كما دعم **البرنامج** المبادرات والخدمات الرقمية الخاصة بالحكومات، ووفر الخدمات اللوجستية والهندسية الخاصة بسلاسل التبريد، وأدار خدمات الإقامة والتنقل ومشاركة السيارات من خلال مركز الأمم المتحدة للحجوزات. وشملت الخدمات الأخرى التي قدمت في عام 2023 أداة خريطة الجوع الحية التابعة **للبرنامج** (HungerMap^{LIVE}) التي استخدمت بيانات رصد الأمن الغذائي في الوقت الفعلي من 36 بلدا للمساعدة في تقييم ورصد وتوقع نطاق وشدة انعدام الأمن الغذائي ومحركاته، ونظاما لرصد مخاطر المناخ استخدم لإدارة الكوارث الوطنية أو خدمات الطقس في ستة بلدان.[49]

89- وبشكل عام حقق **البرنامج** معدل رضى المستخدمين بنسبة 89 في المائة على نطاق الخدمات المقدمة حيث تجاوز هدف عام 2023 المتمثل في 80 في المائة وقدم دليلا على تقديم **البرنامج** لخدمات عالية الجودة (مؤشر الهدف الرفيع المستوى 5-3).[50] وتعكس هذه النتائج جهود **البرنامج** في الحفاظ على جودة الخدمات التي يقدمها وتحسينها باستمرار مع ضمان تلبية احتياجات شركائه.

90- وطوال عام 2023، قدم **البرنامج** خدمات سلاسل الإمداد التي صدر تكليف بشأنها والتي يتم تزويدها عند الطلب لما مجموعه 442 1 شريكا عبر الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها **البرنامج**، وشبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، ومجموعة اللوجستيات. وأدار مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية 774 شحنة، حيث أرسل ما مجموعه 406 48 مترات مكعبة من مواد الإغاثة ومعدات الدعم بالنيابة عن 44 شريكا في 113 بلدا وإقليما.

91- وأتاحت مجموعة اللوجستيات الوصول إلى الخدمات اللوجستية المشتركة أو تنسيق الأنشطة أو إدارة المعلومات أو غيرها من أشكال الدعم القائم على المشروعات في 47 بلدا في عام 2023. وقامت المجموعة بإجراء أو تحديث 26 تقييما للقدرات اللوجستية لتزويد أصحاب المصلحة بمعلومات رئيسية بشان اللوجستيات؛ وعملت مع الحكومات والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في المجال الإنساني لتعزيز الاستعداد اللوجستي، لا سيما على المستوى المحلي؛ وقدمت التدريب على أفضل الممارسات البيئية للوجستيات الإنسانية.

92- وقدم **البرنامج** خدمات سلاسل الإمداد عند الطلب إلى 159 عميلا في 42 بلدا. وقدرت القيمة الإجمالية للخدمات بمبلغ قدره 131.2 مليون دولار أمريكي، مقارنة بمبلغ 216.3 مليون دولار أمريكي في عام 2022. ومثلت خدمات شراء الأغذية أعلى مصدر للإيرادات من تقديم الخدمات، تليها اللوجستيات، وإمداد الأسمدة، وخدمات الوقود، وشراء المواد غير الغذائية. ودرّب **البرنامج** 487 فردا من 37 منظمة إنسانية وإنمائية، مع التركيز على تحسين قنوات التوزيع ومناولة المعدات وإدارة المستودعات إلى الحد الأمثل.

93- وحافظ **البرنامج** على شراكاته الاستراتيجية ومبادراته العالمية المتعددة السنوات مع منظمات من بينها منظمة الصحة العالمية والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. كما رسّخ **البرنامج** شراكاته مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في مجال تعزيز القدرات وذلك لتكملة العمليات وضمان الاستدامة ودعم الجهود في ما يتعلق ببناء القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية.

94- وتشير التقييمات إلى أن **البرنامج** قدم خدمات لوجستية وخدمات سلاسل الإمداد العالية القيمة عند الطلب إلى الحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع الإنساني الأوسع نطاقا، وعزز قدرات المستجيبين الأوائل المحليين والحكومات على الاستعداد لحالات

---

[49] كمبوديا، وإندونيسيا، ومنغوليا، وموزامبيق، وسري لانكا، وزمبابوي.

[50] في الدراسات الاستقصائية التي أجراها **البرنامج** بشأن رضا المستخدمين، أعرب 87 في المائة من المستجيبين عن رضاهم عن جودة الخدمات اللوجستية المقدمة، و91 في المائة عن مجموعتي الاتصالات في حالات الطوارئ والأمن الغذائي، و96 في المائة عن الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، و82 في المائة عن الخدمات الإدارية التي يقدمها **البرنامج**.

الطوارئ والاستجابة لها. كما خلُصت التقييمات إلى أن تجربة **البرنامج** المتخصصة وخبرته التقنية في الاستجابة لحالات الطوارئ قد أدتا دورا حاسما في التخفيف من أثر الأزمات على المجتمعات المحلية المستفيدة في البلدان التي عمل فيها.

3-3 أبرز الجوانب في المجالات البرامجية الرئيسية

ترد في الملحق الثالث – جيم معلومات أكثر تفصيلا بشأن النتائج المستخلصة من النواتج والحصائل والمؤشرات الشاملة ذات الأولوية للعمليات التي كانت نشطة والتي خضعت للرصد أثناء سنة الإبلاغ.

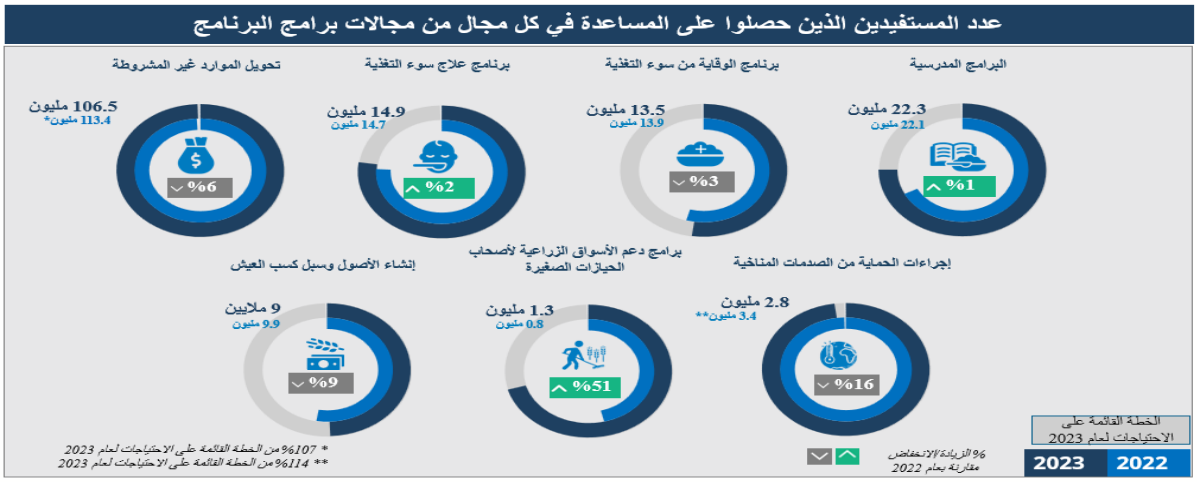

تحويلات الموارد غير المشروطة

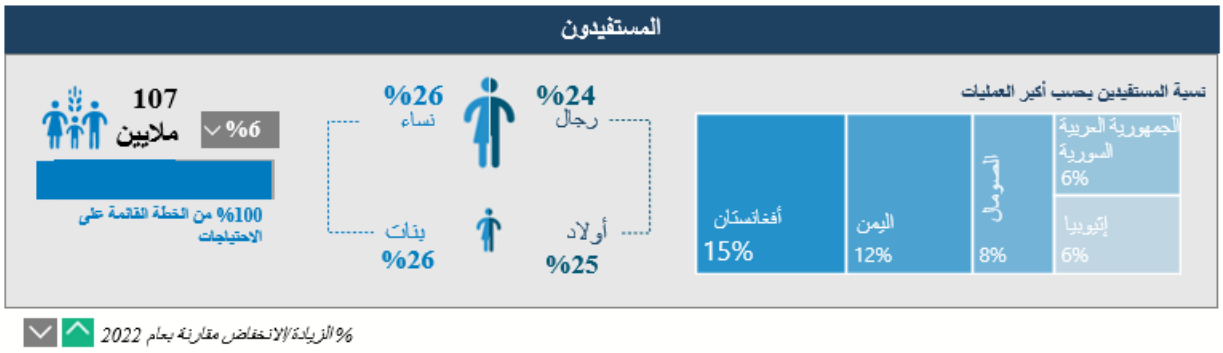

95- وتواصل تحويلات الموارد غير المشروطة كونها المجال البرامجي الأكبر **للبرنامج**، حيث تلقى 70 في المائة من جميع المستفيدين من **البرنامج** توزيعا غير مشروط للمساعدة في شكل أغذية عينية أو نقد أو قسائم في عام 2023. قدم **البرنامج** تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الأشخاص المتضررين من النزاعات، وأحوال الطقس المتطرفة والصدمات الاقتصادية والأزمات التي طال أمدها.

96- كما شكلت مبادرات تعزيز القدرات الفردية نسبة صغيرة من تحويلات الموارد غير المشروطة. فعلى سبيل المثال، واستكمالا للمساعدة الغذائية المباشرة في غامبيا، وصل **البرنامج** إلى 45 000 شخص من خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وركزت الرسائل على تعزيز الممارسات التغذوية التي يمكن للناس دمجها في الأنماط الغذائية التي يتبعونها.

97- ومن خلال تحويلات الموارد غير المشروطة، قدم **البرنامج** ما يقرب من 3.1 مليون طن متري من الأغذية ووصل إلى حوالي 107 ملايين مستفيد. فعلى سبيل المثال، في أغسطس/آب 2023، شهدت باكستان أمطارا موسمية مستمرة وفيضانات مفاجئة، مما أسفر عن أضرار جسيمة في البنية التحتية. وبناء على التنسيق الذي أقامه مع السلطات ورصد القيود اللوجستية الناشئة والاستعداد لمساعدة عمليات الإغاثة الحكومية، تمكن **البرنامج** من الوصول إلى نصف مليون شخص بمساعدات غذائية وتغذوية بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2023. وفي بعض السياقات، شكل إغلاق الحدود تحديا أمام إيصال تحويلات الموارد غير المشروطة. فعلى سبيل المثال، أدى إغلاق الحدود الذي فرض بعد اندلاع النزاع في النيجر في يوليو/تموز 2023 إلى عرقلة نقل المساعدات الغذائية العينية إلى البلاد. واستجابة لذلك، حدد **البرنامج** طرقا بديلة وعمل مع الوزارات الحكومية من أجل تمكين الاستمرارية التشغيلية.

98- ويُعدّ تقديم التحويلات النقدية غير المشروطة وسيلة لتحقيق الكثير من الحصائل المتعلقة بمساعدة الناس على تحقيق أمنهم الغذائي وتلبية احتياجاتهم التغذوية، والتمكن من الحصول على المال خلال الأزمات، والحفاظ على قدرتهم الشرائية أثناء فترات التقلبات الاقتصادية، وأن يكون لديهم قدرة أكبر على الصمود من الناحية المالية. وتشمل الحصائل الأخرى تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء وتعزيز نظم تقديم المدفوعات من الحكومة إلى الأشخاص. وفي عام 2023، جرى توفير 85 في المائة من التحويلات القائمة على النقد كتحويلات موارد غير مشروطة. وفي حالات الطوارئ، تسمح التحويلات غير المشروطة للناس بالتركيز على احتياجاتهم المباشرة بطريقة مرنة وآمنة، مما يساعدهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية بسرعة واستخدام الموارد المحولة بالطرق الأكثر فائدة بالنسبة لهم. وفي تسع من البلدان المتضررة من الكوارث المرتبطة بالمناخ، أرسل **البرنامج** نقدية استباقية لمساعدة الناس على الاستعداد للآثار التي تخلفها الأزمة على أسرهم وأصولهم وسبل كسب عيشهم والتخفيف منها قبل بدء الكارثة.

99- وفي عام 2023، جرى تطوير وتحسين التدخلات الرقمية القائمة على السوق لدعم توزيع التحويلات النقدية غير المشروطة وتحويلات القسائم. وتضمنت التدخلات تقديرات السوق لتوجيه عملية صنع القرار لدى **البرنامج** بشان طريقة التنفيذ الأكثر ملاءمة لكل بيئة محلية، واستخدام التقييمات السريعة وقوائم الطوارئ لتسريع التدخلات القائمة على السوق في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، حدّث **البرنامج** توجيهاته بشأن تحليل نظم السوق لتحسين فهم المستخدمين لسوق معينة وتوجيه التدخلات التي تهدف إلى تعزيز القدرة الوظيفية للأسواق المحلية وشمولها واستدامتها ونطاقها في ما يتعلق بعمليات **البرنامج** والمستفيدين منه.

100- وفي مصر، اتبع **البرنامج** نهجا متعدد الوظائف يركز على الناس عندما قام بتوسيع نطاق الاستجابة للأزمة في السودان وإدارة وصول أعداد كبيرة من اللاجئين إلى مصر. واستجابة للتعقيبات المجتمعية، حلت الوجبات الجاهزة محل سلة الأغذية التي يبلغ وزنها 25 كيلوغراما، والتي كان من الأسهل على الأشخاص الذين أجبروا على الفرار حملها واستهلاكها. وفي غضون 15 يوما، قدّم **البرنامج** مساعدة التحويلات القائمة على النقد، وذلك استجابة لإعراب الناس عن تفضيلهم شراء السلع أثناء رحلاتهم. ولضمان حصول الأشخاص المتضررين من الأزمة على المساعدة الحيوية بسرعة وبطرق مناسبة، وضع **البرنامج** رسائل رئيسية بشأن استخدام تحويلات الموارد غير المشروطة في الأزمات الحادة.

101- وقد أجبرت التخفيضات في التمويل المكاتب القطرية التي كانت تنفذ برامج تحويلات الموارد غير المشروطة الواسعة النطاق على اتخاذ قرارات صعبة بشأن مكان خفض المساعدات ومن سيطال الخفض ومداه. وفي عام 2023، زُود أكثر من 30 مكتبا قطريا بالدعم لتقييمات الأمن الغذائي وتحليلات الاحتياجات الأساسية وأنشطة الاستهداف وتحديد الأولويات. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ **البرنامج** العمل على وضع إطار أكثر منهجية لتحقيق المستوى الأمثل لاستخدام الموارد المتاحة، وتحليل المجموعات السكانية التي واجهت أكبر قدر من أوجه الضعف، وتقليل التداخلات إلى أدنى حد، وخفض حجم ومدة المساعدة لضمان أن تكون هذه القرارات الصعبة قائمة على الأدلة.

الوقاية من سوء التغذية وعلاجه

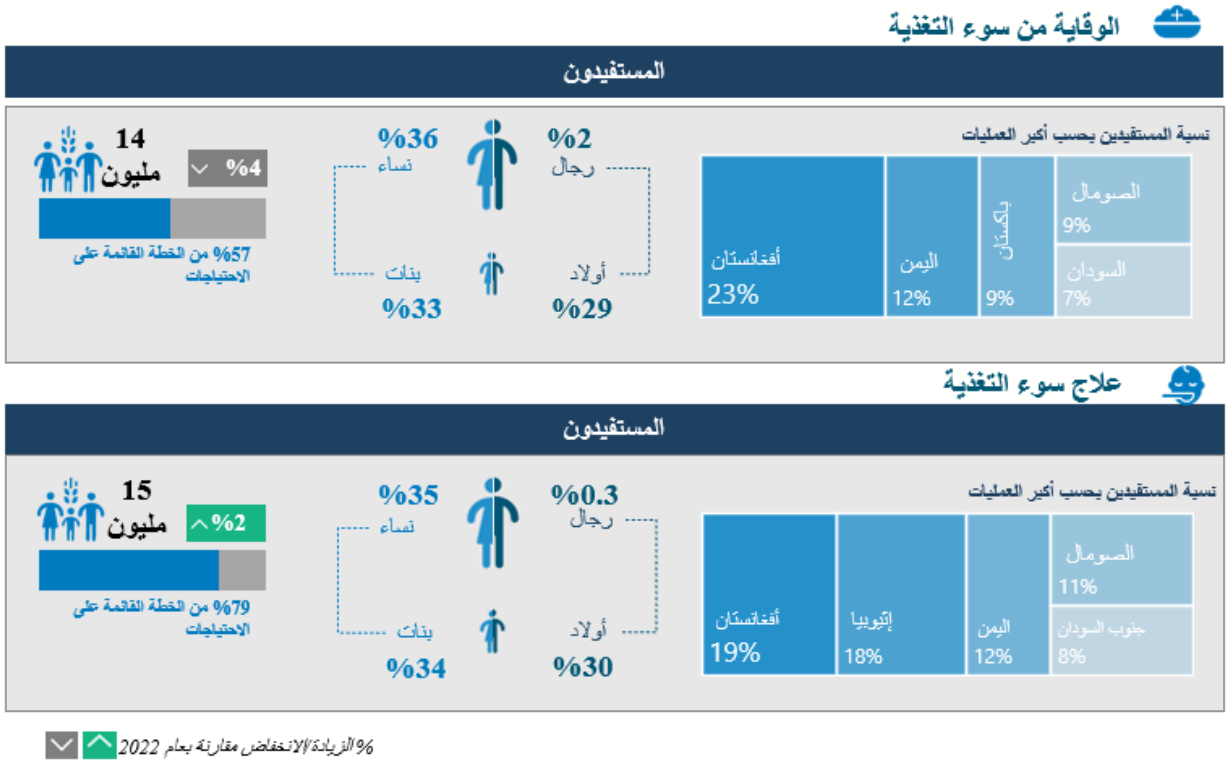

102- ويخطط **البرنامج** للحصص الغذائية بحيث تحتوي على حد أدنى من الجودة التغذوية، لذلك عندما تطلبت تخفيضات التمويل في عام 2023 من المكاتب القطرية **للبرنامج** أن تحدد أولويات أنواع المساعدة التغذوية التي يتعين تقديمها، جرى إطلاق مشاورة تضمنت عشرة مكاتب قطرية وأربعة مكاتب إقليمية والمقر وذلك لتكوين فهم بشأن التحديات، وتحديد الدعم المطلوب لمنع وتخفيف تأثيرات تخفيضات الحصص الغذائية على الكفاية التغذوية. واستخدمت النتائج لوضع توجيهات تهدف إلى تمكين المكاتب القطرية من ضمان الكفاية التغذوية للمساعدة الغذائية العينية.

103- وفي اليمن، أثّر تعليق أنشطة الوقاية من سوء التغذية التي يقوم بها **البرنامج** على أكثر من مليوني طفل وامرأة وبنت من الحوامل والمرضعات. وبحلول أغسطس/آب، اقتصرت المساعدة على 15 مديرية مقارنة بالخطة الأصلية التي كانت تهدف إلى مساعدة 207 مديريات. وفي جنوب السودان، اقتصرت أنشطة الوقاية من سوء التغذية على المناطق التي تعاني من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي وخُفضت المجموعة المستهدفة لبرنامج العلاج بنسبة 10 في المائة. كما أن توفير الحصص المخفضة يهدد بخطر زيادة عدد الأشخاص المحتاجين إلى الدعم التغذوي.

104- ويدعم **البرنامج** أيضا إنتاج الأغذية المقواة وغيرها من الأغذية المغذية المتخصصة. فعلى سبيل المثال، دعم **البرنامج** في عام 2023 تقوية أكثر من 83 في المائة من الدقيق المنتج تجاريا في مقاطعتي إسلام أباد وروالبندي في باكستان، حيث كانت المبادرة قيد التجريب، مما أتاح للناس الحصول على المزيد من الأغذية المغذية. ويستهلك الدقيق المقوى أكثر من 3 ملايين شخص في باكستان.

البرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل

105- في عام 2023، ساعد **البرنامج** بشكل مباشر أكثر من 000 218 شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية والسل وعائلاتهم في 21 بلدا، مما ساعدهم على تلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية. وقد تحقق ذلك من خلال أنشطة من قبيل توفير المساعدة الغذائية والنقدية وبرامج التغذية المدرسية ومبادرات تعزيز القدرات للمؤسسات والأفراد.

106- وفي الصومال، أجرى **البرنامج** دراسة مستفيضة بشأن الأمن الغذائي والتغذية والضعف الاجتماعي الاقتصادي لـ 433 1 مصابا بفيروس نقص المناعة البشرية من عمر 15 عاما فما فوق ممن كانوا يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية. وسلطت الدراسة الضوء على مواطن الضعف لدى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في ظروف الجفاف الطارئة،

وعلى وجه الخصوص في المناطق المعرضة لخطر المجاعة، واستخدمت لصياغة توصيات بشأن تنقيح السياسة الوطنية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية وتحسين تصميم برامج **البرنامج**.

النظم الغذائية وأصحاب الحيازات الصغيرة والقدرة على الصمود

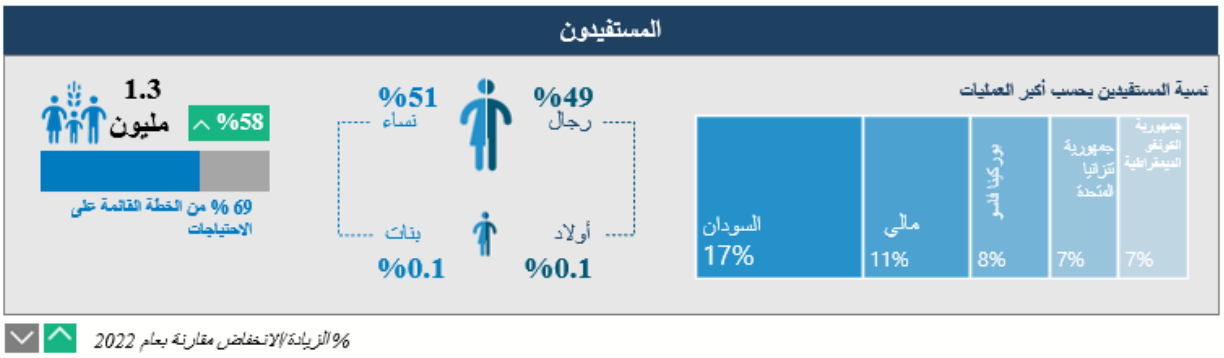

107- ويدعم **البرنامج** المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تيسير وصولهم إلى الأسواق وتعزيز سلاسل القيمة الأكثر كفاءة وشمولا ومراعاة للتغذية وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وقامت أفرقة التغذية والرصد وسلاسل الإمداد التابعة **للبرنامج** بتطوير أدوات تحليلية، مثل تحليل سلاسل القيمة وتقييمات السوق وتجارة التجزئة، لقياس الاحتياجات والأهداف التغذوية المتعلقة بالكثير من مكونات النظام الغذائي.[51] وفي المنطقة الصومالية في إثيوبيا وفي موزامبيق وزمبابوي، ساعد **البرنامج** على وضع خطط عمل استباقية تهدف إلى تحقيق أنماط غذائية صحية وتحسين التغذية.[52]

108- وفي عشرة بلدان،[53] استخدم **البرنامج** إطار النظم الغذائية القادرة على الصمود التابع له[54] لتصميم وتنفيذ أنشطة لتعزيز النظم الغذائية. ويوجه الإطار تحليل السياق وتصميم الاستراتيجيات والبرامج المتكاملة وتطوير الشراكات من أجل نظام غذائي شامل.

109- ويواصل **البرنامج** تنفيذ برامج تطوير سلاسل القيمة، حيث يدمج عمليات الشراء[55] وتدخلات البرامج على طول سلاسل القيمة لتعزيز تحسين وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وفي 44 بلدا، شارك أكثر من 1.3 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة، شكلت النساء ما نسبته 50.7 في المائة منهم، في أنشطة **البرنامج** التي تهدف إلى تحسين كفاءة وشمول سلاسل القيمة المستهدفة.

110- ودعم **البرنامج** 287 8 من نظم التجميع الخاصة بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 37 بلدا، بما في ذلك 494 3 مجموعة مزارعين، و920 2 منظمة مزارعين، و251 1 تعاونية. ومن بين 099 828 مزارعا عضوا، شكلت النساء 50.8 في المائة والرجال 49.2 في المائة.

111- ودرّب **البرنامج** وشركاؤه المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على مهارات مثل الممارسات الزراعية الجيدة، وإدارة ما بعد الحصاد، والتسويق، والأعمال التجارية، والتمويل، والتأمين. وبغية تحسين قدراتهم الإنتاجية وإدارة ما بعد الحصاد، زُود المزارعون بأكثر من 470 000 قطعة من المعدات الزراعية أو تلك الخاصة بإدارة ما بعد الحصاد، وحصلوا على مساعدة في بناء أكثر من 500 7 مرفق لإدارة ما بعد الحصاد.

112- ووصلت مبيعات السلع الغذائية من مجموعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المدعومة من **البرنامج** إلى 937 95 طنا متريا، بقيمة 72 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 67 مليون دولار أمريكي في عام 2022. وساهمت نسبة متزايدة من المزارعين في المبيعات الجماعية، بنسبة 54 في المائة في عام 2023 مقارنة بنسبة 51 في المائة في عام 2022.

---

[51] جرى إدماج مراعاة التغذية في منهجية **البرنامج** لتحليل سلاسل القيمة، وتم ربط نتائج التقييم بتنفيذ الأنشطة. كما جرى تكييف أدوات السوق وتجارة التجزئة التابعة **للبرنامج** لضمان إدراج الاحتياجات والأهداف التغذوية.

[52] قام **البرنامج** بتجميع أدلة بشأن الآثار التي تخلفها ثلاثة أنواع من الصدمات والأزمات على سوء التغذية، حيث استكشف دور وتفاعل مواطن الضعف وعوامل الخطر. ويدعم الإطار إدراج اعتبارات التغذية في البرامج والنظم لتوقع مختلف أنواع الصدمات والأزمات والاستجابة لها، بما في ذلك أنشطة الإنذار المبكر والاستعداد، وخطط العمل الاستباقية، وأنشطة الاستجابة المبكرة.

[53] كولومبيا، وليسوتو، ومدغشقر، وموزامبيق، وبيرو، والصومال، والسودان، وأوغندا، وأوكرانيا، وزامبيا.

[54] **البرنامج**. 2022. مساهمة **البرنامج** في نظم الأغذية القادرة على الصمود في البيئات الضعيفة والمعرضة للصدمات: إطار عملي ومذكرة توجيه لفرق برامج **البرنامج**.

[55] تشمل البرامج المشتريات التي يقوم بها **البرنامج** لأنشطة التغذية المدرسية، وتجار التجزئة للتحويلات القائمة على النقد، والمشترين من القطاع الخاص.

113- وأدى الدعم المقدم من **البرنامج** من أجل تحسين ممارسات إدارة ما بعد الحصاد إلى خسارة ما متوسطه 7 في المائة من الأغذية في مرحلة التخزين في البلدان التسعة التي أبلغت عن خسائر ما بعد الحصاد في عام 2023، مقابل الهدف المتمثل في 9 في المائة.

114- وتمشيا مع سياسته المتعلقة بشراء الأغذية محليا وإقليميا، اشترى **البرنامج** 60 في المائة من الأغذية المستخدمة في عملياته من الأسواق المحلية والإقليمية، بزيادة بلغت 10 نقاط مئوية مقارنة بعام 2022، وبلغت قيمتها 1.1 مليار دولار أمريكي. وتم الحصول على 000 90 طن متري من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 24 بلدا، بقيمة 56 مليون دولار أمريكي، مما يمثل تقريبا 4 في المائة من إجمالي المشتريات العالمية من حيث الحجم، و3 في المائة من حيث القيمة و6 في المائة من حيث إجمالي مشتريات **البرنامج** المحلية والإقليمية، مقابل الهدف المؤسسي لعام 2027 البالغ 10 في المائة.

115- وبموجب اتفاق مع مؤسسة Mastercard، زاد **البرنامج** فرص العمل للشباب في سلاسل القيمة في ثمانية بلدان أفريقية.[56] وتمكن **البرنامج**، من خلال أنشطة تعزيز القدرات، من الوصول إلى أكثر من 000 104 من الشباب المشاركين، كان نصفهم من النساء، ودعم 357 5 مؤسسة يقودها الشباب، 34 في المائة منهم من النساء. وأبلغ أكثر من 000 17 من الشباب من كينيا وأوغندا، شكلت النساء أكثر من نصفهم، عن زيادة في المداخيل بعد المشاركة في المشروع.

التكيف مع تغير المناخ والحماية منه

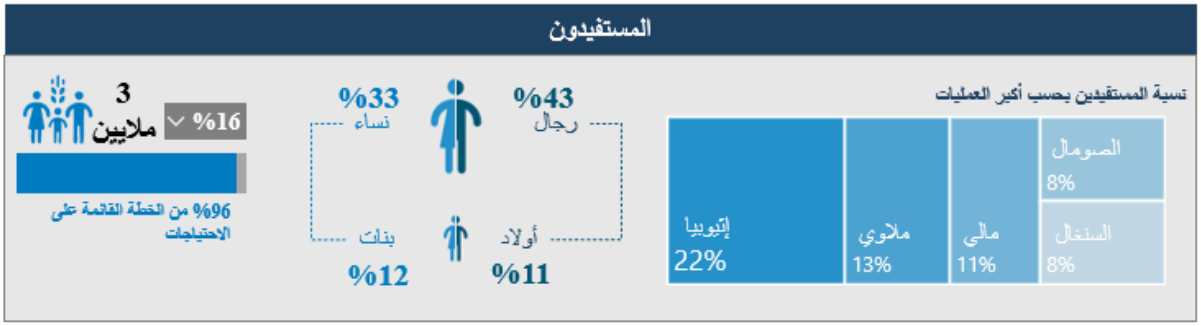

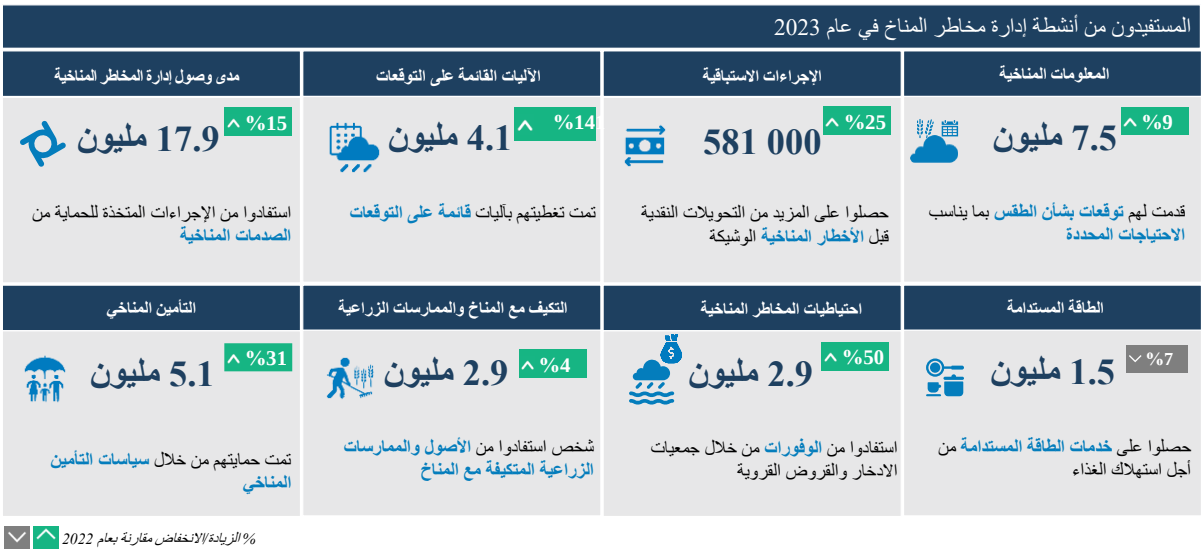

116- في عام 2023، نفذ **البرنامج** برامج عمل استباقية في 35 بلدا، مما يشكل زيادة مقارنة بعدد 26 بلدا في عام 2022. وزود أكثر من 4.1 مليون شخص بتمويل جرى إعداده مسبقا بقيمة 40.8 مليون دولار أمريكي. وبدأ **البرنامج** اتخاذ إجراءات استباقية في 13 بلدا[57] وقام بتجريب نهج العمل الاستباقي في خمسة بلدان إضافية، حيث أطلق ما مجموعه 20.2 مليون دولار أمريكي للتخفيف من الأثار السلبية لأحوال الطقس المتطرفة المتوقعة على الأمن الغذائي والتغذية لما يقرب من 581 000 فرد ضعيف.

[56] غانا، وكينيا، وموزامبيق، ونيجيريا، ورواندا، والسنغال، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

[57] بنغلاديش، وبوروندي، وغواتيمالا، وهايتي، وليسوتو، ومدغشقر، وموزامبيق، والنيجر، والصومال، وزمبابوي.

117- وساهم **البرنامج** في حماية المجتمعات المحلية الضعيفة باستخدام أدوات التمويل والتأمين ضد مخاطر المناخ ومخاطر الكوارث في 22 بلدا، ودعم بشكل مباشر 822 000 شخص متضرر من موجات الجفاف والفيضانات والأعاصير. وغطت تدخلات التأمين البالغ الصغر 2.58 مليون فرد، مما أدى إلى الإفراج عن مبلغ 2.1 مليون دولار أمريكي في شكل مدفوعات استفاد منها 205 000 من مزارعي الكفاف والرعاة. ووسعت منتجات التأمين الكلي نطاق التغطية لتشمل 2.5 مليون شخص وبلغ إجمالي المدفوعات 13.1 مليون دولار أمريكي، ما وفر الدعم لتعافي 617 000 شخص متضرر من الجفاف والأعاصير المدارية في خمسة بلدان.

118- استفاد أكثر من 1.5 مليون شخص من حلول الطاقة المستدامة التي قدمها **البرنامج** في 14 بلدا. وجرى تركيب حلول الطهي الموفرة للطاقة في 54 000 مدرسة وتم توفيرها إلى 135 000 أسرة. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن 65 800 شخص من الحصول على منتجات وخدمات الطاقة لاستخدامات الإنارة والاستخدامات الإنتاجية، مثل مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية للري.

119- خلص تقييم سياسات **البرنامج** المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث وتغير المناخ إلى أن التدخلات البرامجية **للبرنامج** كانت فعالة ومبتكرة بشكل متزايد، مما ساعد على بناء القدرات الوطنية وتعزيز أطر السياسات في كلا المجالين المواضيعيين. كما خلص التقييم إلى أن هناك مجالا لتحسين التوجيهات المقدمة للمكاتب القطرية والإقليمية، وتعزيز رصد الأداء وزيادة الاهتمام بالتعليم المؤسسي.

إنشاء الأصول وسبل كسب العيش وتنمية المهارات

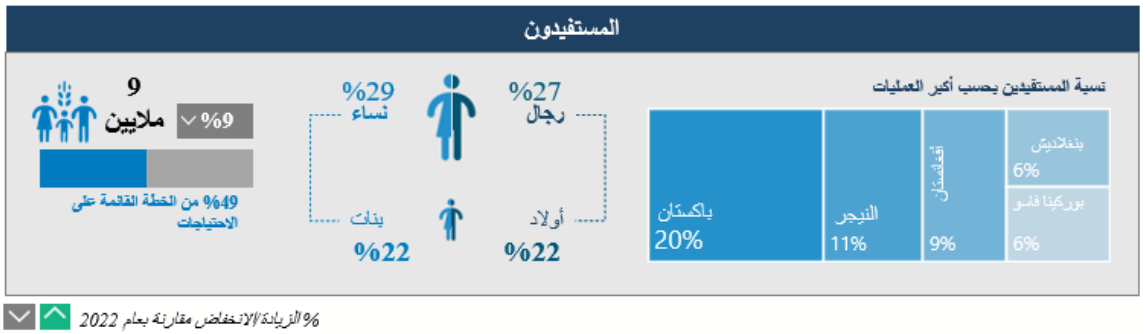

120- ساعد **البرنامج** 9 ملايين شخص من خلال أنشطة إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية وتنمية المهارات الفردية، إلى جانب توفير الأغذية أو النقد أو قسائم السلع في نفس الوقت لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للناس. وشملت أنشطة إنشاء الأصول استصلاح 377 000 هكتار من الأراضي، وزراعة 4 200 هكتار من الغابات، وإصلاح أو بناء أكثر من 7 200 كيلومتر من الطرق والممرات، وإنشاء 4 900 حديقة مجتمعية وإنشاء أو إصلاح أكثر من 10 300 نقطة توزيع مياه.

121- وأفادت أكثر من 69 في المائة من الأسر التي شاركت في أنشطة إنشاء الأصول التي يقوم بها **البرنامج** عن منافع من تعزيز قاعدة أصول سبل كسب العيش، كما أن 57 في المائة من الأشخاص الذين تلقوا تدريبا على المهارات شاركوا بعد ذلك في أنشطة مدرة للدخل أدت إلى تحسين سبل كسب عيشهم وأمنهم الغذائي. واستمرت أنشطة إنشاء الأصول التي يقوم بها **البرنامج** في إظهار منافع طويلة الأمد: ما لا يقل عن 81 في المائة من الأصول التي خضعت للرصد باستخدام صور الأقمار الصناعية ونظام رصد البيئات التابعين **للبرنامج** كانت في حالة جيدة جدا.

122- وفي أفغانستان، حصل 785 000 شخص على دعم من **البرنامج** لبناء وإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية للتخفيف من تأثيرات الكوارث الطبيعية، بما في ذلك هياكل الحماية من الفيضانات وقنوات الري وأنشطة إدارة مستجمعات المياه. واستهدفت تدخلات تنمية مهارات كسب العيش النساء في الغالب. وساعدت الأنشطة على خفض عدد الأسر التي تعاني من ضعف استهلاك الأغذية بنسبة 18 في المائة ومضاعفة عدد تلك التي لديها مستوى مقبول من استهلاك الأغذية.

123- وخلصت التقييمات في عام 2023 إلى أن أنشطة إنشاء الأصول وسبل كسب العيش التي يقوم بها **البرنامج** أدت إلى تمكين عدد أكبر من النساء من المشاركة في سوق العمل مما زاد مداخيل النساء وأسرهن،[58] وتنويع سبل كسب العيش،[59] وتحسين قدرة المجتمعات

[58] في مصر، وغانا، وملاوي، والسنغال، وزامبيا.

[59] في مصر، وزامبيا.

المحلية على الصمود، بما في ذلك في وجه تغير المناخ،[60] وتعزيز إنتاج المحاصيل وغلاتها،[61] وتحسين درجات استهلاك الأغذية.[62] وأشارت التقييمات إلى أن المشروعات القصيرة الأجل والصغيرة الحجم غالبا ما تكون غير كافية لمكافحة تأثيرات الصدمات على المجتمعات المحلية أو لمعالجة الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وأوصت بأن يعتمد **البرنامج** نهجا متعدد القطاعات لتصميم التدخلات.

الحماية الاجتماعية

124- استمر **البرنامج** في تقديم الدعم للنظم والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية في 55 بلدا، حيث حقق أهداف الحماية الاجتماعية لخططه الاستراتيجية القطرية في جميع هذه البلدان ووصل إلى 834.5 مليون مستفيد غير مباشر(المستوى 3) في 20 بلدا من خلال مبادرات تعزيز القدرات للنظم والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية.

125- ونشر **البرنامج** الدروس المستفادة من البرنامج المتعدد السنوات المشترك بين **البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة المتعلق بالاستجابة لجائحة كوفيد–19 من خلال نظم الحماية الاجتماعية في منطقة الساحل، الذي زود حكومات مالي وموريتانيا والنيجر بالدعم في تنفيذ التحويلات القائمة على النقد استجابة للصدمات الواسعة النطاق.[63]

126- وأبرز تقييم لعمل **البرنامج** في مجال الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي القيمة المضافة التي يوفرها الوجود الميداني **للبرنامج** واستثماراته الطويلة الأجل في مجال تعزيز قدرة نظم الحماية الاجتماعية على الاستجابة للصدمات. وأشار التقييم إلى أهمية العمل الوثيق مع الحكومات الوطنية من أجل تعزيز ملكية الحلول الجديدة وتعزيز استيعابها والتعاون مع المؤسسات دون الإقليمية على تعزيز القدرات المحلية.

127- وفي لبنان، استمر **البرنامج** في تقديم المساعدة التقنية والدعم التنفيذي لوزارة الشؤون الاجتماعية حيث استهدف البرنامجين الوطنيين الرئيسيين للحماية الاجتماعية في البلاد.[64] وساعدت البرامج مجتمعة 000 180 أسرة ضعيفة للغاية.

128- وحدد تقرير موجز بشأن الأدلة التقييمية المتعلقة بالحماية الاجتماعية[65] ثلاث مزايا نسبية رئيسية **للبرنامج** في مجال الحماية الاجتماعية، وهي: قدرته على توليد الأدلة واستخدامها، وخبرته في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وقدرته على العمل على جميع مستويات محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وأوصى التقرير بأن يقوم **البرنامج** باستعراض وتحديد أنسب أشكال الشراكات للمستقبل، وضمان استناد تصميم البرامج وتنفيذها إلى التحليل، واعتماد نهج يركز على المحور إزاء عمل الحماية الاجتماعية، واختبار الافتراضات الأساسية في استراتيجية الحماية الاجتماعية، مثلا من خلال إجراء تقدير شامل لالتزام كل شريك بتولي ملكية برامج ونظم الحماية الاجتماعية وقدرته على القيام بذلك.

---

60 تعززت القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في كمبوديا، والجمهورية الدومينيكية، ومصر، وزامبيا وزادت قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في كمبوديا، ومصر، وهايتي، وكينيا، وملاوي، وميانمار، ونيبال، والسنغال.

61 في بوتان، ومصر، وهايتي، وكينيا.

62 في هايتي، وملاوي، وميانمار.

63 الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وآخرين. 2022. الاستجابة لجائحة كوفيد – 19 من خلال نظم الحماية الاجتماعية في منطقة الساحل.

64 برنامج شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ والبرنامج الوطني لاستهداف الفقر في لبنان.

65 **البرنامج**. 2023. موجز للأدلة: الحماية الاجتماعية.

129- استخدم **البرنامج** أداته لقياس مؤشرات القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ لمساعدة الحكومات والشركاء على تحديد الثغرات الرئيسية التي يواجهونها ومجالات التركيز التي يتعين تحسينها. وفي رواندا، مكنت الأداة الحكومة من تحديد أولويات أنشطة تعزيز القدرات، واعتماد سياسة وطنية جديدة للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، وعقد أول مؤتمر وطني للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في عام 2023.

الاستعداد لحالات الطوارئ

130- واصلت المكاتب القطرية **للبرنامج** تنفيذ أنشطة الاستعداد مثل رصد المخاطر، ونظم الإنذار والتنبيه المبكرين، وتدابير الاستعداد المحددة القائمة على النقد، وتوسيع نطاق الحصول على تغطية التأمين، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات.

131- ودعم التمويل بالسلف التي تبلغ قيمته مليوني دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة أنشطة اتخاذ الإجراءات المبكرة والاستعداد لحالات الطوارئ للأنشطة في أفغانستان وبنن وكوت ديفوار وغانا وموريتانيا وتوغو وأوغندا. ومكّن تمويل حساب الاستجابة العاجلة **البرنامج** وشركاءه من تعزيز إجراءاتهم المبكرة. فعلى سبيل المثال، استخدمت مخصصات عملية **البرنامج** في موريتانيا للاستعداد لوصول ما يقدر بنحو 100 000 لاجئ فروا من انعدام الأمن والنزاع في شمال ووسط مالي.

الوجبات المدرسية والبرامج المدرسية

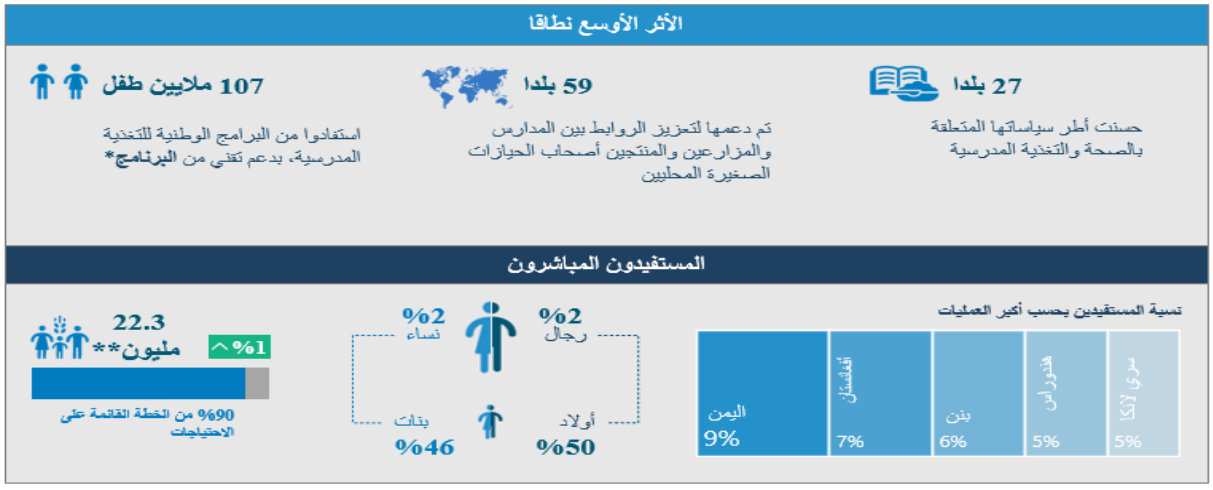

*أحدث البيانات المتاحة مأخوذة من **البرنامج** 2022. *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022*.

لا يشمل هذا الشكل أطفال المدارس الذين تم الوصول إليهم من خلال عملية الطوارئ المحدودة في كابو فيردي (المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية السابق). وفي المجمل وصل **البرنامج إلى 21.4 مليون طفل من أطفال المدارس من خلال البرامج المدرسية.

132- يعمل **البرنامج** مع الشركاء لضمان حصول كل طفل على وجبة صحية ومغذية في المدرسة من خلال البرامج الحكومية. واستمر تحالف الوجبات المدرسية، الذي أنشئ بدعم من **البرنامج**، في النمو وتحقيق النتائج. وانضمت البرازيل إلى فنلندا وفرنسا في الرئاسة المشتركة للتحالف. وزاد عدد الأعضاء ليصل إلى 98 دولة عضو و118 منظمة شريكة.

133- ويقدر تقرير *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022* أن **البرنامج** وصل بشكل غير مباشر إلى 107 ملايين طفل من خلال تمكين الحكومات من وضع أو توسيع نطاق برامجها الوطنية للتغذية المدرسية.[66] وحصلت حكومة أرمينيا على الملكية الكاملة لبرنامج التغذية المدرسية من **البرنامج**، مما عاد بالفائدة على 000 102 طفل. وواصلت حكومة كمبوديا تحمل مسؤولية المدارس التي يدعمها **البرنامج**، حيث وافقت على ميزانية لتغطية ما يقرب من 50 في المائة من جميع المدارس المشمولة بالبرامج في البلاد.

134- وقام **البرنامج**، بوصفه أمانة تحالف الوجبات المدرسية، بتقديم الدعم إلى 36 دولة عضوا في وضع التزامات ملموسة وتنفيذها لمواصلة توسيع نطاق البرامج الوطنية وتمويلها وتحسينها. وعلى الرغم من الوضع المالي الصعب، زادت عدة حكومات التمويل المحلي لبرامجها عبر الدعم التقني وأنشطة الدعوة المقدمة من **البرنامج**. فعلى سبيل المثال، في كينيا، زادت ميزانية التغذية المدرسية بأكثر من الضعف حيث وصلت إلى حوالي 40 مليون دولار أمريكي، وزادت حكومة الفلبين ميزانيتها من 59.5 مليون دولار أمريكي في عام 2022 إلى 101.9 مليون دولار أمريكي في عام 2023. وفي بنن، وسعت الحكومة نطاق البرنامج بمواردها الخاصة، بدعم تشغيلي من **البرنامج**، وهي تصل الآن إلى ما يقرب من مليون طفل، أي أكثر من نصف الأطفال الملتحقين بالمدارس العامة.

135- وبدعم من الشركاء، قام **البرنامج** بإدراج الوجبات المدرسية في المناقشات العالمية، بما في ذلك تقييم منجزات مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، ومؤتمر قمة مجموعة العشرين لعام 2023 وإعلان القادة الذي تمخض عنها، والدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وإعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية القادرة على الصمود والزراعة المستدامة والعمل المناخي. وفي أكتوبر/تشرين الأول، دعم **البرنامج** فرنسا في استضافة مؤتمر القمة العالمي الأول على المستوى الوزاري لتحالف الوجبات المدرسية في باريس.

136- وعمل **البرنامج** مع الحكومات للوصول بشكل مباشر إلى 21.4 مليون طفل من أطفال المدارس في 61 بلدا من خلال الوجبات المدرسية المغذية أو الوجبات الخفيفة أو التحويلات القائمة على النقد – أي بزيادة بلغت 1.4 مليون طفل مقارنة بعام 2022.

137- وشمل هذا العمل دعم الحكومات في 59 بلدا للنهوض ببرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، التي تشجع تنوع الأنماط الغذائية وتدعم الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة المحليين. وعلى الصعيد العالمي، زاد **البرنامج** مشترياته المحلية المخصصة للوجبات المدرسية إلى 57 في المائة من إجمالي المشتريات مقارنة بنسبة 42 في المائة في عام 2022. وفي غينيا، تم شراء 90 في المائة من الأغذية التي يستخدمها **البرنامج** في الوجبات المدرسية محليا، مقارنة بنسبة 58 في المائة في عام 2022.

138- واعتمد **البرنامج** بشكل متزايد نهج النظم الغذائية في تنفيذ برامج الوجبات المدرسية وتقديم دعم تعزيز القدرات للحكومات. كما تم اختبار مبادرات مبتكرة في 11 بلدا من خلال الشراكات الاستراتيجية لإدماج المشتريات المحلية، ومعالجة الثغرات في المغذيات بمزيد من الكفاءة، وتطوير سلاسل القيمة المحلية، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ودمج الأبعاد الجنسانية في برامج التغذية المدرسية.[67] كما قدم **البرنامج** حلولا محسنة للطهي النظيف للمدارس في 16 بلدا.

139- ومن خلال الدعم المقدم إلى اتحاد البحوث التابع لتحالف الوجبات المدرسية، استمر **البرنامج** في المساهمة في توليد الأدلة لتوجيه صنع القرارات بشكل أفضل.[68] وزود **البرنامج** حكومات سبعة بلدان إضافية بالحلول الرقمية لتصميم قوائم الطعام في المدارس وتعزيز القدرات لتتبع تسليم السلع واستهلاكها وحضور الأطفال إلى المدارس والتحاقهم بها. فعلى سبيل المثال، أطلق **البرنامج** تطبيق School Connect، وهو تطبيق رقمي للرصد والإبلاغ والإدارة، في أكثر من 700 5 مدرسة في بنن.

140- وخلصت التقييمات في عام 2023 إلى أن برامج التغذية المدرسية حسنت معدلات الالتحاق بالمدارس والحضور والبقاء فيها، فضلا عن تعزيز الإنجازات الأكاديمية. وسجلت فوائد مرتبطة بالتغذية في بنن، وبوتان، وهايتي، وملاوي، ونيبال.

---

[66] **البرنامج** 2023. *حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في عام 2022*.

[67] وشملت الشراكات مشروعا نفذ في أربعة بلدان لوضع واختبار خيارات من أجل توفير المزيد من الوجبات المدرسية المغذية التي تدعم أيضا الفرص الاقتصادية المحلية وتزيد الاستدامة البيئية؛ ومشروعا في بلدين حول تحويل النظم الغذائية وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتعزيز رأس المال البشري؛ ومشروعا يتناول نهج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية الذكية مناخيا في خمسة بلدان.

[68] من ضمن الأعمال التي يقوم بها اتحاد البحوث، يجري حاليا إنجاز دراسات بشأن تحقيق أفضل قيمة مقابل الأموال في ثمانية بلدان. كما أنجزت دراسات حالات توثق أمثلة جيدة لأربعة بلدان، وهي قيد الإنجاز لـ16 بلدا أخرى. وأجريت دراسات تقييم الأثر في بوروندي، وغامبيا، وغواتيمالا، والأردن. وبينت ورقة بيضاء حول الوجبات المدرسية الصديقة للكوكب، وهي وثيقة عمل قدمت في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر لأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الفرصة الفريدة التي تقدمها برامج التغذية المدرسية لمعالجة التحديات المتعددة للنظام الغذائي، بما في ذلك تغير المناخ، واقترحت توصيات بشأن السياسات لصانعي القرار.

4-3 الأولويات الشاملة

141- يستخدم **البرنامج** مؤشرات محددة لقياس مدى قيامه بتعميم وتحقيق أهداف سياسته في إطار كل واحدة من أولياته الأربع الشاملة،[69] التي جرت صياغتها بهدف مساعدة المنظمة على زيادة جودة البرامج وفعاليتها واستدامتها إلى أقصى حد.

الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين

142- استحدث **البرنامج** معايير مرجعية لتوجيه تنفيذ سياسته بشأن الحماية والمساءلة. وتوضح المعايير المرجعية الإجراءات التي يتعين على المكاتب القطرية اتخاذها لضمان التنفيذ المتسق للسياسة على المستوى الميداني. وقام 61 مكتبا قطريا بالإبلاغ عن التقدم المحرز نحو الوفاء بالمعايير المرجعية.

143- ومن ضمن الخطط الاستراتيجية القطرية العشرين التي قدمت إلى المجلس في عام 2023، تم إدماج جميع الجوانب الأساسية المتعلقة بالحماية والمساءلة بشكل كامل في 64 في المائة منها (أي 13 خطة استراتيجية قطرية)، مما يشكل زيادة مقارنة بنسبة 56 في المائة في عام 2022. وبشكل عام، أبرزت 85 في المائة منها (17 خطة استراتيجية قطرية) بشكل صريح الحماية كأولوية شاملة رفيعة المستوى، في حين تضمنت 95 في المائة منها (19 خطة استراتيجية قطرية) إشارة إلى مخاطر الحماية لمجموعات محددة من المستفيدين، مقارنة بنسبة 52 في المائة لكلا المؤشرين في عام 2022. ولوحظ إحراز تقدم في أعداد موظفي **البرنامج** الذين جرى تعيينهم لوظائف الحماية والمساءلة: 44 موظفا بعقود محددة المدة و93 موظفا بعقود غير محددة المدة.[70]

144- حدّث **البرنامج** آلياته الحالية المتعلقة بالتعقيبات المجتمعية لتتوافق مع معايير الضمان العالمية التي تهدف إلى تعزيز المساءلة والتخفيف من المخاطر. وارتفعت نسبة المكاتب القطرية التي استوفت المعايير العالمية الدنيا إلى 82 في المائة في عام 2023، مقارنة بنسبة 73 في المائة في عام 2022. وجرى تنقيح التوجيهات والأدوات اللازمة للتنفيذ الفعال لآليات التعقيبات المجتمعية من جانب المكاتب القطرية لضمان الامتثال لمعايير الضمان في جميع السياقات التشغيلية.

145- ومن بين المكاتب القطرية التي أبلغت عن المشاورات مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، تمكن 31 منها من استيفاء أو تجاوز معايير استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. كما أن 18 في المائة من المكاتب القطرية التي أبلغت عن تحقيق تحسن في البيئة المبنية وإمكانية الوصول الرقمي والاتصالات، تمكنت من استيفاء أو تجاوز المتطلبات.

146- وخلصت التقييمات إلى أن **البرنامج** قد تصدى باستمرار للشواغل المتعلقة بالحماية واحترام كرامة المستفيدين في معظم الحالات. فعلى سبيل المثال، أفاد المستفيدون في كينيا عن سهولة الحصول على التحويلات القائمة على النقد وأنهم يقدّرون حرية استخدام التحويلات وفقا لاحتياجاتهم.[71] وجرى تحديد ثغرات في الاحتياجات المتعلقة بالحماية لدى بعض المجموعات المهمشة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الميول الجنسية المتنوعة والأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية أو ذوو الإعاقة والشباب والنساء وضحايا العنف.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

147- جرى تنقيح برنامج التحول في المنظور الجنساني التابع **للبرنامج** ليصبح برنامج منح شهادات المساواة بين الجنسين. وأكمل سبعة وعشرون مكتبا قطريا عملية منح الشهادات في ما التحق بها سبعة مكاتب أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت جميع المكاتب الإقليمية الصيغة النهائية لاستراتيجياتها الخاصة بتنفيذ المنظور الجنساني بعد تحليل التقاطعات بين المنظور الجنساني ومجالات التركيز الأخرى.

148- وفي عام 2023، تم إنجاز الكثير من الأنشطة التي هدفت إلى تطوير الأدلة وتبادلها لتوجيه تنفيذ برنامج التحول في المنظور الجنساني. ونشر **البرنامج** دراسة بشأن الوصول غير المتكافئ للمساعدة والحواجز الجنسانية التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية،[72] التي أبرزت الحواجز التي يواجهها الأفراد في الحصول على المساعدة قبل تقديم المساعدة وفي أثنائها وبعدها. وجرى إطلاق منصة للمعرفة بشأن التجارب المرتبطة بالمساواة بين الجنسين لجمع الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من عمليات **البرنامج**.

---

[69] تحدد الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** أربع أولويات شاملة: الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ والاستدامة البيئية؛ وإدماج التغذية.

[70] هذه الأرقام هي تجميعات للنتائج المستخلصة من أول عملية للإبلاغ الذاتي للمكاتب القطرية بشأن ملاك موظفي الحماية والمساءلة، حيث قام 61 مكتبا قطريا بتقديم ردود لها. وعلى الرغم من بذل كل الجهود الممكنة للتأكد من دقة هذه الأرقام، فإن مستويات التوظيف تخضع للتغيير وينبغي النظر إليها على إنها تقديرات إلى حين إجراء المزيد من التحليل والتأكيد بالمقارنة.

[71] **البرنامج**. 2023. *تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية **للبرنامج** في كينيا للفترة 2018-2023.*

[72] **البرنامج**. 2023. *الوصول غير المتكافئ: الحواجز الجنسانية التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية.*

149- واستمر تعزيز تعاون **البرنامج** مع الوكالتين الاخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما من خلال تنفيذ برنامجين مشتركين: أحدهما بشأن نُهج التحول في المنظور الجنساني، والآخر بشأن التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات. وأدى العمل الثلاثي الأطراف الذي يقوم به **البرنامج** مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى وضع خارطة طريق مشتركة للعمل على بناء القدرات والتعاون البرامجي. وظل تعزيز المساواة بين الجنسين جانبا مهما لعمل **البرنامج** مع الجهات الفاعلة والمؤسسات في القطاع الخاص. وبناء على نقاط قوته في النظم الغذائية وبرامج التحويلات القائمة على النقد، أدرج **البرنامج** تحليل الحواجز الجنسانية والسعي إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بتمكين المرأة في نظمه الغذائية ومبادرات التحويلات القائمة على النقد التابعة له.

إدماج التغذية

150- وقد أدى إدراج التغذية كأولوية شاملة في الخطة الاستراتيجية إلى إلزام **البرنامج** بزيادة مساهماته في علاج سوء التغذية والوقاية منه وتحسين النظم الغذائية بما في ذلك أثناء الأزمات إلى أقصى حد.

151- وفي الجمهورية العربية السورية، نجح **البرنامج** في إدماج الاعتبارات التغذوية في برنامجي المساعدة الغذائية العامة والتغذية المدرسية التابعين له، وفي ضمان جودة الحصص الغذائية والوجبات المدرسية من خلال توزيع السلع المقواة. وتضمّن كلا البرنامجين رسائل وأنشطة تغذوية مستهدفة تهدف إلى تعزيز المعرفة وزيادة التوعية بشأن المواضيع المتعلقة بالتغذية. وجرى استخدام نقاط توزيع المساعدات الغذائية العامة للكشف المبكر عن حالات سوء التغذية وإحالتها باستخدام أساليب فحص التغذية القياسية.

152- وتمكن ما نسبته 54 في المائة من الأشخاص المسجلين في برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاج التي يدعمها **البرنامج** أو المستفيدين من وضع البرامج المراعية للتغذية من تلبية احتياجاتهم التغذوية. وقد تيسرت هذه النتيجة من خلال برامج دمجت بفعالية توزيع الأغذية المقواة والمنتجات المغذية المتخصصة مع الإجراءات الرامية إلى دعم تنويع الأنماط الغذائية، واستفاد 54 في المائة من المستفيدين من النهج المراعية للتغذية.

الاستدامة البيئية

153- تمّ إطلاق نظام الإدارة البيئية التابع **للبرنامج** في 28 بلدا إضافيا، ليصل المجموع إلى 59 بلدا. وساعدت موافقة المجلس على صندوق إزالة الكربون وفرض ضريبة الكربون على السفر الجوي التجاري على زيادة إيرادات برنامج كفاءة الطاقة التابع **للبرنامج**، الذي يهدف إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة التي تولدها عمليات الإدارة والدعم التابعة **للبرنامج**. وحصل 14 مشروعا في إطار برنامج كفاءة الطاقة على ما مجموعه 1.2 مليون دولار أمريكي من الصندوق.

154- وزادت انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن **البرنامج** من حيث القيمة المطلقة، لكن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون النسبية لكل مليون مستفيد انخفضت مقارنة بمستويات خط الأساس لعام 2010 ومستويات ما قبل جائحة كوفيد-19 في عام 2019.

155- ونفذ **البرنامج** استراتيجياته الخاصة بالاستدامة البيئية لسلاسل الإمداد الإقليمية للحد من الآثار السلبية المحتملة لعمليات سلاسل الإمداد الخاصة به. وفي أعقاب مشاورات بشأن استراتيجية إدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة للفترة 2020-2030، أعد **البرنامج** خريطة طريق بيئية لتحقيق خفض بنسبة 45 في المائة في انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن عمليات سلاسل الإمداد الخاصة به بحلول عام 2030 ولأهداف بيئية أخرى لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تحسين إدارة النفايات. وكجزء من خارطة الطريق، حدد **البرنامج** 37 إنجازا في مجال البيئة يتعين استكمالها بحلول عام 2030.

156- وبغية الامتثال لإطار **البرنامج** للاستدامة البيئية والاجتماعية، ولمتطلبات جهات مانحة محددة، استخدم 51 مكتبا قطريا أداة لفحص المخاطر عند تصميم برامجها. وحددت الأداة المخاطر التي يتعين السيطرة عليها أو التخفيف منها أثناء تنفيذ المشروعات.

157- وخلصت التقييمات إلى أن عمليات **البرنامج** استخدمت على نحو متزايد القوائم المرجعية للفحص البيئي ونفذت أنشطة من قبيل "الطهي النظيف" في المدارس والممارسات الزراعية المستجيبة لتغير المناخ. وأوصت التقييمات بأن يستخدم **البرنامج** نهجا منتظما إزاء معالجة الشواغل البيئية المنبثقة عن جميع عناصر برامجه، بما في ذلك من خلال ضمان الاستخدام المتسق لأدوات الفحص البيئي.

5-3 جوانب التقدم المحرز في نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

158- واصل **البرنامج** تعزيز البرامج المتكاملة الطويلة الأجل التي يجري تنفيذها بالشراكة مع الجهات الفاعلة الأخرى والتي تهدف إلى تلبية الاحتياجات والتخفيف من المخاطر وتعزيز السلام بشكل أكثر فعالية. وعلى المستوى العالمي، شارك **البرنامج** والولايات المتحدة الأمريكية في رئاسة فريق الحوار التابع للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة، الذي ركز في عام 2023 على مسألة التمويل ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام. كما شارك **البرنامج** بانتظام في فرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بنهج المحور،[73] حيث شارك في قيادة مسار العمل المتعلق بتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية وساهم في جمع أفضل الممارسات لنهج المحور.

159- وعملت الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية [74] على بناء الاتساق في ما بين المبادرات والمنصات الرئيسية القائمة على المحور في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال نشر المبادئ التي يقوم عليها تنفيذ نهج المحور في مكافحة أزمات الغذاء.[75]

160- وعلى المستوى القطري، شارك **البرنامج** في عملية وضع البرامج المشتركة مع مجموعة واسعة من الشركاء. فعلى سبيل المثال، دعم **البرنامج** حكومة الصومال في جمع أصحاب المصلحة على مستوى المحور لمناقشة المخاطر الرئيسية – الظواهر المناخية المتطرفة والنزاعات – وللعمل على تفعيل الحصائل الجماعية. ويعد هذا العمل جزءا من عملية أصحاب المصلحة المتعددين التي تهدف إلى تفعيل المسار الوطني في الصومال لتحويل النظم الغذائية.

161- ويعيش أكثر من نصف الأشخاص الذين يخدمهم **البرنامج** في سياقات متضررة من النزاعات، مما يجعل من الصعب بشكل متزايد ضمان الوصول إلى المناطق والأشخاص الذين هم في أمس الحاجة للمساعدة الإنسانية. وقامت أفرقة **البرنامج** التي تعمل على مسائل الوصول والتفاعلات بين الجهات الإنسانية والعسكرية بالاستجابة لحالات الطوارئ من خلال توفير دعم الرصد، ونشر مستجيبي "الموجة الأولى"، كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي أثناء عمليات انسحاب بعثات حفظ السلام، وتقديم الخبرات التقنية بشأن التنسيق والتفاوض بين الجهات المدنية والعسكرية إلى جانب توفير الدعم المتواصل في مجال الاتصال والتنسيق في أرمينيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، ولبنان، وموزامبيق، وتركيا، وأوكرانيا.

162- وبذل **البرنامج** جهودا كبيرة لتنفيذ التوصيات التي تمخّض عنها تقييم سياسة بناء السلام التابعة له.[76] وعزز شراكاته مع الجهات الفاعلة المشاركة في الحفاظ على السلام، بما في ذلك من خلال مشاركته في فريق الاتصال المعني ببناء السلام[77] وتقديم المزيد من الدعم للمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في ما يتعلق بوضع مشروعات لصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام. وبالإضافة إلى ذلك، حدد **البرنامج** ثلاثة مسارات رئيسية لتعزيز مساهمته في السلام من خلال تعزيز الوصول المنصف للموارد الطبيعية المتنازع عليها، وتعزيز الثقة بين المواطنين والدولة وإيجاد شعور بالحياة الطبيعية من خلال توفير المساعدة الغذائية للأشخاص المتضررين من النزاع.

163- وضع **البرنامج** استراتيجية مؤسسية لبناء وتعميم الخبرات في مجال مراعاة ظروف النزاع على نطاق المنظمة، وتكوين فهم أفضل للبيئات حيث يعمل، وتصميم التدخلات لتتناسب مع تلك البيئات، وإدارة مخاطر الآثار السلبية غير المقصودة لعملياته والتخفيف منها. وجرى وضع مجموعة شاملة من الأدوات **للبرنامج** لتمكين الموظفين الميدانيين من إدماج مراعاة ظروف النزاع في العمليات الميدانية.

---

73 اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2022. فرقة العمل 4 التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتعاون في مجال التنمية الإنسانية وروابطه بالسلام.

74 الشبكة العالمية لمكافحة أزمات الغذاء هي تحالف بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ومجال التنمية التي وحّدها الالتزام بالتصدي للأسباب الجذرية لأزمات الغذاء وتعزيز الحلول المستدامة من خلال تبادل التحليل والمعرفة، وتعزيز التنسيق في الاستجابات القائمة على الأدلة، والجهود الجماعية على صعيد محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

75 صيغت المبادئ من قبل الشركاء الذين يشملون فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بمنع المجاعة ومنسق الأمم المتحدة لمنع المجاعة والتصدي لها، والتحالف الدولي المعني بالأمن الغذائي والفريق المعني بالاستجابة للأزمات العالمية. تحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. 2023. *محفزات التغيير: النزاع والجوع والتموضع الاستراتيجي لتحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.*

76 **البرنامج** 2023. *تقييم السياسة المتعلقة بدور **البرنامج** في بناء السلام في بيئات الانتقال.*

77 آلية برئاسة مكتب دعم بناء السلام تجمع الجهات الفاعلة من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة.

4- الجزء الرابع: أداء الإدارة

*يقدم الجزء الرابع تحليلا للأداء العام لإدارة **البرنامج**، ويصف التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج السبع للإدارة المنصوص عليها في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. ويبلغ أيضا عن بنود الاعتماد والتقدم المحرز بشأن إنجازات المبادرات المؤسسية الحاسمة، ومكاسب الكفاءة.*

4-1 الأداء بحسب نتيجة الإدارة

164- تدعم نتائج الإدارة التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية على المستوى العالمي. وهي تُقاس من حيث مؤشرات الأداء الرئيسية للإدارة، التي تعكس الأولوية الشاملة **للبرنامج** المتمثلة في دعم تحقيق النتائج وفقا لإطار النتائج المؤسسية.

165- وتحدد الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 سبع نتائج للإدارة. وقامت قيادة **البرنامج** بإعطاء الأولوية لأربع منها: الفعالية في حالات الطوارئ (نتيجة الإدارة 1)، وإدارة شؤون العاملين (نتيجة الإدارة 2)، والأدلة والتعلم (نتيجة الإدارة 5)، والاستفادة من التكنولوجيا (نتيجة الإدارة 6). بالإضافة إلى ذلك، فإن خطة **البرنامج** للإدارة للفترة 2023-2025 تعطي الأولوية للمخاطر والضوابط المتعلقة بإدارة المنظمات غير الحكومية وإدارة المستفيدين من خلال نتائج الإدارة ذات الصلة.[78]

166- ويبين الجدول 11 مخصصات الميزانية الأساسية المقررة، ومعدلات التنفيذ، والمعدلات الإجمالية لتحقيق مؤشرات الأداء الرئيسية في عام 2023 بحسب نتائج الإدارة. ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لمؤشرات الأداء الرئيسية والمعلومات الإضافية في الملحق الرابع-ألف.

الجدول 11: الميزانية الأساسية المقررة، ومعدلات التنفيذ، وتحقيق مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية بحسب نتيجة الإدارة، 2023

نتيجة الإدارة	الميزانية الأساسية المقررة (بملايين الدولارات الأمريكية)	معدل التنفيذ (النسبة المئوية)	معدل تحقيق مؤشرات الأداء الرئيسية (النسبة المئوية)
1- الفعالية في حالات الطوارئ*	121.8	98	80
2- إدارة شؤون العاملين*	92.5	97	73
3- الدخول في شراكات فعالة	136.7	93	75
4- التمويل الفعال للقضاء التام على الجوع	99.7	96	64
5- الأدلة والتعلم*	103.3	87	64
6- الاستفادة من التكنولوجيا*	66.0	115	100
7- الاستفادة من الابتكار	18.7	84	100

*نتيجة إدارة ذات أولوية في عام 2023.

نتيجة الإدارة 1: الفعالية في حالات الطوارئ

167- يهدف العمل على تحقيق نتيجة الإدارة هذه إلى تعزيز قدرة **البرنامج** على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ بكفاءة وفعالية. ويسعى إلى ضمان إدراج الاستجابة للأزمات في جميع الخطط الاستراتيجية القطرية والتزام **البرنامج** بجميع المبادئ الرئيسية المتعلقة بإجراء التفعيل الموسع على نطاق منظومة العمل الإنساني الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

168- ووصل إجمالي النفقات الأساسية لنتيجة الإدارة 1 إلى مبلغ قدره 119.5 مليون دولار أمريكي، أو 98 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة. ويقاس الأداء العام **للبرنامج** في إطار نتيجة الإدارة هذه عبر خمسة مؤشرات أداء رئيسية مؤسسية، أربعة منها تحققت بالكامل.

169- وبغية معالجة المستويات المرتفعة من الجوع الحاد، قام **البرنامج** بتفعيل أربع استجابات مؤسسية موسعة النطاق – جمهورية الكونغو الديمقراطية ودولة فلسطين وجنوب السودان والسودان وأزمة السودان الإقليمية في تشاد – وواصل إدارة عمليات توسيع نطاق حالات الطوارئ في هايتي والصومال. وتلقت عمليات الطوارئ هذه دعما مكرسا لتسريع توسيع نطاق الاستجابة بحيث تتم في غضون 72 ساعة من بدء حالة الطوارئ، ويشمل ذلك تعبئة الموارد والدعوة ذات الصلة، والنشر السريع للموظفين المختصين، ووضع الخطط

[78] أعطيت الأولوية للمخاطر والضوابط المتعلقة بإدارة المنظمات غير الحكومية في إطار نتيجة الإدارة 3، والمخاطر المرتبطة بإدارة المستفيدين في إطار نتيجة الإدارة 1.

التشغيلية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تزويد 25 بلدا صُنّفت على إنها تواجه أوضاعا تستوجب الاهتمام المؤسسي بدعم الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

170- وفي عام 2023، ومن بين 45 بلدا أدرجت في نظام الإنذار المؤسسي في مناسبتين متتاليتين، حصلت ما نسبته 57 في المائة منها على تمويل من حساب الاستجابة العاجلة.[79] وكان تمويل حساب الاستجابة العاجلة ضروريا لتوسيع نطاق العمليات في أعقاب اندلاع النزاع في أرمينيا والنيجر ودولة فلسطين والسودان، وبعد الزلزال الذي ضرب أفغانستان والفيضانات المدمرة في ليبيا.

171- وبغية تعزيز فعاليته في الاستجابة لحالات الطوارئ، درّب **البرنامج** أكثر من 200 شخص، ووظّف ستة موظفي أمن، وأطلق محطة للاستجابة السريعة في حالات الطوارئ. وعموما، تم نشر 500 موظف مهني للمشاركة في عمليات الطوارئ في 50 بلد. وبالإضافة إلى ذلك، عمل **البرنامج** مع 29 منظمة غير حكومية وحكومات وشركات خاصة كانت تعمل بمثابة شركاء احتياطيين لتوفير الموارد العينية والقدرات والمعدات اللازمة لعملياته.

172- وقامت شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التي يديرها **البرنامج** بتقديم خدمات مُكلّفة بها وخدمات عند الطلب للمجتمع الإنساني والإنمائي من أجل شراء مواد الإغاثة ومعدات الدعم في حالات الطوارئ وتخزينها المسبق ونشرها. وأدارت الشبكة 774 شحنة وأرسلت 406 48 مترات مكعبة من مواد الإغاثة ومعدات الدعم نيابة عن 44 شريكا. وأُدير هذا الدعم من قِبل خمسة مراكز وأرسل إلى 113 بلدا وإقليما.

173- وبغية دعم التخطيط والاستجابة لحالات الطوارئ، أطلق **البرنامج** تحليلين تطلّعيين مشتركين مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن المخاطر المحتملة على الأمن الغذائي، ونشر ثلاث خطط استجابة تشغيلية عالمية قدّرت آثار احتياجات الأمن الغذائي المتطورة على استجابات **البرنامج** وأولوياته، وأصدر موجزات تشغيلية يومية ساهمت في تبادل المعلومات الداخلية واتخاذ قرارات الإدارة.

174- وطوّر **البرنامج** إلى حد كبير قدراته في ما يتعلق برصد الأمن الغذائي في الوقت الفعلي في 34 بلدا، بما في ذلك رصد مرحلة ما بعد التوزيع في بلدان مثل جمهورية تنزانيا المتحدة واليمن. وساهم هذا الاستثمار في إجراء تحليلات أكثر دقة وفي الوقت المناسب لاتجاهات الأمن الغذائي، وعزز قدرة **البرنامج** على الاستجابة بشكل استباقي للتحديات الناشئة، وأدى إلى تعزيز الاستهداف، ويسّر تقدير أثر التدخلات وفعاليتها.

175- وزاد **البرنامج** من تنوع وجودة مجموعة البيانات الخاصة برصد المناخ والأرض – بما في ذلك توقعات هطول الأمطار الموسمية والقصيرة المدى المحسنة التي تغطي فترة تصل إلى 16 يوما – كما وضع مؤشرا جديدا للجفاف. ومكّنت هذه الخدمات الأفرقة الإقليمية والقطرية من تقييم تأثيرات ظاهرة النينيو من حيث العدد المرجح للأشخاص المتضررين في المناطق المعنية والآثار المحتملة لظاهرة النينيو على هطول الأمطار وإنتاج الحبوب. وبالإضافة إلى ذلك، تمكّنت فرقة العمل المعنية بإثيوبيا من تحديد البؤر الساخنة المتصلة بالطقس بشكل سريع. وجرى تزويد المكاتب القطرية ببيانات مصممة خصيصا بشأن مخاطر المناخ وبالمنتجات اللازمة للتصدي لها، وذلك لدعمها في تقدير التقدم المحرز على صعيد مواسم المحاصيل، والمشاركة في جهود الإنذار المبكر الإقليمية والوطنية، وتيسير جهود الدعوة مع الجهات المانحة.

نتيجة الإدارة 2: إدارة شؤون العاملين

176- تعطي نتيجة الإدارة 2 الأولوية لجميع العاملين في **البرنامج** بغض النظر عن نوع عقودهم أو مدتها. ويواصل **البرنامج** جهوده الرامية إلى تهيئة بيئة عمل توفر الرعاية والدعم، وتطبيق ممارسات سريعة ومرنة في إدارة شؤون العاملين، وزيادة تنوع قوته العاملة. ووصل إجمالي النفقات الأساسية في إطار نتيجة الإدارة هذه إلى 90.1 مليون دولار أمريكي في عام 2023، مما يمثل 97 في المائة من الميزانية الأساسية. وقد تحققت ثمانية مؤشرات أداء رئيسية مؤسسية من أصل 11 مرتبطة بنتيجة الإدارة هذه، أو هي في طريقها إلى التحقيق.

177- وتمشيا مع إطار التوظيف في **البرنامج**، ارتفعت نسبة الموظفين بعقود طويلة الأجل من 50.3 في المائة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2022 إلى 52.5 في المائة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023، حيث تجاوزت الهدف المتمثل في 49 في المائة.

[79] في تقرير الأداء السنوي لعام 2021، تم إدراج المخصصات المتعددة الأطراف بالخطأ عند الإبلاغ عن هذا المؤشر. وفي عام 2021، جرى تخصيص تمويل من حساب الاستجابة العاجلة لـ 56 في المائة من البلدان المحددة في نظام الإنذار المؤسسي. وتعكس النسب المئوية المستهدفة لعامي 2021 و2022 نطاق التمويل البديل الذي قد تحصل عليه المكاتب القطرية التي صنفت ضمن نظام الإنذار المؤسسي. ويشمل هذا التمويل تبرعات مباشرة ومنح من نداءات عاجلة للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وغيره من آليات التمويل التابعة للأمم المتحدة، وسلف من مرفق الإقراض الداخلي للمشروعات، ومخصصات من لجنة الميزانية المتعددة الأطراف. ويجري استعراض منهجية قياس هذا المؤشر بهدف ضمان قدرة **البرنامج** على الإبلاغ بدقة عن أثر وقيمة حساب الاستجابة العاجلة وإثبات ذلك.

178- وتمّ إحراز تقدم في إطلاق التخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة، مما ساعد **البرنامج** على توقع تطور حجم وهيكل قوته العاملة وساهم في عملية إعادة المواءمة التنظيمية. وفُوضت سلطة إضافية لاتخاذ القرارات المتعلقة بمسائل الموارد البشرية إلى المديرين الإقليميين والقطريين، مما سهل إيجاد نهج يتميز بسرعة أكبر في الاستجابة وأكثر كفاءة إزاء تخطيط القوة العاملة وإدارتها.

179- وتم تجريب مبادرة فعالية فريق مكان العمل بنجاح في عام 2023 تمشيا مع سياسة **البرنامج** بشأن منع السلوك المسيء والتصدي له. ومن خلال العمل الوثيق مع المديرين القطريين ومديري الشُعب، استخدمت المبادرة تقييمات الشخصية وجلسات التدريب الفردية المستهدفة وحلقات العمل الجماعية لتعزيز ديناميات الفريق ومعالجة المسائل السلوكية النظمية.

180- وبغية ضمان رفاه موظفيه، نفذ **البرنامج** نظام إدارة السلامة والصحة المهنيتين، الذي يتناول الإبلاغ عن المخاطر وتقديرها ويقدم الدعم في مجال بناء القدرات والتوجيه التقني. وجرى إنشاء شبكة مكونة من 107 جهات تنسيق واتصال وجهات مناوبة، في ما أكمل 104 من المشاركين دورات الاعتماد المقدمة من معهد السلامة والصحة المهنيتين. وكجزء من ولايته المتعلقة بواجب الرعاية، وحّد **البرنامج** شبكة العيادات الميدانية وأجرى التعديلات اللازمة لتلبية احتياجات الصحة الأولية لدى الموظفين. وفي نهاية عام 2023، عملت أفرقة المساعدة الطبية التابعة **للبرنامج** في 25 عيادة في سبعة بلدان.[80]

181- ومن أجل النهوض بالتزامات **البرنامج** المتمثلة في ضمان مكان عمل يعزز التكافؤ بين الجنسين والتنوع والشمول، قام **البرنامج** في عام 2023 بزيادة عدد مستشاري المساواة بين الجنسين إلى 26 مستشارا،[81] وبما أن مرافق المقر والمكتب القطرية في لبنان أصبحت متاحة بشكل كامل للأشخاص ذوي الإعاقة، أصبح ما يقرب من 11 في المائة من موظفي **البرنامج** يعملون في مرافق متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة.

182- وقدّم مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة خدمات غير الرسمية لتسوية النزاعات إلى 786 موظفا، مما يشكل زيادة قدرها 14 في المائة مقارنة بعام 2022. واتخذ أحد موظفي مكتب أمين المظالم المنتدبين من المكتب الإقليمي في غرب أفريقيا مقرا له، وجرى إيفاد 32 بعثة دعم للمكاتب القطرية. وقدّم ما مجموعه 77 دورة تدريبية إلى 2 900 موظف حول بناء القدرات في تسوية النزاعات، وتقديم التعقيبات وتلقيها، والقيادة المحترمة.

183- وأُطلقت خدمة جديدة تقدم تقديرا بشأن "مناخ الفريق" لتعزيز الأفرقة التابعة **للبرنامج** عبر تزويد قادة **البرنامج** بتعقيبات نوعية بشأن أسلوب قيادتهم والمعنويات داخل أفرقتهم، والتدريب على تحسين مهاراتهم المتعلقة بالتواصل وبناء تماسك الفريق.

184- وأطلق **البرنامج** دورات إلزامية جديدة للتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت حول "الأخلاقيات في **البرنامج**" و"منع التدليس والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين". وأصدرت المديرة التنفيذية تعميما يحدّث إطار **البرنامج** المتعلق بتوفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.[82] وبالإضافة إلى ذلك، أطلق **البرنامج** نسخة على الإنترنت من تقييم الأمم المتحدة للقدرات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين للشركاء المنفذين وطلب من جميع الشركاء المتعاونين المسجلين في بوابة شركاء الأمم المتحدة استكمال التقييم، مما ساهم في زيادة التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة على صعيد إدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي قد تنشأ مع الشركاء المتعاونين.

185- واستمر **البرنامج** في وضع برامج للتعلم والمهارات الشاملة التي تهدف إلى بناء المهارات الأساسية اللازمة لعمله في المستقبل. وتضمنت الأمثلة تجريب برنامج تعلم مبتكر لأكثر من 200 موظف من فئة الخدمات العامة يعملون في مجال الموارد البشرية، وتجريب ستة برامج جديدة تهدف إلى تزويد الموظفين بمهارات وموارد حيوية ومشتركة بين الوظائف، وتطوير مجموعة أدوات لمساعدة الوحدات على تخطيط استراتيجيات التعلم وتنفيذها.

186- وبغية زيادة التوعية الأمنية، شهد عام 2023 تقديم أكثر من 130 دورة تدريبية حول مواضيع مرتبطة بالأمن – مثل تدريب التوعية الأمنية للنساء والسلامة من الحرائق والإسعافات الأولية – لموظفي **البرنامج** وكيانات الأمم المتحدة الأخرى في 17 بلدا.

---

80 أفغانستان وبنغلادش وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وملاوي وميانمار والسودان.

81 شمل هذا العدد الإجمالي 11 مستشارا للمساواة بين الجنسين في المكاتب الإقليمية، و15 مستشارا في المقر – بزيادة قدرها 7 مستشارين مقارنة بعام 2022 – من ضمنهم موظفيْن مختصّيْن بالعنف الجنساني.

82 **البرنامج**. الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

نتيجة الإدارة 3: الدخول في شراكات فعالة

187- يشمل تمويل نتيجة الإدارة هذه مخصصات الميزانية للمكاتب القطرية وشكل الحصة الأكبر (حوالي 17 في المائة) من إجمالي الميزانية الأساسية لعام 2023، أي ما يعادل 126.8 مليون دولار أمريكي في النفقات الأساسية. وقد تحققت الأهداف السنوية لستة من ثمانية مؤشرات أداء رئيسية مؤسسية مخصصة لنتيجة الإدارة هذه، أو هي في طريقها إلى التحقيق.

188- وأعيد إطلاق الصفقة الكبرى من قبل الجهات المانحة ومنظمات الإغاثة الموقعة عليها في يونيو/حزيران 2023 لتغطية السنوات الثلاث التالية. وفي إطار هذا المنتدى، واصل **البرنامج** الدعوة إلى تعزيز التعاون في ما بين الجهات المانحة والمنظمات الإنسانية وجميع أصحاب المصلحة على صعيد استكشاف آليات تمويل مبتكرة ومرنة ومستدامة وتجميع مواردهم وخبراتهم. وشارك **البرنامج** وحكومة ألمانيا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة Save the Children في قيادة الفريق المختص بالإجراءات الاستباقية الذي يدعو إلى استثمارات مالية عالية الجودة في الإجراءات الاستباقية.

189- ومن خلال شراكته المستمرة مع **البرنامج**، قدم الفريق الدولي المعني بالأزمات أكثر من 20 تحليلا للنزاعات لتعزيز تصميم البرامج التي يقدمها **البرنامج** في السياقات الهشة، وأصدر تحليلات متعمقة حول محركات المجاعة والنزاع في الصومال وهايتي لتعزيز فهم **البرنامج** لديناميات النزاع. ومكّنت التوصيات التي قدمت من خلال هذه التحليلات **البرنامج** من تصميم نهج محددة السياق تضمن احترام مبدأ "عدم إلحاق الضرر"، وقادرة على تحفيز خفض التوتر، وهو شرط مسبق مهم لتحسين آفاق السلام.

190- ووقعت وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها مذكرة تفاهم جديدة تهدف إلى تعزيز الشراكات في النظم الغذائية، وبناء القدرة على الصمود، والتكيف مع تغير المناخ، والتغذية، والمسائل الجنسانية ضمن سياق أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وواصلت الوكالات تنسيق الجهود الرامية إلى مكافحة الجوع وسوء التغذية، وقام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية **والبرنامج** بإعطاء الأولوية للتعاون في مجالات تغير المناخ والتغذية المدرسية والسياقات الهشة.

191- وواصل **البرنامج** تعميم التغييرات الرئيسية المتعلقة بمبادرات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في طرق التشغيل الموحدة التابعة له. وتمت مواءمة تسعين في المائة من جميع الخطط الاستراتيجية القطرية النشطة مع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ذات الصلة، مما مكن تعزيز التماسك بين **البرنامج** والجهات الفاعلة الأخرى في المجال الإنساني والإنمائي.

192- وقدّم المركز المشترك للتميز والاستهداف في البرامج[83] التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **والبرنامج** دعما مكرسا وقائما على الأدلة للعمليات في تسعة بلدان واثنين من المكاتب الإقليمية في عام 2023، وشمل ذلك التحليل والاستهداف وتحديد الأولويات والبرامج وتعميم المساءلة أمام السكان المتضررين والحماية، ووضع حلول طويلة الأجل للاعتماد على الذات والشمول. وقام المركز كذلك بوضع واختبار إطار تحليلي جديد في النيجر وجنوب السودان يهدف إلى مساعدة العمليات القطرية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** في التوصل إلى فهم مشترك لقدرة اللاجئين وطالبي اللجوء وغيرهم من الأشخاص النازحين قسرا على تلبية احتياجاتهم الأساسية.

193- ويُعدّ مركز الأمم المتحدة للحجوزات أكبر خدمة عالمية مشتركة للخدمات الميدانية والتعاون في ما بين الوكالات. وزاد مركز الحجوزات عدد شركائه ليصل إلى 17 كيانا تابعا للأمم المتحدة وقدم الخدمات لما يقرب من 3 ملايين طلب من العملاء في 115 بلدا ووقع 25 اتفاقية لدعم مشاركة السيارات في أكثر من 171 مكتبا محليا.

194- وفي عام 2023، وفي ما يتعلق بأسطول الأمم المتحدة،[84] وقع **البرنامج** ست اتفاقيات خدمات إضافية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ليصل العدد الإجمالي للاتفاقيات إلى 12 اتفاقية، ووسّع نطاق تقديم خدماته ليشمل 51 بلدا. وتمكّنت خدمات الأسطول من تحقيق درجة 4.6 من أصل 5 في تقييم رضا العملاء في عام 2023.

نتيجة الإدارة 4: التمويل الفعّال للقضاء التام على الجوع

195- بلغ إجمالي النفقات الأساسية في إطار نتيجة الإدارة هذه 95.4 مليون دولار أمريكي، مما يمثل 96 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة. ويُقاس الأداء العام **للبرنامج** في إطار نتيجة الإدارة هذه من خلال 14 مؤشر أداء رئيسيا مؤسسيا؛ تسعة منها تحقق أو في طريقه إلى التحقيق.

---

[83] يتكون هذا المركز من فريق مشترك بين الوكالات يشمل موظفي **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذين يقدمون الدعم التقني وخدمات التنسيق للمكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية، وشُعب المقر، وإداراته.

[84] قام **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإطلاق أسطول الأمم المتحدة في عام 2022 لتقديم خدمات تأجير السيارات لمنظومة الأمم المتحدة بأكملها.

196- ولمعالجة الفجوة المتزايدة بين متطلبات الموارد ومستويات التمويل، واصل **البرنامج** بناء شراكات عالية الأثر والمشاركة في الأحداث الرئيسية التي تعمل على الدعوة السياسية من أجل التصدي للجوع في العالم.[85] كما جرى التأكيد على المنافع المهمة للتمويل المرن في ما يتعلق بالتصدي الفعال للأزمات المنسية والتي تواجه نقصا في التمويل من خلال زيادة أنشطة الدعوة التي يقوم بها **البرنامج**، والعمل مع الشركاء، ومواصلة المشاركة في الأطر العالمية مثل الصفقة الكبرى واتفاق التمويل. وانصبّ التركيز على تعزيز إبراز صورة التمويل المرن وآليات الإبلاغ عنه، وتعزيز استراتيجيات الاتصال ذات الصلة.

197- واحتل **البرنامج** المرتبة الأولى في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، حيث حقق درجة متميزة بلغت 99 في المائة، وهي أعلى من أي درجة حققها المساهمون في المبادرة والذين يزيد عددهم عن 600 1.

198- وبحلول نهاية عام 2023، كان **البرنامج** قد أقام 23 شراكة مؤثرة مع شركاء عالميين في القطاع الخاص، وذلك من خلال جهوده الرامية للمشاركة مع القطاع الخاص. وهذه النتيجة تضع المنظمة على المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف المتمثل في إقامة 25 شراكة مؤثرة بنهاية عام 2025، على النحو المحدد في استراتيجية القطاع الخاص.

199- وعلى الرغم من الانخفاض العالمي في التمويل الإنساني، نجح **البرنامج** في زيادة حجم مساهمات القطاع الخاص وطابعها الطويل الأجل من خلال بذل جهود متضافرة لزيادة إبراز صورة أنشطته على الصعيد العالمي. وتشمل هذه الجهود إعادة إطلاق حملات إعلانية تلفزيونية في الكثير من الأسواق، واستحداث منصات رقمية جديدة، وتعزيز العلاقات القائمة والجديدة مع الجهات الخيرية. وتلقى **البرنامج** كذلك مساهمات إضافية من جهات مانحة طويلة الأمد من القطاع الخاص لمجموعة من الأنشطة، بما في ذلك التغذية المدرسية والاستجابة لحالات الطوارئ وفرص العمل للشباب في أفريقيا.[86] ومكنت إيرادات القطاع الخاص **البرنامج** من توزيع ما يقدر بنحو 1.1 مليار وجبة لأطفال المدارس، بينما جمعت نداءات الطوارئ التي أطلقها **البرنامج**، مثل تلك التي جرى إطلاقها من أجل ليبيا ودولة فلسطين والسودان والجمهورية العربية السورية وتركيا، 23 مليون دولار أمريكي من المساهمين الأفراد.[87]

200- وبغية المساعدة في زيادة المساهمات المخصصة للعمل على تحقيق القضاء التام على الجوع، أقام مسرّع الابتكار التابع **للبرنامج** شراكة رائدة مع القطاع الخاص باستخدام منحة من Google.org، وأقام شراكة جديدة مع مؤسسة سيتي Citi، وواصل تعامله مع مؤسسة جون دير John Deere لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. كما يسّر **البرنامج** الحصول على 95.7 مليون دولار أمريكي في شكل منح لتمويل تنفيذ مشروعات ومبادرات الابتكار، وعبأ 1.76 مليون دولار أمريكي من المنح لتمويل الابتكارات، ويسّر الحصول على 14 مليون دولار أمريكي من تمويل الاستثمارات الخارجية للابتكارات، وجمع 24.8 مليون دولار أمريكي من خلال تطبيق ShareTheMeal للهواتف المحمولة.

201- وتم إحراز تقدم على صعيد تفعيل صندوق التحول لتغيير الحياة في ثلاثة مجالات مواضيعية: عمليات الانتقال من المساعدة الإنسانية نحو زيادة الاكتفاء الذاتي، وتعزيز النظم، والتكيف مع تغير المناخ. وبالمجمل، تم استلام 38 من مقترحات الاستثمار وتوزيع 63.8 مليون دولار أمريكي على عشرة بلدان في عام 2023.[88]

202- كما ساعدت مبادرات **البرنامج** في مجالات الدعوة والاتصالات على توسيع نطاق قاعدة التمويل الخاصة به. فعلى سبيل المثال، انضم 727 000 متابع جديد إلى منصات جمع التبرعات التابعة **للبرنامج**؛ وسُجّلت زيادة بلغت نسبتها 104 في المائة في عدد مشاهدات إعلانات **البرنامج** على إعلانات غوغل، مما ضاعف من عدد الزوار على الموقع الشبكي **للبرنامج** مقارنة بعام 2022؛ وتم إصدار 30 مقطع فيديو تظهر حالات الطوارئ المختلفة، مما أدى إلى جمع 6 ملايين دولار أمريكي. وتأكد نجاح هذه المبادرات عبر دراسات استقصائية أجريت في ثماني من عواصم الجهات المانحة، التي أظهرت أن ما معدله 22 في المائة من المستجيبين يتذكرون **البرنامج**.

203- ودعم **البرنامج** الدعوة المشتركة على المستويين العالمي والوطني، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات رفيعة المستوى وإعداد بيان مشترك من المسؤولين الرئيسيين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية بشأن التدابير العاجلة اللازمة لمعالجة أزمة انعدام الأمن الغذائي العالمية.

---

[85] يرجى الاطلاع على الجزء الثاني من هذا التقرير للحصول على معلومات مفصلة بشأن المساهمات المقدمة من مصادر التمويل المختلفة.

[86] شملت هذه المساهمات 22 مليون دولار أمريكي من كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة، و9 ملايين دولار أمريكي من مؤسسة Mastercard، و3.6 مليون دولار أمريكي من Mastercard.

[87] باستثناء أولئك من منظمات أصدقاء **البرنامج**.

[88] تشاد وكينيا والفلبين في المجال المواضيعي 1، وبنغلاديش والنيجر وبيرو في المجال المواضيعي 2؛ وغانا ونيكاراغوا وجمهورية تنزانيا المتحدة في المجال المواضيعي 3.

نتيجة الإدارة 5: الأدلة والتعلم

204- بلغ إجمالي النفقات الأساسية المخصصة لنتيجة الإدارة المتعلقة بالأدلة والتعلم 89.8 مليون دولار أمريكي، مما يمثل 87 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة. وقد تحققت سبعة من مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية البالغ عددها 11 المرتبطة بنتيجة الإدارة هذه، أو هي في طريقها إلى التحقيق.

205- وتضمنت 95 في المائة من مشاريع السياسات والخطط الاستراتيجية القطرية الخاصة **بالبرنامج** التي وضعت في عام 2023 إشارة صريحة إلى أدلة التقييم، وقد تم تنفيذ 65 في المائة من توصيات التقييم المقرر إغلاقها في عام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، وتماشيا مع سياسة التقييم في **البرنامج** وخطة العمل ذات الصلة، وُزّعت الأدلة المستخلصة من التقييمات على الجمهور المستهدف. ونشر **البرنامج** ملخصا لأدلة التقييم المتعلقة بالحماية الاجتماعية، حيث غطى 44 تقييما و37 بلدا والفترة الممتدة من عام 2018 إلى عام 2023. وحددت تلك الوثيقة الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والإنجازات والتحديات المرتبطة بعمل **البرنامج** في مجال الحماية الاجتماعية، وتبعاتها بالنسبة للبرامج الأكثر اتساقا.

206- وجرى تيسير نشر واستخدام الدروس المستفادة المتعلقة بإدارة المعرفة من خلال إنشاء شبكة من الممارسين تضم 250 من ممارسي إدارة المعرفة التابعين **للبرنامج** وتغطي 30 شعبة من شعب المقر و46 مكتبا قطريا وجميع المكاتب الإقليمية الستة ومركزين من مراكز الامتياز.

207- ونظرا لأن تعزيز أنشطة الرصد الميدانية هو أحد نتائج الإدارة ذات الأولوية، فقد خُصص له 2.4 مليون دولار أمريكي من تمويل دعم البرامج والإدارة لتقديم الدعم بشكل خاص إلى الموظفين والنظم والهياكل اللازمة للتصدي للمخاطر الحرجة. وجرى تعزيز وظيفة الرصد في **البرنامج** من خلال إطلاق مبادئ توجيهية تشغيلية، من ضمنها دليل جديد للرصد، وأدوات وتوجيهات لجمع البيانات النوعية، وأدوات محسنة للتخطيط والميزنة، ونظم مؤتمتة لجمع البيانات، وأنشطة التدريب وبناء القدرات للموظفين والشركاء. فمثلا، أتاح **البرنامج** دورة التعلم الإلكتروني التي ينظمها والمتعلقة بالرصد للمراقبين الخارجيين من الأطراف الثالثة والشركاء المتعاونين. وأجري تدريب على جمع البيانات النوعية وتحليلها والإبلاغ عنها في 20 مكتبا قطريا، مما عزز فهم **البرنامج** لقضايا من قبيل تمكين المرأة والاختلافات داخل الأسر في الأمن الغذائي، وتصورات القدرة على الصمود. واستخدمت خدمة رصد أثر الأصول من الفضاء في 16 بلدا لرصد مشروعات إنشاء الأصول وسبل كسب العيش من خلال تحليل الصور الساتلية. ونفذت أساليب جديدة لتقييم الآثار الطويلة الأجل وإدماج المنتجات الساتلية المبتكرة في نظم الرصد القائمة.

208- وبهدف زيادة تعزيز أطر القياس التي وضعها **البرنامج** لجميع المجالات البرامجية والمواضيع الشاملة، أُضيف 44 مؤشرا جديدا إلى خلاصة مؤشرات **البرنامج**، وهي تغطي مجالات حساسية النزاعات والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتعزيز القدرات المؤسسية وإنشاء سبل كسب العيش والأصول والقدرة على الصمود والتغذية والبرامج المدرسية وسلاسل الإمداد وتقديم الخدمات.

209- وفي سياق مواصلة تعزيز عملياته لضمان المخاطر، وضع **البرنامج** نموذجا مكثفا للمكاتب القطرية لتبادل المعلومات المتعلقة بسجلات المخاطر مع الممثليات الدائمة المعتمدة لدى **البرنامج** والوكالات المانحة التابعة لها في الميدان. وتم تأكيد نتائج عملية الضمان التي أجرتها المديرة التنفيذية في عام 2022 بالاستناد إلى تقارير من 133 مكتبا مشاركا، بالمقارنة مع ملاحظات من تقارير الرقابة المستقلة التي وجهت استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة في عام 2023.[89] ولأول مرة، استخدم الاستعراض كأساس لخطة عمل محددة التكاليف جرى دمجها في خطة الإدارة للفترة 2024-2026، مما دعم الجهود التي يبذلها **البرنامج** لتحديد الأولويات القائمة على الأدلة. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ **البرنامج** باستخدام نظام موحد لتصعيد المسائل المتعلقة برصد وإدارة تنفيذ البرامج إلى المستويات الإدارية ذات الصلة. ويساعد النظام المكاتب القطرية على الكشف عن المشكلات وتتبعها واتخاذ إجراءات تصحيحية بشأنها في الوقت المناسب.

210- واتخذ **البرنامج** عدة تدابير لتعزيز قاعدة الأدلة للبرامج، حيث نشر دراسة حول الحواجز الجنسانية التي حالت دون تقديم المساعدة الإنسانية في خمس حالات طوارئ، والتي حددت المخاطر والحواجز التي تواجهها مجموعات سكانية مختلفة، وعلى وجه الخصوص النساء والبنات، في الحصول على مساعدة **البرنامج**، وأوصت بإجراءات للتخفيف من تلك المخاطر.[90] وأجرى **البرنامج** دراسات في أفغانستان وبنغلاديش وملاوي والجمهورية العربية السورية حول تأثيرات خفض الحصص الغذائية أو تقليص المساعدة بالنسبة

---

[89] "استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة، 2022" (WFP/EB.A/2023/6-E/1)

[90] وقعت حالات الطوارئ الخمس في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية. انظر: برنامج الأغذية العالمي. 2023. *الوصول غير المتكافئ: الحواجز الجنسانية التي تعترض المساعدة الإنسانية*.

للمجموعات السكانية المستهدفة. وستكون نتائج هذه الدراسات متاحة في عام 2024 وسترشد تصميم البرامج أو تعديلها وتعبئة الموارد. وقد أدى إدراج الأساليب النوعية في الدراسات إلى تحسين فهم **البرنامج** للتحديات الاجتماعية الناشئة عن تقليص الحصص الغذائية.

211- وبغية تعزيز إدارة مخاطر الكوارث وتحسين إمكانية الحصول على منتجات التأمين في البلدان الأفريقية، واصل **البرنامج** شراكته مع المجموعة الأفريقية المعنية بالقدرة على إدارة المخاطر لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في المجموعة والبالغ عددها 38 دولة، وذلك عبر بناء قدرتها على الصمود وتعزيز قدراتها على الاستجابة في مواجهة الأزمات المتزايدة الناجمة عن الكوارث الطبيعية وتغير المناخ.

212- ولتعزيز المساءلة وضمان الشفافية، واصل **البرنامج** إظهار التزامه بتنفيذ توصيات الرقابة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومراجع الحسابات الخارجي في الوقت المناسب. وأغلق **البرنامج** ما نسبته 90 في المائة من توصيات وحدة التقييم المشتركة غير المنجزة، و46 في المائة من تلك الصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي، بما في ذلك معظم التوصيات الصادرة بين عامي 2017 و2020.

213- واستمر تنفيذ السياسة المنقحة لمكافحة التدليس والفساد: حيث أقيمت 62 دورة تدريبية شملت أكثر من 500 3 من موظفي **البرنامج** وشركائه المتعاونين، كما أجري 23 تقديرا لمخاطر التدليس في المكاتب القطرية في جميع مناطق **البرنامج**.

214- وأنجز مكتب المراجعة الداخلية للحسابات 26 مهمة في مجالي الضمان وتقديم المشورة، ارتبطت بشكل وثيق مع مشهد المخاطر في **البرنامج** وساهمت في تحديد المجالات حيث توجد حاجة لبذل الجهود من أجل تحسين النهج العام للمنظمة إزاء الحوكمة وإدارة المخاطر، وفعاليتها وكفاءتها على الصعيد التشغيلي.

نتيجة الإدارة 6: الاستفادة من التكنولوجيا

215- بلغ إجمالي النفقات الأساسية المتعلقة بنتيجة الإدارة هذه 75.6 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 115 في المائة من الميزانية الأساسية المقررة في بادئ الأمر.[91] وقد تحققت جميع مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية الأربعة المتعلقة بنتيجة الإدارة هذه، أو هي في طريقها إلى التحقيق.

216- حدّث **البرنامج** مبادئه التوجيهية الموحدة المتعلقة بتشكيل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتصميم مراكز البيانات وخدمات البيانات. وأدى ذلك إلى تيسير الاتصالات العالمية لأكثر من 500 مكتب **للبرنامج** في جميع أنحاء العالم. وخلال هذا العام، كان أداء شبكات الاتصالات التابعة **للبرنامج** موثوقا به بنسبة 99.4 في المائة من الوقت.

217- وبغية ضمان أن جميع مستخدمي الأجهزة المحمولة التابعين **للبرنامج** والذين لديهم إمكانية النفاذ إلى البيانات المؤسسية يلتزمون بالحد الأدنى من متطلبات أمن البيانات، تم إنجاز مبادرة لتسجيل ما يزيد على 000 23 جهاز محمول وحماية أكثر من 700 24 مستخدم في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أي قبل شهرين من الموعد المحدد. وواصل **البرنامج** تعزيز آليات الدفاع القوية الخاصة به ضد الهجمات السيبرانية عبر تطوير حلول الأتمتة والحلول الهندسية للكشف عن حوادث الأمن السيبراني ورصدها والاستجابة لها بشكل مستمر.

218- وشكّل تحسين حوكمة البيانات أولوية مؤسسية في إطار نتيجة الإدارة هذه. وقد أدى تنفيذ عملية جديدة لإيصال تكنولوجيا المعلومات في عام 2023، تضمنت إصدار توجيهات إدارية وإنشاء مكتب لإدارة المشروعات، إلى تحسين قدرة **البرنامج** بشكل كبير على إدارة حلول تكنولوجيا المعلومات ونشرها في عملياته العالمية.

219- وحسّن **البرنامج** نظم إدارة المستفيدين الخاصة به عبر استحداث استمارات الخدمة الذاتية للمستفيدين في سبعة بلدان من خلال تطبيق التسجيل الذاتي على منصته الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات (SCOPE).[92] ويسّر التطبيق التسجيل السريع للمستفيدين وتحويل النقد إليهم بشكل سلس أثناء الاستجابة لحالة الطوارئ في السودان. وشملت التحسينات الأخرى تعزيز تطبيق التسجيل للهواتف المحمولة وميزة تحديد الهوية البيومترية في الوقت الفعلي في SCOPE.

220- وفي إطار مشروع الضمان العالمي التابع **للبرنامج**، والذي يهدف إلى التصدي لتحديات الضمان المتعلقة باحتمال تحريف مسار الأغذية في منطقة تيغراي في إثيوبيا، جرى تجريب وحدة توزيع عيني في منصة SCOPE. ومكّنت الوحدة **البرنامج** من رقمنة العمليات في نقاط التوزيع الأخيرة وإنشاء مسار موثوق به للمراجعة على طول دورة توزيع الأغذية.

---

[91] تجاوزت النفقات الميزانية المقررة بسبب إعادة تخصيص موارد دعم البرامج والإدارة ضمن إطار خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، والمبلغ الذي تم استرداده من العمليات المدرجة تحت الحساب الخاص لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي كان أعلى مما كان متوقعا.

[92] لمزيد من المعلومات حول SCOPE، يرجى زيارة https://newgo.wfp.org/wfpscope.

221- وأدى إطلاق نظام رقمي جديد لاتفاقيات المكاتب القطرية مع الناقلين إلى تبسيط إنشاء عقود النقل واستعراضها وإدارتها. ويقلل النظام من المعاملات الورقية، ويقلص الفترة الزمنية اللازمة لعمليات التعاقد، ويعزز إدارة عمليات التعاقد والتشغيل الخاصة بالخدمات اللوجستية.

222- وفي سبتمبر/أيلول، افتتح **البرنامج** المركز العالمي لخدمة حلول المدفوعات التابع له في بودابست، وهو يهدف إلى إضفاء المركزية على ما نسبته 70 في المائة من وظائف الحسابات المستحقة الدفع الخاصة **بالبرنامج**، والتخفيف بشكل كبير من عبء العمل الملقى على كاهل المكاتب الميدانية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني تم الانتهاء من التجارب الأولية لاستخدام المركز من قبل المكاتب القطرية في تشاد وكينيا وليبيا وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا، حيث قامت المكاتب المشاركة باعتماده بنسبة 100 في المائة تقريبا، مما يمهد الطريق لبدء تنفيذ المشروع بالكامل.

223- ونجح **البرنامج** في تعميم أداة داخلية لإدارة الخدمات المالية على 87 مكتبا ميدانيا وقدم أنشطة لإدارة التغيير والتدريب إلى 653 موظفا من موظفي الشؤون المالية.

نتيجة الإدارة 7: الاستفادة من الابتكار

224- بلغ إجمالي النفقات الأساسية المنسوبة لنتيجة الإدارة المتعلقة بالاستفادة من الابتكار 15.8 مليون دولار أمريكي، مما يمثل 84 في المائة من الميزانية الأساسية التي تمت الموافقة عليها في بادئ الأمر لعام 2023. وقد تحققت جميع مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية الستة المتعلقة بنتيجة الإدارة هذه، أو هي في طريقها إلى التحقيق.

225- أطلق **البرنامج** دليلا توجيهيا للابتكار لتزويد موظفي البرامج والمكاتب القطرية بالمعلومات العملية والموارد والأدوات اللازمة لإدماج الابتكار في عملهم. ويتضمن الدليل خيارات لتأطير الابتكار بشكل استراتيجي في الخطط الاستراتيجية القطرية.

226- أطلق **البرنامج** مبادرات جديدة لإدارة المعرفة بهدف تعزيز ثقافة تبادل المعرفة والابتكار الخاصة به. وتضمنت المبادرات موردا قائما على شبكة الإنترنت يزود ممارسي الابتكار بالأدوات العملية والمعرفة واستراتيجيات الابتكار المصممة خصيصا للسياقات التشغيلية والعمليات الخاصة **بالبرنامج**. وعالميا، وصلت الجهود التي يبذلها **البرنامج** في مجال الابتكار إلى 60.7 مليون فرد يعملون في مجموعة من المجالات المواضيعية، مقارنة بعدد 37 مليون في عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تنفيذ 74 مشروعا ابتكاريا في 70 بلدا وإقليما. وتسلط الفقرات التالية الضوء على نتائج بعض من أنجح الابتكارات في عام 2023.

227- أُطلق حل مبتكر للدفعات الرقمية تحوّل الدفعات النقدية بموجبه مباشرة إلى حسابات المستفيدين في بنغلاديش ونيبال ونيجيريا وتونس. ويؤدي هذا الحل إلى تمكين الأشخاص من تحديد اختياراتهم، وإلى تعزيز الشمول المالي، وخفض التكاليف والمخاطر. ومنذ ابتكار هذا الحل في أواخر عام 2021، جرى تحويل ما مجموعه 8 ملايين دولار أمريكي مباشرة إلى أكثر من 000 600 شخص.

228- وللتمكين من اتخاذ قرارات أفضل بشأن مكان وزمان شراء السلع وتخزينها، وضع **البرنامج** نظام تخطيط جديدا يقوم من خلاله بتصميم شبكة سلسلة الإمداد العالمية الخاصة به لتتناسب مع البلدان المتلقية. ومن خلال هذا النظام، وصل **البرنامج** في عام 2023 إلى أكثر من 000 170 شخص وخطط لشراء أكثر من 000 250 طن متري من الأغذية سنويا في غرب ووسط أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، قلّص النظام الوقت اللازم للتخطيط لتجديد المخزون المؤسسي في المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا من أسبوعين إلى يومين.

تمكين المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة من استخدام الابتكار

إن انعدام إمكانية الوصول إلى موارد الطاقة تمنع المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من حفظ محاصيلهم وتجهيزها، مما يؤدي إلى خسائر غذائية تصل إلى 40 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدم المساواة بين الجنسين والافتقار إلى ملكية الأراضي وعدم الاستقرار الوظيفي تمنع النساء وأسرهن من الخروج من بوتقة الفقر. وتعمل مبادرة الطاقة الشمسية من أجل تحقيق القدرة على الصمود التابعة **للبرنامج** على بناء القدرة على الصمود لدى المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة عبر تزويدهن بقروض بفائدة منخفضة لشراء المجففات التي تعمل بالطاقة الشمسية لتجهيز الأغذية القابلة للتلف التي كانت لتتلف لولا ذلك. وتقوم المبادرة كذلك بتزويد صاحبات المشروعات البالغة الصغر بإمكانية الوصول إلى الأسواق لبيع الأغذية المجهزة وتدريبهن على التمويل وضمان الجودة. وفي عام 2023، تم تجهيز أكثر من 44 طنا متريا من الخضروات النيئة بواسطة وحدات الطاقة الشمسية، مما مكن 36 امرأة من صاحبات المشروعات البالغة الصغر من توليد دخل إضافي ما عاد بفائدة غير مباشرة على 300 فرد آخر من أفراد المجتمعات المحلية. وحصلت مبادرة الطاقة الشمسية من أجل تحقيق القدرة على الصمود وابتكار آخر **للبرنامج** على جائزة Earthshot في عام 2023

229- وتم إحراز تقدم على صعيد تجريب مبادرة للتمويل البالغ الصغر المختلط تحسّن الفرص الاقتصادية المتاحة للنساء والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المشروعات البالغة الصغر في ملاوي وبيرو ورواندا وزامبيا. وتجمع المبادرة بين التمويل المقدم من المقرضين الأفراد والتمويل المقدم من الجهات المانحة **للبرنامج** وتهدف إلى جعل الشمول المالي والبرامج التي تفضي إلى تحول في المنظور الجنساني أكثر استدامة. ووصلت المبادرات التجريبية إلى أكثر من 000 29 شخص، شكلت النساء 71 في المائة منهم.

230- دعم برنامج الابتكار في المجال الإنساني التابع **للبرنامج** مبادرات في مجالات الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، وتكنولوجيا الفضاء، وتكنولوجيا الصحة، واللوجستيات. وضمنت إحدى هذه المبادرات التوزيع العادل للكهرباء على 000 1 لاجئ في مخيمات النزوح في الأردن؛ في ما استخدمت مبادرة أخرى الطائرات المسيرة (درون) لإدارة النفايات في الحالات الإنسانية.

231- وتعاون **البرنامج** مع شركاء الطيران عبر استخدام نظم الطائرات بدون طيار لعمليات الإنزال الجوي، حيث جرى إيصال المساعدات الإنسانية بدقة وبسرعة إلى المناطق العالية الخطورة التي يتعذر الوصول إليها. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، تعاون **البرنامج** وهيئة الطيران المدني الكينية في تقديم عرض توضيحي لاستخدام طائرة بدون طيار في نقل وإنزال 160 كيلوغراما من المعونات بشكل فردي، وبدأ العمل على إعادة استخدام نظم الطائرات بدون طيار في مدغشقر وموزامبيق. وتضمنت المبادرة ضمان الامتثال لمعايير الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، ودعم بناء القدرات المتعلقة بتنظيم الطائرات بدون طيار، والعمل مع اثنين من مقدمي الخدمات المحتملين.

2-4 إعادة الهيكلة التنظيمية للبرنامج

232- في أغسطس/آب 2023، أطلقت المديرة التنفيذية استعراضا داخليا للهيكل التنظيمي **للبرنامج**. واستكشف الاستعراض كيف يتعين على **البرنامج** أن يتطور كمنظمة من أجل التصدي بشكل أكثر فعالية للتحديات الراهنة التي تواجه العمليات وأن يتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في زيادة الاحتياجات الإنسانية وانخفاض التمويل. ويتمثل الهدف في تعزيز التعاون على نطاق المنظمة، وتبسيط الأنشطة، وضمان التركيز على عمليات الخطوط الأمامية والموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، هدفت إعادة التنظيم إلى إعادة مواءمة هياكل مقر **البرنامج** مع الأولويات الاستراتيجية للمديرة التنفيذية المتمثلة في تعزيز واجب الرعاية تجاه العاملين في **البرنامج**، وتعزيز الابتكار والرقمنة، وتحقيق مشاركة عالية الأثر مع القطاع الخاص، وتعزيز الدعم للمكاتب القطرية.

233- وأسفرت المرحلة الأولى للتغيير التنظيمي (من أغسطس/آب إلى سبتمبر/أيلول 2023) عن تشكيل جديد لإدارات المقر، كما هو مبين في خطة **البرنامج** للإدارة (2024-2026) المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في عام 2023. ورحب أعضاء المجلس بالهيكل الإداري وأخذوا علما بأن المنظمة ماضية في التنفيذ. وبدأت المرحلة الثانية لاستعراض مقر **البرنامج** على مستوى الشُعب، في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأنجزت في فبراير/شباط 2024.

3-4 أولوية البرنامج: التخفيف من المخاطر المؤسسية

234- يعمل **البرنامج** في أغلب الأحيان في بيئات صعبة ومعقدة، وقد اعتمد في السابق على نظمه القوية وتدابير الرقابة الخاصة به، التي وُضعت لكل مرحلة من مراحل العملية للتخفيف من المخاطر وضمان وصول مساعداته إلى المستفيدين المقصودين.

235- وفي أعقاب اكتشاف عمليات تحريف مسار الأغذية بعد التوزيع في أوائل عام 2023، أنشأ **البرنامج** فرقة عمل رفيعة المستوى وبدأ استعراضا عالميا للنظر في العمليات الراهنة للضمان والرقابة وتصعيد المخاطر على نطاق المنظمة. وحدد الاستعراض 31 بلدا تعاني من مستويات مرتفعة من المخاطر وأعطاها الأولوية في الحصول على الدعم. وجرى إطلاق مشروع الضمان العالمي في منتصف عام 2023 للتأكد من تقديم الضمان على نحو أكثر تركيزا وفعالية في جميع عمليات **البرنامج**، حيث جرى التخطيط لتعزيزات حاسمة في خمسة مجالات وهي – الاستهداف، وآليات الرصد والتعقيبات المجتمعية، وإدارة الهوية، وإدارة شؤون الشركاء المتعاونين، وسلاسل الإمداد – كما هو موضح في التقرير السنوي للمفتش(ة) العام(ة)[93] واستعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة في عام 2022.[94] ويتمثل هدف المشروع في ضمان حصول الأشخاص المناسبين على مساعدة **البرنامج** بشكل آمن وكامل ومن دون تدخل، في جميع العمليات.

[93] "التقرير السنوي للمفتشة العامة" (WFP/EB.A/2023/6-D/1).

[94] "استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة، 2022" (WFP/EB.A/2023/6-E/1).

236- وقامت المكاتب القطرية المعرضة لمخاطر عالية، والبالغ عددها 31 مكتبا قطريا، بوضع خطط ضمان معززة ومفصلة خاصة بكل بلد بالاستناد إلى مدى تعرضها للمخاطر المقدرة والفجوات والتحسينات المطلوبة في مجالات التركيز المحددة. وفي الربع الأخير من عام 2023، أصدر **البرنامج** الحد الأدنى من المتطلبات المنقحة وإجراءات التشغيل الموحدة للرصد وأطلق أداة لتحديد تكاليف الرصد ونظاما لتصعيد أي مسألة يتم تحديدها إلى المستوى الإداري الملائم. وتضمنت عملية الضمان السنوي للمديرة التنفيذية لعام 2023 معايير ضمان عالمي واضحة والحد الأدنى من التدابير الخاصة به، مما مكن المديرين القطريين من تقدير عملياتهم ووضع خط أساس تُقاس التحسينات بالاستناد إليه. وبالإضافة إلى ذلك، أتيحت مخصصات من دعم البرامج والإدارة والصناديق المتعددة الأطراف الأخرى للمكاتب القطرية المعرضة لمخاطر عالية في منتصف عام 2023 من أجل تمويل التكاليف غير المباشرة لأنشطة خطة عمل الضمانات حيال المخاطر المرتبطة بإدارة المخاطر وتعزيز الضوابط. كما تم تمويل منصة SCOPE التابعة **للبرنامج** من خلال هذه المخصصات، مما مكن المكاتب القطرية من استخدام موارد الخطط الاستراتيجية القطرية للأنشطة التي تعالج مجالات المخاطر المرتبطة بالرصد وإدارة تحديد هوية المستفيدين.

237- وكجزء من التزامه إزاء الشفافية، قدم **البرنامج** تحديثات منتظمة إلى المجلس حيث سلط الضوء على التدابير التي يجري اتخاذها لتعزيز الضمان على نطاق المنظمة.

4-4 ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب بند الاعتماد

238- يصنف **البرنامج** أنشطته الإدارية ضمن ثلاثة بنود اعتماد رفيعة المستوى: الاستراتيجية والوجهة، والخدمات المقدمة للعمليات، والحوكمة، والرقابة المستقلة وجمع الأموال.

239- يقدم الجدول 12 موجزا لميزانية دعم البرامج والإدارة التي تمت الموافقة عليها لعام 2023 والنفقات الفعلية بحسب بند الاعتماد.

الجدول 12: ميزانية دعم البرامج والإدارة

بحسب بند الاعتماد، 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية والنسبة المئوية)*

بند الاعتماد	خطة إدارة ميزانية دعم البرامج والإدارة *(بملايين الدولارات الأمريكية)*	نفقات عام 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية)*	معدل التنفيذ *(النسبة المئوية)*
الاستراتيجية والوجهة	113.7	107.2	94.3
الخدمات المقدمة للعمليات	293.3	290.1	98.9
الحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال	169.3	159.5	94.2
المجموع	**576.3**	**556.8**	**96.6**

240- تقابل الحصة الأكبر من نفقات دعم البرامج والإدارة، البالغة 52 في المائة، بند اعتمادات الخدمات المقدمة للعمليات، الذي يتألف من الخدمات والأنشطة التي تستخدمها مكاتب **البرنامج** والوحدات الوظيفية التابعة له لتمكين المنظمة من تنفيذ ولايتها، والأنشطة التي لا تنسب مباشرة إلى عملية واحدة، ولكنها توفر إطارا وتوجيهات وسياسات لتنفيذ الاستراتيجيات التنظيمية.

241- وبالنظر إلى الاتجاه التراجعي للإيرادات في عام 2023، اعتُمد نهج حصيف في منتصف العام جرى من خلاله تخفيض معظم نفقات دعم البرامج والإدارة المقررة بينما أعيد تخصيص بعض المبالغ التي وُفرت للمكاتب القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد وفورات دعم البرامج والإدارة في ميزانية الاعتمادات المركزية بسبب عدم تنفيذ إعارات مشتركة بين الوكالات كان مخططا لها. وكانت هذه الدوافع الرئيسية التي ساهمت في معدل استخدام إجمالي بلغ 96.6 في المائة من ميزانية دعم البرامج والإدارة المقررة.

5-4 المبادرات المؤسسية الحاسمة

242- منذ عام 2015، أقر المجلس استخدام التمويل من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للمبادرات المؤسسية الحاسمة التي تهدف إلى تعزيز قدرات **البرنامج** البرمجية والتشغيلية والإدارية. وفي عام 2023، نفذ **البرنامج** أنشطة ضمن خمس مبادرات مؤسسية حاسمة. ويبين الجدول 13 المبادرات المؤسسية الحاسمة النشطة في عام 2023، والميزانيات والنفقات التي تمت الموافقة عليها حتى 31 ديسمبر / كانون الأول 2023.

الجدول 13: المبادرات المؤسسية الحاسمة، 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية)*

المبادرة المؤسسية الحاسمة	الميزانية التي تمت الموافقة عليها، جميع السنوات	الأرقام الفعلية			الرصيد غير المنفق
		2022-2021	2023	المجموع	
الاستثمار في العاملين في **البرنامج** (بدأت في عام 2022)	52.30	19.70	28.05	47.75	4.55
تنفيذ الخطة الاستراتيجية/إطار النتائج المؤسسية (بدأت في عام 2022)	28.96	1.75	10.54	12.29	16.67
صندوق تعويضات انتهاء الخدمة	10.00	1.04	0.25	1.29	8.71
تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه COSMOS	3.25		2.05	2.05	1.20
خارطة طريق مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن الكفاءة	6.60		5.60	5.60	1.00
المجموع	**101.11**	**22.49**	**46.49**	**68.98**	**32.13**

243- ارتبط أكثر من 71 في المائة من نفقات المبادرات المؤسسية الحاسمة بنتائج الإدارة ذات الأولوية في عام 2023. وبشكل محدد، تم تخصيص 60 في المائة من النفقات لنتيجة الإدارة 2 – إدارة شؤون العاملين – و11.4 في المائة لنتيجة الإدارة 5 – الأدلة والتعلم. كما ساهمت أموال المبادرات المؤسسية الحاسمة في التخفيف من المخاطر المؤسسية من خلال تعزيز عمليات ونظم إدارة شؤون الشركاء المتعاونين.

244- وبشكل عام، تحقق 59 في المائة من مؤشرات الأداء الرئيسية للمبادرات المؤسسية الحاسمة بشكل كامل في ما تحقق 37 منها بشكل جزئي. وساهمت عدة عوامل في تحقيق بعض الأهداف جزئيا أو في عدم تحقيقها، مثل تجميد التوظيف المؤسسي والعوامل الخارجية من قبيل مختلف التأخيرات في منح الموافقة من جانب الحكومات المضيفة. وتمت الموافقة على مواصلة جميع المبادرات المؤسسية الحاسمة في عام 2024، وستتناول خطط العمل المحدثة العمل المتعلق بمؤشرات الأداء الرئيسية الذي لم يُنجز بشكل كامل خلال عام 2023. وللاطلاع على تقارير مفصلة حول إنجازات المبادرات المؤسسية الحاسمة في عام 2023، انظر الملحق رابعا – باء.

6-4 مكاسب الكفاءة

245- تعد الكفاءة إحدى الأولويات الرئيسية للمديرة التنفيذية: فتوفير دولار واحد يعني أنه سيكون بمقدور **البرنامج** إيصال المساعدة الغذائية الحيوية لعدد أكبر من الأشخاص الجياع. ومن خلال تقييم مكاسب الكفاءة التي يحققها والإبلاغ عنها، يعزز **البرنامج** المساءلة والشفافية أمام الجهات المانحة في ما يتعلق بالاستخدام المسؤول للموارد المالية.

246- وحقق **البرنامج** مبلغا إجماليا قدره 256.1 مليون دولار أمريكي من مكاسب الكفاءة، من 58 مبادرة. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن مكاسب الكفاءة التي تحققت في عام 2023، انظر الملحق رابعا – جيم.

الشكل 8: مكاسب الكفاءة العشرة الأولى في البرنامج في عام 2023 *(بملايين الدولارات الأمريكية)**

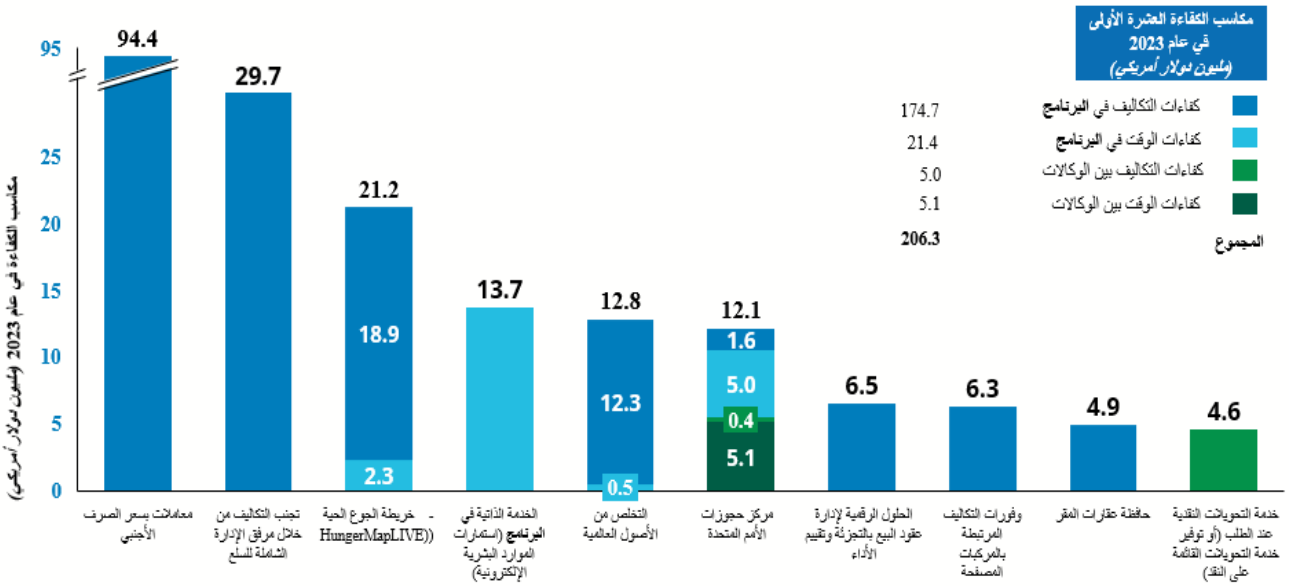

*قرّبت الأرقام إلى الرقم الأعلى.